في نقد الرجال :

النقد الجلي

على كتاب

الثقات للعجلي

تتبع وجمع

عطاء الله بن عبد الغفار بن فيض

أبو مطيع السندي

مكتبة السنة

الطبعة الأولى لمكتبة السنة بالقاهرة

١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م



دار تراثية للنشر والتوزيع والطباعة والبحث العلمي وتصدير واستيراد الكتب

القاهرة : ٨١ شارع البستان - ميدان عابدين «ناصية شارع الجمهورية»
تليفون : ٣٩٠٠٣١٨ - ٣٩١٣٥٣٢ فاكس : ٣٩١٣٥٣٢ - تلكس: ٢١٧١٩ TLTHRB UN
ص . ب : ١٢٨٩ - الرمز البريدى : ١١٥١١

بسم اللّه الرحمن الرحيم

إن الحمد للّه ، نحمده ، ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ باللّه من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده اللّه فلا مُضلّ له ، ومن يُضْلل فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمَّدًا عبده ورسوله صلى اللّه عليه وعلى آله وصحبه ، ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين

أما بعد : فإني وقفت على كتاب « معرفة الثقات » للإمام العجلي - المطبوع - الذي حققه الشيخ الدكتور / عبد العليم بن عبد العظيم البستوي ونشرته مكتبة الدار بالمدينة المنورة في عام ١٤٠٥ هـ (بترتيب الهيثمي والسبكي) .

والكتاب قد طبع قبله بتحقيق د / عبد المعطي قلعجي - حين كنتُ أشتغل على كتاب الثقات للإمام ابن حبان البستي رحمه اللّه - وقد كمل والحمد للّه على ذلك - فظهر لي أن في كتاب العجلي هذا تراجم لم تكن من الأصل وإنّما هي مما أضيفتْ في الكتاب .

وفي الكتاب تراجم كثيرة محرّفة ومصحّفة والمحقق سامحه اللّه عرف الصواب في كثير منها ، ولكنه أثبت تلك التراجم المحرفة ، وتسبب في جعل راو راويين إلى أربع أحيانًا ، وظنّ أن هذه أمانة علمية !!

وفيه تراجم ما يقارب ثلاث مائة راوٍ أدخلها المحقق من التهذيب بناء على وجود كلام العجلي فيهم .

وفيه رواة تكررت تراجمهم ، وزيادات في التراجم ، وتداخل فيها .

وأضف إلى هذا أن نسبة النسختين إلى السبكي والهيثمي أمر مشكوك فيه وسيأتي الكلام عليه في المقدمة إن شاء اللّٰه تعالى .

فرأيت من الواجب أن أنبه على بعض تلك الأمور لئلا يتخذ منهجًا في تحقيق كتب الرجال ، راجيًا من اللّٰه العلي العظيم المثوبة إنَّه سميع قريب مجيب الدعوات .

وللأسف أنني لم أقف على نسخة أخرى للكتاب ، وإنَّما اعتمادي على ما اعتمد عليه المحقق ، بل الحق أن اعتمادي على كلام المحقق فقط .

فإن أصبتُ فبما قلتُ أو نقلت فمن فضل الباري عزّ وجل وحده وله الحمد والشكر على ذلك ، وأسأله المزيد . وإن أخطأت في شيء منها فمن نفسي ومن الشيطان الرجيم ، وأستغفر اللّٰه وأتوب إليه .

والمحقق حفظه اللّٰه له جهد عظيمٌ في تحقيق الكتاب يشكر عليه ، وإن كان قد أخطأ في بعض الأمور .

وقسمتُ هذه الملحوظات على مقدمة وأربعة مباحث .

والمقدمة تشتمل على : الاختلاف وما يتعلق بنُسخ الكتاب .

المبحث الأول :

في التصحيف والتحريف ويشتمل على ثلاثة أقسام :

القسم الأول : وجود التصحيف أو التحريف في اسم الراوي مع اتحاد نص الترجمة في النسختين ، أو وجود الفرق زيادة أو نقصانًا .

القسم الثاني : وجود التصحيف أو التحريف في اسم والد الراوي أو جدّه أو لقبه أو بلده أو نسبه ، مع اتحاد نص الترجمة ، أو بخلاف ذلك .

القسم الثالث : احتمال التصحيف أو التحريف .

المبحث الثاني :

في زيادة التراجم وهي كالتالي :

أ - التراجم من « تهذيب التهذيب » .

ب - التراجم في نسخة ترتيب السبكي .

جـ - وجود بعض التراجم في نسخة « ث » ولم يثبتهم المحقق في الأصل.

المبحث الثالث :

التكرار في التراجم .

المبحث الرابع :

فيما يتعلق بالزيادات في التراجم والتداخل فيها .

أسأل مولاي الرؤوف الرحيم أن يتجاوز عنا ويرحمنا ، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم إنه نعم المولى ونعم النصير .

وصلى اللّٰه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وكتبه

أبو مطيع السندي

عطاء اللّٰه بن عبد الغفار بن فيض

٥ / شوال ١٤١٤هـ

مكة المكرمة

حي الشامية - جبل قرن



مقدمة

تشمل : الإختلاف

وما يتعلق بنسخ الكتاب



وقبل ذكر الملحوظات أودُّ أن أنبه على أمرين متعلقين بهذا البحث .

الأول : الاختلاف في أسماء الرواة وسبب ذلك .

الثاني : ما يتعلق بنُسخ الكتاب .

١- **الاختلاف** :

الاختلاف في أسماء الرواة نوعان : نوع حقيقي ، ونوع غير حقيقي .

النوع الحقيقي : هو أن يكون الاختلاف في اسم الراوي من الأصل وذلك بأن يكون ذكره بعضهم فسماه باسم ، بينما ذكره الآخرون بغير ذلك الاسم . وهذا الاختلاف يكون في اسم الراوي أو في اسم أبيه أو جده أو كنيته أو نسبه وقد نبه علماء الحديث في ذلك الاختلاف في كتب الرجال لبيان أن ذلك الراوي قد اختلف في اسمه وهو رجل واحد وليس اثنان أو ثلاثة .

وطريق القدماء في مثل هؤلاء الرواة يذكرون الاختلاف في موضع واحد ولا ينبهون في الموضع الآخر إلا نادرًا [1] .

أما المتأخرون كالحافظ ابن حجر رحمه الله فيترجم للراوي في موضع

---

(١) مثال ذلك ذكر الإمام البخاري في « التاريخ الكبير » (٢ / ٧٩) ترجمة [١٧٥٣] بشر بن عروة عن عبد الله بن أبي أوفى ، سمع منه الحسن بن عبيد الله ورأى علقمة . وقال بعضهم : بشير ، والصحيح بشر حديثه في الكوفيين . ولم يذكره في بشير .

واحد ويذكر الاختلاف ثم إذا جاء موضعه الآخر قال فلان هو فلان وأشار إلى تلك الترجمة [1] .

النوع غير الحقيقي : وله ثلاث صور :

الصورة الأولى : هو أن يذكر الراوي منسوبًا إلى جده أو جد أبيه أو جد جده فجاء مرة غير منسوب (أي ذكر باسم أبيه) أو ذكر أبوه بالكنية فجاء في موضع آخر باسم الأب . فمثل هذا وإن كان صورته في الظاهر الاختلاف ولكنه الحقيقة ليس اختلافًا ، ولم يصيره ذلك راويًا آخر كما هو معروف .

الصورة الثانية : هو أن يكون الاختلاف في اسم الراوي ناتج عن الناسخ ، كأن يكون مثلًا اسمه سعيد فكتب الناسخ سعد ، ونسخ من تلك النسخة ناسخ آخر على الصواب . ثم تكاثرت النقول من تلك النسختين فجاء في بعضها « سعد » وفي بعضها « سعيد » . ومثل هذا يكون في اسم الراوي أو اسم أبيه أو جده . ومثل هذا يكون في الأسماء التي تقبل ذلك الاحتمال . كسعد : سعيد ، عبد اللَّه ، عبيد اللَّه ، عمر : عمرو ، جعفر : حفص ، بحر : يحيى ، ربيع : رفيع وما شابه ذلك .

وأما إذا لم يكن فيه احتمال كأن يكون اسمه عبد اللَّه فكتب بدله عبد الرحمن أو محمد فكتب إبراهيم فمثل هذا يُبعد أن يكون من الناسخ عمومًا إلَّا في حالة ؛ وذلك كأن يكون الناسخ كتب من اسمه عبد اللَّه

---

(١) مثال ذلك قال الحافظ في « التقريب » (٢ / ٣١٦) ترجمة [٦٤] هرمي بن عبد اللَّه الخطمي ، ويقال ابن عتبة أو ابن عمر ، ومنهم من قلبه فقال :عبد اللَّه بن هرمي فوهم . وقد ذكره في (١ / ٤٥٨) فقال : عبد اللَّه بن هرمي وقيل هرمي بن عبد اللَّه يأتي في الهاء اهـ فهذا الراوي قد اختلف في اسمه واختلف في اسم أبيه ، والراجح في اسمه هرمي ابن عبد اللَّه كما ذكر الحافظ رحمه اللَّه .

والذي في الكتاب بعده عبد الرحمن فكتب بدل عبد الرحمن عبد اللّٰه خطأ ولم ينتبه لذلك لأنه كان يكتب من اسمه عبد اللّٰه فبقي هذا الخطأ في النسخة لعدم عرضها ومقابلتها .

صورته الثالثة : هو كسابقه ناتج عن الناسخ وليس من الأصل وذلك أنه أسقط بعض اسم الراوي كأن يكون الراوي مثلًا أحمد بن إبراهيم بن علي فكتب أحمد بن علي ، أو كتب إبراهيم بن علي ففي الأولى كأنه نسبه إلى جده وهو لم يشتهر بذلك . وفي الثاني جعل الراوي أباه .

أو ذكر الراوي بكنيته واسمه كأن يكون أبو أحمد : عبد اللّٰه فأسقط كلمة « أبو » فصار أحمد عبد اللّٰه فجاء الذي بعده أضاف فيه (بن) فصار أحمد بن عبد اللّٰه . أو أضاف الناسخ فيه شيئًا خطأ فتسبب في التحريف في اسمه .

ومثل هذه الأخطاء تنتج منها أحيانًا مشاكل جسيمة لا سيما في الأسانيد .

مثلًا : راوي الحديث حقيقة « سعد » وهو ثقة ولكن جاء في نسخة أخرى سعيد وهو منكر الحديث ، وسعد وسعيد كلاهما يرويان عن ذلك الشيخ فإن لم نجد لهذا الكتاب إلا نسخة واحدة التي فيها سعيد نضعف تلك الرواية بناء على أنه سعيد ، ولكن إذا وقفنا على النسخة الصحيحة صححنا تلك الرواية .

فالواجب على المحقق قبل كل شيء جمع النسخ ثم إذا وقف على مثل هذه الأخطاء في النسخ ، يحقق ويتحرى الصواب فيثبت الصواب وينبه على الخطأ في الهامش .

مثال ذلك : لو ذكر الراوي من اسمه عقبة بن مسلم مصري ثقة في النسخة على الصواب وجاء في نسخة أخرى عتبة مصحفًا ، فإن فتشنا كتب التراجم لم نجد راويًا بهذا الاسم . ونص ترجمته ترجمة عقبة المذكور فلا يجوز أن نُثبت ترجمة عقبة ثم نُثبت أيضًا عُتبة فنجعله راويين بينما هو راو واحد كما نهج المحقق في هذا الكتاب وليس هذا من الأمانة العلمية في شيء ولم نسئل عن هذا يوم القيامة بل ربما يكون خلاف ذلك بأن يقول المؤلف : لماذا أدخلت الرواة في كتابي ولم أذكرهم أنا ولا يوجدون في كتب الرجال وأنت عرفت ذلك ؟!!

وأما إذا وجد الاحتمال بأنه راو آخر ، ولا يؤيده القرائن أو لا يظهر للمحقق ذلك ففي هذه الحالة يثبت كلتا الترجمتين ويذكر السبب الذي جعله يثبت الترجمة .

وإدراك خطأ في مثل كتاب العجلي هذا صعب جدًّا ؛ لأنه عمومًا يذكر الراوي واسم أبيه وبلده ، فإن أخطأ الناسخ في بلد الراوي ، مثاله : راو كوفي فكتب مكي أو بصري فكتب مصري فمعرفة ذلك الراوي صعبة جدًّا ولكن إذا وجدت القرائن أو وجد في نسخة على الصواب يجزم بأنه خطأ في النسخة أو النسخ الأخرى واللَّه أعلم .

٢- ما يتعلق بنسخ الكتاب :

قال المحقق في وصف نسخة ترتيب السبكي رحمه اللَّه : ولكن يبدو أن الناسخ أخذها من نسخة المؤلف - أي : السبكي نفسه - فقد ذكر بعد عنوان الكتاب : « هذه صورة ما كتبه الشيخ تقي الدين السبكي على ظهر ما رتبه بخطه » .

قلتُ : وهذا ظن حسن وليس فيه دليل بأنه أخذها من نسخة السبكي ، لأنه لو نسخ أحد في هذا الوقت وكتب عليه بأن هذا صورة ما كتبه الشيخ لا يكون كذبًا ، ولعل هذا من التدليس ؛ لأن القرائن تدل على أنه ليس ترتيب السبكي ، أو ترتيب السبكي ولكن قد عُبث فيها والأمور الآتية توضح ذلك :

أولًا : لو كانت هذه النسخة نسخت من نسخة السبكي كيف تكون فيه هذه التحريفات والتصحيفات التي لا يتصور أن يحصل من طالب علم فضلًا عن الإمام السبكي ، ولا مجال أن نتهم الناسخ ؛ لأن الكتاب مرتب فلا يمكن أن يكون الراوي الذي ذكره السبكي مثلًا في باب العين يذكره الناسخ في باب الضاد : كعيزار بن حريث كوفي ثقة . موجود في نسخة ترتيب السبكي في ضرار بن حريث كوفي ثقة . والأمثلة على ذلك كثيرة جدًّا كما سيأتي في المبحث الأول .

ثانيًا : فإذا كان هذا هو الحق لماذا عدل المحقق عن جعله أصلًا لأن السبكي متقدم على الهيثمي ، وأن عدد تراجمه أكثر من تراجم ترتيب الهيثمي . وعلى حد زعم المحقق أنه آخذ من نسخة المؤلف يكون أقدم من ترتيب الهيثمي .

ثالثًا : وفي هذا الترتيب تراجم لا يوجد كلام العجلي فيهم البتة ولا يفيدنا بشيء .

مثال ذلك : [١٦٧] بقية بن صالح [١٥٦٩] محمد بن أحمد [١٦٢٠] محمد بن عبد الرحيم .

والأمثلة على ذلك كثيرة وسيأتي بعضها في المبحث الثاني (ب) .

رابعًا : وفي هذا الترتيب رواة لا توجد تراجمهم في ترتيب الهيثمي بل ولا في كتب الرجال .

مثال ذلك : محمد بن ده ، محمد بن ذ ، محمد بن ر ، محمد بن ض ، محمد بن عـ ، محمد بن عا ، علي بن ده . هل هذا ترتيب السبكي ؟ !

خامسًا : ولماذا لم يُكتب على النسخة تاريخ النسخ واسم ناسخها ؟ وأعجب من هذا قول المحقق : « إن الأصل الذي اعتمد عليه السبكي لا توجد عنه معلومات ولكن يظهر على الأقل أنه لم يكن واضحًا تمام الوضوح ، بحيث إنه لم يتمكن من قراءة بعض الأسماء ، أو بعض الكلمات ، فترك بياضًا أو وضع عليها علامات للنظر والتحقيق كما حصل شيء من الخطأ في قراءة بعض التراجم فوضعت في غير موضعها في الترتيب ، كما أن أصله كان فيه بياض في بعض المواضع .

قلتُ : لو سكت المحقق عن مثل هذا الاستنتاج لكان حسنًا كيف يقول مثل هذا الكلام في الحافظ السبكي ؟!

هل كان عنده صورة عن الأصل غير واضحة ؟ هل صُوِّرت تلك الصورة على آلة التصوير فلم تأتِ واضحةً ؟ أم ماذا ؟!

وكيف لم يتمكن من قراءة بعض الأسماء . وعلى فرض صحة ذلك :

كيف وضع بعض التراجم في غير موضعها ؟! وكيف يعتمد على النسخة التي فيها بياض ثم يرتبها ؟!!

ثم إن رواة الكتاب لا تتجاوز ألفي راوٍ - هذا إذا ثبت أن ترتيب السبكي والهيثمي حق - وإن كان المحقق قد وصلها إلى ألفين وثلاث مئة

وستون (٢٣٦٦) فلا يصعب حفظ هؤلاء لا سيما من مثل حفاظ ذلك الزمان كالعراقي والهيثمي والسبكي وغيرهم .

وفي هذه النسخة هوامش وبعضها في الأصل بين السطور مثال ذلك : قال في ترجمة [٩٩] الأسود ابن سفيان مكي تابعي ثقة قال المحقق ينظر من ترجم له وتوجد في « س » بين السطور وفي نهايتها ألحقه شيخنا . قلتُ : ولا ننخدع من مثل هذه العبارات « قال شيخنا » من قائل هذا ؟ ربما يكون من القرن الثالث عشر أو الرابع عشر ولماذا لم يذكر اسمه كعادة العلماء .

وإذا فرضنا بأن هذا ترتيب السبكي رحمه اللّٰه لماذا يرتبه الهيثمي بعده ؟! ولماذا يُسقط من ترتيب السبكي مئة وسبعون راويًا .ومن أين زاد فيه مئة وخمسون راويًا ؟! ولماذا لم يُنبه على أغلاط السبكي . بل ولا يشير إليها إشارة.

والسبكي درس على كثير من أعيان عصره في مصر والشام ، وولي قضاء الشام بعد وفاة الجلال القزويني واستمر فيه نحوًا من سبع عشرة سنة وتوفي في مصر ، وليس هو من العلماء الذين لا يُعرفون .

والحافظ الهيثمي مصري كل حياته في العلم وصحب الحافظ العراقي - الذي كان وحيد دهره - ومرجع طلاب الحديث في عصره .

وقد رتب الهيثمي هذا الكتاب كما هو مذكور في مقدمة الكتاب بأمر شيخه الزين العراقي فكيف يأمره الحافظ العراقي بترتيب الكتاب والسبكي قد رتبه ؟! فهل لم يدريا عن ترتيب السبكي !! وإذا قلنا بأن العراقي والهيثمي ربما لم يقفا على ترتيب السبكي فلماذا لم يذكر ترتيب هذا الكتاب من ضمن كتب السبكي ؟!!

وأين الحافظ ابن حجر عن ترتيب السبكي ، بل ومن ترتيب الهيثمي

وقد نقل أقوال العجلي في كتبه ، « التهذيب » و « التعجيل » و « اللسان » ولم يشر في موضع واحد إلى ترتيب الهيثمي ولا السبكي .

ولكل واحد منهم له أصول فللسبكي أصول لم يقف عليها الهيثمي وللهيثمي أصول لم يقف عليها الحافظ ابن حجر وهل هذا كلام مقبول ومعقول ؟

ومن أين جاء الفرق في الأصول يتفرد السبكي بمئة وسبعين ترجمة ، ويتفرد الهيثمي بمئة وخمسين ترجمة ، ويتفرد الحافظ ابن حجر ما يقارب بثلاث مئة ترجمة ؟!!

فهذه الأمور التي جعلتني أشك في هذا الترتيب .

وسيأتي مزيد إيضاح ترتيب السبكي في المبحث الثاني إن شاء اللّٰه تعالى ولم أتطرق لترتيب الحافظ الهيثمي لأنه يحتاج إلى وقت . وإنَّما أذكر من ترتيبه مثالًا واحدًا فقط وأسال اللّٰه عز وجل أن يوفقني إلى الصواب ، ويُجنبني الزلل إنه خير مسئول ونعم المجيب .

أثبت المحقق في باب من اسمه عطاء عشرين ترجمة . وقال في كل واحد منها : ثقة .

ومن تلك التراجم أثبت من نسخة ترتيب الهيثمي :

[١٢٣٥] عطاء بن دينار　　[١٢٣٩] عطاء بن عجلان

[١٢٤٠] عطاء بن أبي مروان　　[١٢٤١] عطاء بن مسلم

[١٢٤٦] عطاء الخراساني　　[١٢٤٧] عطاء الخفاف

[١٢٤٩] عطاء السليمي [١٢٥٠] عطاء مولى بني سباع

[١٢٥١] عطاء الكيخاراني [١٢٥٢] وعطاء أبو النجاشي

وكل هؤلاء لا توجد في نسخة « ث » ولا في نسخة ترتيب السبكي . والذين منهم من رجال التهذيب لم يذكر الحافظ في « التهذيب » في واحد منهم أن العجلي ذكره في الثقات وكذا الذهبي في « ميزان الاعتدال » .

وأثبت من ترتيب السبكي راويين هما [١٢٣٣] عطاء بن أبي أسامة و [١٢٣٨] عطاء بن السائب بن يزيد . قال المحقق فيهما لم أجد لهما ترجمة .

ولم يذكر الحافظ ابن حجر والذهبي في ترجمة [١٢٣٦] عطاء بن أبي رباح و [١٢٤٢] عطاء بن أبي ميمونة و [١٢٤٣] عطاء بن مينا و [١٢٤٤] عطاء بن يزيد الليثي و [١٢٤٥] عطاء بن يسار المدني . أن العجلي ذكرهم في الثقات .

فبقي عندنا من عشرين راويًا ثلاثة رواة .

أحدهم [١٢٤٨] عطاء مولى السائب ، والثاني [١٢٣٤] عطاء بن بخت وهما من رجال الجرح والتعديل (٦ / ٣٣١ ، ٣٣٩) ولم يذكر فيهما جرحًا ولا تعديلًا . وبقي [١٢٣٧] عطاء بن السائب اتفقت النسخ أن العجلي ذكره في الثقات .

وتحليل هؤلاء التراجم يحتاج إلى وقت وجهد ولعل اللَّه عز وجل يهيىء لنا نسخة للكتاب لكي يظهر حقيقة هؤلاء الرواة وغيرها .

ونأخذ من هؤلاء الرواة راويًا واحدًا وننظر ما حقيقة ذلك كما وعدتُ

قبل قليل بأنني أذكر راويًا واحدًا .

عطاء بن عجلان الحنفي أبو محمد البصري العطار [1] .

أثبت المحقق ترجمته في نسخة ترتيب الهيثمي ونصه :

[١٢٣٩] عطاء بن عجلان ، بصري ثقة .

قال المحقق : لم يذكر ابن حجر فيه قول العجلي . ولعل العجلي قد انفرد بتوثيقه .

قلتُ : وما زلتُ متعجبًا من توثيق العجلي له . وكنتُ أستبعد ذلك منه حتى يسر اللّٰه عزّ وجل معرفة ذلك .

ودراسة ترجمة الراوي من ثلاثة جوانب :

الجانب الأول : ما قال الأئمة النقاد فيه :

قال فيه أبو زرعة والترمذي والطبراني : ضعيف ذاهب الحديث .

وقال علي بن المديني وأبو داود : كان ضعيفًا ليس بشيء .

وقال البخاري وأبو حاتم والساجي : منكر الحديث . وزاد أبو حاتم : جدًّا .

وقال أبو حاتم والنسائي وعلي بن الجنيد والأزدي وابن شاهين

---

(١) مصادر الترجمة : « تهذيب التهذيب » : (٧ / ٢٠٨) و « ميزان الاعتدال » (٣ / ٧٥) و « تاريخ الفسوي » (٢ / ٤٥٠ ، ١٣٦) ، « الكامل » لابن عدي (٥/ ٢٠٠٣) و « المغني في الضعفاء » (٢ / ٤٣٥) و « العلل المتناهية » (١ / ٣٨٨) وجزء من اسمه عطاء للطبراني رقم (٢٢) و « سنن الدارقطني » (١ / ٢٢٠) و « الضعفاء الصغير للبخاري » ص (٩٠) و « الضعفاء والمتروكين » للنسائي ص (٨٦) و« سؤالات ابن أبي شيبة » على بن المديني رقم (٢١٤) و « الكشف الحثيث ممن رمي بوضع الحديث » (٢٨٩) .

والدارقطني وابن الجوزي والذهبي وابن حجر : متروك الحديث .

وقال زهير بن معاوية : ما اتهمتُ إلَّا عطاء بن عجلان .

وقال يحيى بن معين : لم يكن بشيء ، كان يوضع له الأحاديث فيحدث بها .

وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل كتابة حديثه إلَّا على سبيل الاعتبار .

وقال محمد بن خازم أبو معاوية : وضعوا له من حديثي وقالوا له : قُل حدثنا محمد بن خازم . فقال : حدثنا محمد بن خازم ، فقلتُ : له يا عدو اللَّه أنا محمد بن خازم ما حدثتك .

وقال يحيى بن معين وعمرو بن علي الفلاس والسعدي والجوزجاني : كذّاب .

فظهر أن الراوي متفق على ضعفه ولم يوثقه أحد البتة .

الجانب الثاني : ما يتعلق بمروياته :

قال عبد اللَّه بن الإمام أحمد سألتُ أبي عن عطاء العطار فقال : روى عنه حماد بن سلمة وهشام بن حسان . فقلت كيف حديثه فقال : كم روى ؟ شيئًا يسيرًا . « العلل ومعرفة الرجال » للإمام أحمد (١ / ٣٩٤) .

وقال الفسوي : لا يسوى حديثه شيئًا .

وقال ابن عدي - بعد ما أورد له بعض مروياته - : وعامة روايته غير محفوظة .

فظهر مما تقدم أنه لم يكن من المكثرين وكان أمره وأمر مروياته معروفًا

في وقته وبعده .

الجانب الثالث : ما يتعلق بعصره :

وعطاء هذا بصري روى عن أنس فيكون من التابعين . والعجلي ولد ١٨٢ وتوفي ٢٦١ هـ فلم يلحق عطاء بل ولم ير من روى عنه كحماد بن سلمة و هشام بن حسان .

فإن كان العجلي وثق هذا الراوي فبناء على ماذا ؟

وقد علم العجلي كلام الجهابذة فيه ممن تقدم عليه كما ذكرتُ فليس له إلّا أن يوافق رأيهم وإن خالفهم ووثقه يكون توثيقه مبنيًا على أمرين لا ثالث لهما :

الأول : أن يروى عنه وأدركه وعرف عنه ما لم يعرفه الآخرون فوثقه بناء على أنه شيخه وهو أعرف بشيخه من غيره .

الثاني : أو لم يدركه ولكن روى عن تلاميذه وسألهم عنه فأثنوا عليه ولم يضعفوه . أو وقف على مروياته وظهر له فيها صدقه .

وهيهات أنّى له هذا . يقول ابن عدي : عامة روايته غير محفوظة .

فإذا ثبت أنه لم يدركه ، ولم يرو عنه ، ولا ممن روى عنه ، وليس له روايات محفوظة فكيف وثقه ؟!

ثم إنّ النقاد الذين جاءوا بعد العجلي كلهم متفقون على ضعفه ولم يوثقة أحد .

والحق أن الراوي لم يوثقه العجلي والأمور الآتية توضح ذلك :

أولًا : أن الراوي من رجال التهذيب وهو ضعيفٌ لم يذكر المزي ولا الذهبي ولا ابن حجر أن العجلي قال فيه « ثقة » .

ثانيًا : اتفاق كل النسخ في عدم وجودها في الكتاب وهي مما تفردت به نسخة ترتيب الهيثمي .

ثالثًا : لم يذكر أحدٌ من عصر العجلي إلى عصر الشوكاني أن العجلي وثق هذا الراوي . انظر من ذلك كتاب « معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة » ص (٢٤٤) قال فيه عطاء بن عجلان يروي الموضوعات وذكره الحلبي في الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ص (٢٨٩) و « تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة » (١ / ٨٥) و « نيل الأوطار » للشوكاني المتوفى ١٢٥٥ هـ . و (١ / ٣٥٨) - فهو ضعيف بالاتفاق إلى وقت الشوكاني رحمه اللّٰه فمن أين جاء توثيقه فيما بعد .

رابعًا : إن كان العجلي وثقه حقيقة لم سكت عنه النقاد في عصره أو الذين جاءوا بعده ولم نجد ردًا لأحد منهم عليه .

ومثل هذه الأدلة تكفي في الاستدلال بأن هذا الراوي لم يوثقه العجلي بل هو مما أدخل في ترتيب الحافظ الهيثمي .

والآن نقف مع هذا الراوي مع الحافظ الهيثمي الذي وُجد الراوي المذكور في كتابه قال الحافظ العراقي شيخ الحافظ الهيثمي الذي لم يفارقه في حضر ولا سفر في حديث : « كل طلاق جائز إلَّا طلاق المعتوه » الذي أخرجه الترمذي في جامعه قال في شرحه كما نقل عنه المباركفوري في « تحفة الأحوذي » (٢ / ٢١٨) « هذا حديث انفرد بإخراجه الترمذي وعطاء بن عجلان ليس له عند الترمذي إلَّا هذا الحديث وليس له في بقية

الكتب الستة شيء وهو حنفي بصري يكنى أبا محمد ويعرف بالعطار اتفقوا على ضعفه ، وقال ابن معين والفلاس كذاب ، وقال أبو حاتم والبخاري منكر الحديث وزاد أبو حاتم جدًا وهو متروك الحديث .

قلتُ : فإن كان وثقه العجلي لذكر ذلك العراقي لأن الهيثمي رتب كتاب العجلي بأمر شيخه العراقي كما ذكر في مقدمة الكتاب . ولا يُظن مثل هؤلاء الرواة يخفى أمرهم على الحفاظ ؟!!

لقائل يقول : ربما نسي العراقي أو لم يقف على ذلك الكتاب .

قلت : وهذا الحافظ الهيثمي صاحب الترتيب قال في كتابه « مجمع الزوائد » (١ / ٣٣٦) في حديث صفوان بن عسال قال بينا نحن عند رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم إذ سمع رجلًا يؤذن فقال النبي صلى اللَّه عليه وسلم : « على الفطرة » فقال : أشهد أن لا إله إلا اللَّه فقال : « شهد الحق » فقال : أشهد أن محمدًا رسول اللَّه فقال : « خرج من النار » . رواه الطبراني في « الكبير » وفيه عطاء بن عجلان وهو متَّهم بالكذب متروك الحديث .

فلماذا لم يذكر توثيق العجلي ويرد عليه ؟ ربما يقول قائل إنه بيّـن الحق في ذلك وليس من الضروري أن يذكر قول العجلي فيه .

قلتُ : ومن عادته رحمه اللَّه إذا كان الراوي ضعفه الجمهور ووثقه أحد بين ذلك ، والأمثلة على ذلك كثيرة ولا داعي أن أطول الأمثلة على ذلك فأذكر ثلاثة فقط :

١- قال في حديث عامر بن ربيعة قال قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم : « قال اللَّه تبارك وتعالى : الرحم شجنة مني فمن وصلها وصلته

ومن قطعها قطعتُه » . رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه والبزار إلا أنه لم يقل قال اللَّه تعالى . وفيه عاصم بن عبيد اللَّه ضعفه الجمهور وقال العجلي لا بأس به « مجمع الزوائد » (٨ / ١٥٠) .

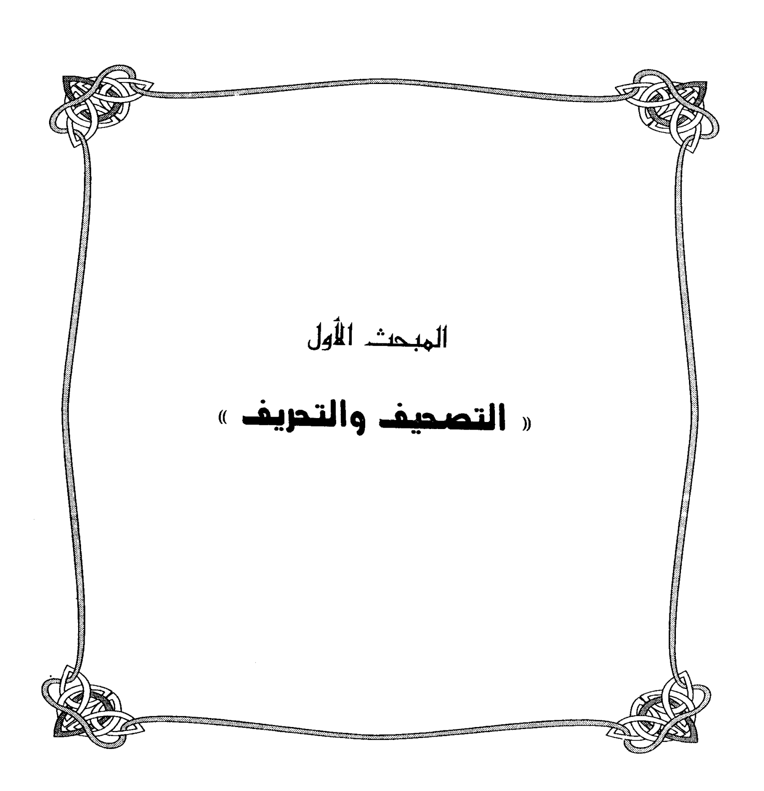
٢- وقال في حديث سلمة بن الأكوع أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال : « أسلم سالمها اللَّه وغفار غفر اللَّه لها ما أنا قلتُه ولكن اللَّه قاله » رواه أحمد ، والطبراني ، وفيه عمر بن راشد اليمامي وثقه العجلي وضعفه الجمهور « مجمع الزوائد » (١٠ / ٤٦) .

قلت قال العجلي فيه « لا بأس به » رقم ١٣٤٠ .

٣- وقال في حديث أبي أمامة وعتبة بن عبد عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال : « من صلى صلاة الصبح في جماعة ثم ثبت حتى يسبح اللَّه سبحة الضحى له كأجر حاج ومعتمر تامًا له حجته وعمرته » . رواه الطبراني وفيه الأحوص بن حكيم وثقه العجلي وغيره وضعفه جماعة . « مجمع الزوائد » (١٠ / ١٠٤) .

فظهر والحمد للَّه أن هذا الراوي مما أدخل في الكتاب . واللَّه أعلم وصلى اللَّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

تنبيه : وليس هناك احتمال بأن يقال أن العجلي قال فيه ضعيف ولكن الناسخ أخطأ فكتب بدله ثقة لأنه لو قال فيه ضعيف لذكر النقاد الذين جاءوا بعد العجلي ذلك فليس أمامنا إلا التسليم بأن هذا الراوي لم يكن أصلًا في الكتاب واللَّه أعلم .



المبحث الأول

« التصحيف والتحريف »

التصحيف والتحريف

لا يوجد تحت أديم السماء كتاب يخلو من التصحيف أو التحريف إلَّا كتاب رب العالمين الذي تكفّل بحفظه جلّ شأنه - قال سبحانه : ﴿ **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ** ﴾ [1] .

فوجود التصحيف أو التحريف في كتاب « معرفة الثقات » للإمام العجلي رحمه اللَّه أمر طبيعي ولكن الغريب تكاثر ذلك وقد رتبه الإمامان الجليلان الحافظ السبكي والحافظ الهيثمي كما هو على ظهر غلاف المطبوع والمخطوط .

وتراجم الكتاب لا تتجاوز ألفي راوٍ فقط وإن كان قد وَصَّلها المحقق إلى ألفين وثلاث مئة وست وستين راويًا . وربما كانا حافظين لهؤلاء الرواة لقلة عددهم فكيف وجدت كثرة التحريف والتصحيف في نسخة كل واحد منهما ؟! لأن الدعوى أن النسختين نسختا من نسختيهما كما ذكر ذلك المحقق في مقدمة الكتاب بعيدة !! .

ولا أظن كتابًا يكون بمثل هذا الكتاب في علم الرجال في قلة حجمه وكثرة تحريفه وتصحيفه كما سيظهر للقارىء قريبًا إن شاء اللَّه تعالى .

والمحقق عرّف كثيرًا منها كما بيّن ذلك في تعليقاته على هؤلاء الرواة إلَّا أنه أثبت الخطأ في موضع من النسخة والصواب في موضع آخر من تلك

---

(١) سورة الحجر ، آية : ٩ .

النسخة أو غيرها فجعله راويين أو أكثر (١) وقال في ترجمة المحرّف : « ينظر من ترجم له » .

فالواقف على ترجمة مثل ترجمة ذلك الراوي يظن أن هذا الراوي ذكره العجلي هكذا ، والمحقق بعد بحثه وتفتيشه لم يهتد إلى ترجمته في الكتب الأخرى .

وفي عمله هذا نظر من وجهين :

الأول : أنه أدخل راويًا جديدًا في الكتاب ونسبه للعجلي رحمه اللَّه وهو بريئ منه .

ثانيًا : وبقوله « ينظر من ترجم له » إشعار للباحث أن يبحث عنه والمحقق علم علم اليقين بأنه محرّف وخطأ . ولو كان الاحتمال بأنه راوٍ آخر لكان المحقق معذورًا في إثبات تلك الترجمة المحرفة ، ولكن عدم وجود هذا الاحتمال يجعلنا لا نعذر المحقق في إثبات تلك التراجم .

وبعمله هذا أضاف في عدد المجاهيل . فإن كان مثل هذا التصرف مقبولًا في فنون أخرى فهو مردود في هذا الفن .

وأضرار هذه التصحيفات والتحريفات كثيرة ومنها :

* أنه جعل هذا الراوي المشهور (في موضع المحرف) في حكم المجهول

---

(١) وقد سلك طريق الصواب نادرًا كما في ترجمة [١٣٦٧] عمرو بن بجدان بصري تابعي ثقة : قال في الهامش : ذكره في « س » في باب « عِمر » . والمحقق لم يُثبته في « عمر » كعادته .

وقال في ترجمة [١٨٣٩] نافع مولى أبي قتادة مدني تابعي ثقة . قال المحقق في الهامش في « ث » « نافع مولى أبي رافع مدني تابعي ثقة » فلعل قوله : أبي رافع محرف من أبي قتادة واللَّه أعلم . ولم يثبته مرة أخرى كعادته .

غير المعروف .

* وأحيانًا يخرج الراوي الحقيقي الذي ذكره المؤلف منَ الكتاب ويدخل مكانه راويًا آخر الذي لم يذكره المؤلف ، ويعظم الخطب أن الراوي الذي ذكره المؤلف ضعيف والذي جاء مصحفًا هو ثقة أو العكس . فكأن المؤلف وثّق ضعيفًا أو ضعّف ثقة وإدراك مثل هذا صعب جدًا ، ويدرك هذا من نسخ الكتاب أو القرائن والدلائل التي تبين ذلك .

والتصحيف أو التحريف فيه على ثلاثة أقسام :

القسم الأول : وجود التصحيف أو التحريف في اسم الراوي مع اتحاد نص الترجمة في الموضعين أو وجود الفرق زيادة أو نقصانًا .

القسم الثاني : وجود التصحيف أو التحريف في اسم والد الراوي أو جده أو نسبه أو بلده مع اتحاد نص الترجمة أو بخلافه .

القسم الثالث : احتمال التصحيف أو التحريف .

تنبيه : ومن غرائب التحريف فيما يتعلق بترجمة الراوي قال في ترجمة عبد الرحمن بن شيبة « سكن جدة » وهو تحريف من « نُسب إلى جده » كما ذكر الحافظ في« التهذيب » (٦ / ٢٢٢) . وهو عبد الرحمن ابن عبد الملك بن شيبة وذكره المؤلف منسوبًا إلى الجد فقال « عبد الرحمن ابن شيبة » واللَّه أعلم .

القسم الأول

أذكر في هذا القسم الرواة الذين وقع التحريف أو التصحيف في أسمائهم :

* أثبت ترجمة [٧٧٨] من نسخة « س » ونصه :

« الضرار بن حريث كوفي ثقة » .

قال المحقق : لم أجد له ترجمة .

قلتُ : هو [١٤٥٨] عيزار بن حريث كوفي ثقة . وهذه الترجمة لا توجد على نسخة « س » فتحرف عيزار إلى ضرار في نسخة « س » وهو هو بلا شك والله أعلم .

* أثبت ترجمة [١٤] في نسخة « س » ونصه :

أبان بن صالح كوفي ثقة .

قال المحقق : هذه الترجمة من « س » والتهذيب ولا توجد في الأصل .

قلتُ : بل هو في الأصل موجود إلَّا أنه محرف ونصه :

[١٣٠٠] علي بن صالح كوفي ثقة . وقد ذكر بعده [١٣٠١] ترجمة علي بن صالح ... ولا يمكن أن يذكر ترجمة الراوي الواحد مرتين . فترجمة رقم [١٣٠٠] تحرف أبان إلى علي ويكفي في استدلاله أن علي بن صالح برقم [١٣٠٠] لا يوجد في س وأبان لا يوجد في ترتيب الهيثمي . والله أعلم .

* أثبت ترجمة [١٢٠٣] من نسخة س ونصه :

عتبة بن مسلم النجدي بصري ثقة .

قال المحقق : لم أعرف من هو وهناك عتبة بن مسلم المدني ثقة . ولم يذكر ابن حجر في ترجمته شيئًا عن العجلي .

قلتُ : وليس هو عُتبة بن مسلم وإنما هو :

[١٢٦٥] عقبة بن مسلم التجيبي مصري تابعي ثقة . فتصحف عقبة إلى

عتبة وتحرف التجيبي إلى النجدي ومصري إلى كوفي ! والدليل على ذلك أن الأول تفرد به نسخة « س » والأخير لا توجد فيها .

* أثبت ترجمة [٢٠٣٥] من نسخة « س » ونصه :

يزيد بن أبي مريم كوفي تابعي ثقة .

قال المحقق : ينظر من ترجم له .

قلتُ : هو [١٤٦] بريد بن أبي مريم كوفي تابعي ثقة . وهذه الترجمة لا توجد في نسخة « س » . والأولى لا توجد في نسخة ترتيب الهيثمي . فتصحف بريد إلى يزيد في نسخة « س » والله أعلم .

* قال في ترجمة [١٩١٠] هشام بن يحيى بصري ثقة .

قال المحقق : ينظر من هو .

قلتُ : هو [١٩١٨] همام بن يحيى بصري ثقة . فتصحف همام إلى هشام والله أعلم .

* قال في ترجمة [١٤٢٩] عمران بن قيس الماصر مكي ثقة .

قال المحقق : ينظر من ترجم له . وقد تقدم ذكر ولده « عمرو » ولم أجد له ترجمة أيضًا .

قلت : في هذه الترجمة خطئان :

الأولى : أنه سماه عمران وإنَّما الصواب « عمر » .

الثانية : قال فيه مكيّ وإنما هو « كوفي » .

والدليل على ذلك ما ذكره السمعاني في « الأنساب » (١٢ / ٤١) والمزي في « تهذيب الكمال » (٢ / ١٠٢١) وابن حجر في « التهذيب » (٧ / ٤٩٠) :

« كان أبو مسلم سبى الديلم ، وحسن إسلامه ، فولد له قيس الماهر ، وهو أول من مَصَّر الفرات ودجلة ... وهرب عبد العزيز بن عمر بن قيس مع أهله إلى أصبهان وقام عمر بن قيس الماصر بالكوفة ، روى عنه الكوفيون . فالماصر هذا كوفي لا مكي وابن قيس هو ابن عمر لا عمران واللَّه أعلم .

* أثبت ترجمة [١٤٠٣] من نسخة س ونصه :

عمرو بن قيس مكي ثقة وابنه عمرو ضعيف الحديث .

قال المحقق : لم أجد له ترجمة .

قلتُ : هذه الترجمة فيها عدة إشكالات .

الاحتمال الأول : إن قُلنا أنه عمر بن قيس المكي المعروف بسندل أخو حميد بن قيس فتصحّف عمر إلى عمرو فقط . ولكن الحق أنه ليس هو عمر بن قيس المكي ؛ لأنه :

أولًا : ضعيف باتفاق ولم يوثقه أحد . ثم لو وثقه العجلي لذكر ذلك الحافظ في « التهذيب » وهو من رجال « التهذيب » .

ثانيًا : أنه قال : وابنه « عمرو » ضعيف الحديث . وليس له ابن بهذا

الاسم ولم يقل أحدٌ بأنه ثقة وابنه ضعيف .

ثالثًا : عند العجلي « عمرو » وسندل « عمر » .

فهذه إشكالات تُؤيد بأنه ليس عمر بن قيس المكي أخو حميد بن قيس .

الاحتمال الثاني : ربما هو عمران بن قيس الماصر الكوفي الثقة كما تقدم في ترجمة [١٤٢٩] فهنا أيضًا إشكالات :

الأولى : أنه قال عنه العجلي عمرو بن قيس مكي والماصر كوفي .

الثاني : والماصر هو « عمر » وهذا « عمرو » .

الثالثة : قال في الترجمة ابنه ضعيف والماصر ليس له ابن يسمى عمر ، فدل هذا أنه ليس محرفًا من تلك الترجمة واللَّه أعلم .

الاحتمال الثالث : وإن قلنا بأنه حميد بن قيس مكي ثقة . يكون صوابًا إن شاء اللَّه تعالى ويؤيد ذلك أن حميد بن قيس هو مكي ثقة .

ثانيًا : وقد وثقه العجلي كما ذكر ذلك الحافظ في « التهذيب » وأثبته المحقق [٣٦٧] وأما ما ورد بترجمته - وابنه ضعيف الحديث . فالحق أن أخاه عمر ضعيف الحديث . وأظن أن هذه الزيادة في الترجمة ليست من المؤلف بل من السبكي أو من غيره كتبه على هامش الكتاب للمعرفة فأدخلت في الأصل ، والدليل على هذا ما ذكره الحافظ في « التهذيب » عن العجلي ، قال ، « مكي ثقة » ولم يذكر عن أخيه شيئًا واللَّه أعلم .

فعلى هذا الاحتمال وهو الراجح عندي - يكون في هذه الترجمة خطآن :

الأولى : قوله « عمرو » والصواب حميد .

ثانيًا : وابنه عمر ، والصواب : وأخوه عمر . واللّٰه أعلم .

* أثبت ترجمة [١٣٩٧] من نسخة ترتيب الهيثمي ونصه :

عمرو بن عمران بن قيس الماصر ضعيف الحديث .

قال المحقق : ينظر من ترجم له وهناك عمر بن قيس الماصر صدوق يهم « التقريب » (٢ / ٦٢) واللّٰه أعلم .

قلتُ : إن قلنا أن الأصل كان فيه عمر [١] بن قيس فكتبه الناسخ مرتين عمر بن عمر بن قيس فنسخ منه عمر بن عمران بن قيس فتحرف « عمر ابن» إلى عمران فأخذ الصورة التي أمامنا عمرو بن عمران بن قيس .

ولكن يعكر على هذا أن عمر بن قيس الماصر قال العجلي فيه ثقة وقد ذكر في المطبوع [١٤٢٩] بعمران بن قيس وقد تقدم الكلام عليه .

فكيف قال العجلي فيه ثقة وهنا يقول ضعيف الحديث ، وهذا تناقض من العجلي . ولكن يقال أنه وثقه في بداية الأمر ثم ظهر له ضعفه أو العكس وهذا محمل حسن ، ولكن يعكر عليه بأنه كيف يكرر ترجمته فمرة يقول فيه ضعيف ومرة ثقة وهو راوٍ واحد ؟!

ثانيًا : وعمر بن قيس الماصر هذا من رجال « التهذيب » لم يذكر الحافظ تناقض العجلي فيه بل ولم يذكر عن العجلي شيئًا توثيقًا ولا تضعيفًا .

---

(١) قال البخاري في « التاريخ » (٦ / ١٨٦) وقال بعضهم « عمرو بن قيس » ولا يصح .

فلعل هذه الترجمة مما أضافه أحدٌ بناءًا على ما ذُكر في ترجمة عمرو ابن قيس بأنه ثقة وابنه ضعيف الحديث . فأفرد ابنه فبدل أن يكتب عمرو ابن عمرو بن قيس كتب عمرو بن عمران بن قيس . وهذا هو الراجح عندي إذا لم يكن محرفًا من ترجمة أخرى وليس ما ذهبت إليه ببعيد ؛ لأن هناك كثيرًا من الرواة إذا جاء ذكر راوٍ ما في ترجمة أفرد ذلك الراوي للتسهيل مثال ذلك :

ذكر ترجمة [١١٤٧] عبد الوهاب بن عبد المجيد بصري ثقة (ذكره مع أخويه عبيد اللّٰه وأبي بكر) . وهذا الكلام ليس للعجلي وإنما للسبكي الذي رتب الكتاب فهو الذي أفرد ترجمته هنا ، ولكن في المطبوع لم يشر إلى هذا في ترجمة عبيد اللّٰه بن عبد المجيد الحنفي [١١٦٤] ولا في ترجمة أبي بكر الحنفي [٢١٠١] واللّٰه أعلم .

* أثبت ترجمة [٨] من نسخة « س » ونصه :

أحمد بن عبيد بن طفيل أبو سيدان كوفي لا بأس به .

قال المحقق لم أجد له ترجمة .

قلتُ : هو [١١٨١] عبيد بن طفيل أبو سيدان كوفي لا بأس به . فقد زاد في نسخة « س » « أحمد » خطأ . والدليل على ذلك . اتحاد نص الترجمة أولًا .

ثانيًا : « أبو سيدان » كنية عبيد لا كنية أحمد !!

ثالثًا : لم تذكر كتب التراجم لعبيد بن طفيل ابنًا يسمى أحمد ويكنى أبا سيدان !

* أثبت ترجمة [٨٣٧] من نسخة ترتيب الهيثمي ونصه :

عباد بن أبي صالح السمان ثقة . وهذه الترجمة لا توجد في « س » ثم أثبت [٩٠٧] من نسخة « س » ونصه :

عبد اللَّه بن أبي صالح السمان أخو سهيل ثقة . وهذه الترجمة لا توجد في نسخة ترتيب الهيثمي .

قلتُ : هو رجل واحد فعبد اللَّه بن أبي صالح يقال له عباد . والذي يظهر لي من هذا الصنيع أنه لم يُذكر مفرقًا في الموضعين في الأصل لأنه لو ذُكر لوجدا في كل النسخ ، وعدم وجود ذلك دليل إلى ما ذهبتُ إليه . ثم أن مثل هذا ليس له ضرر . واللَّه أعلم .

* قال في ترجمة [٢٢١٦] أبو عمران الغافقي مصري تابعي ثقة .

قال المحقق : ينظر من ترجم له .

قلتُ : وقد ذكر [١٤٢٧] عمران بن عوف المعافري مصري تابعي ثقة .

قال المحقق فيه : هناك عمران بن عوف الغافقي مصري سمع ابن عمر ذكره ابن أبي حاتم دون أن يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا (٦ / ٣٠٠) واللَّه أعلم . وقال في كلمة « المعافري » ليست في « س » و« ث » . وفي « التقريب » و « التهذيب » عمران بن عبد المعافري وذكر ابن حجر قول العجلي فيه .

قلتُ : والذي يظهر لي من الترجمة الأولى [٢٢١٦] أن كلمة « أبو » زيادة وهو عمران الغافقي مصري سمع ابن عمر كما في « الجرح

والتعديل » (٦ / ٣٠٠) وهو ابن عوف . أما الثاني [١٤٢٧] ففيه تحريف « عبد » إلى « عوف » والله أعلم .

* أثبت ترجمة [٢١٠] من نسخة « س » ونصه :

جبار الجعفي ، كوفي ثقة .

قال المحقق : ينظر من ترجم له .

قلتُ : هو : [٣٨٢] حيان الجعفي كوفي ثقة . وهذه الترجمة لا توجد في س والأولى لا توجد في نسخة ترتيب الهيثمي فهو رجل واحد . فتصحف حيان إلى جبار في نسخة « س » والله أعلم .

* أثبت ترجمة [٢٠٣٧] من نسخة « س » ونصه :

يزيد بن ميسرة العقيلي بصري ثقة .

قال المحقق : ينظر من ترجم له :

قلتُ : هو [١٤٣] بديل بن ميسرة العقيلي بصري ثقة ، وهذه الترجمة لا توجد في س فتحرف بديل إلى يزيد في نسخة « س » .

* أثبت ترجمة [٢٢٨٣] من نسخة « س » ونصه :

أبو وائلة ، مصري تابعي ثقة .

قال المحقق : كذا في « س » غير منقوط وينظر من هو . وفي تعجيل المنفعة : أبو وايلة أو ابن وائلة عن ابن مسعود رضي الله عنه . وعنه يزيد بن عبد الرحمن مجهول ، قاله الحسيني . قال الحافظ : أظنه أبو الطفيل عامر ابن واثلة .

قلتُ : وليس هذا الراوي ما ذكره في التعجيل لأن عامر بن واثلة أبو الطفيل مكي نزل الكوفة كما عند العجلي [٨٣٠] وهذا مصري ؟!!

والحق أنه محرّف وهو [٢٢٢٦] أبو قايلة مصري تابعي ثقة . وهذه الترجمة لا توجد في « س » بينما الأولى أثبته المحقق من « س » وهو راو واحد بلا شك وقال في « الجرح والتعديل » أبو قافلة . واللَّه أعلم .

* أثبت ترجمة [١٣٦٣] من نسخة « س » ونصه :

عمر بن محمد بن عبد اللَّه العزرمي ضعيف الحديث .

قال المحقق:ينظر من ترجم له .

قلتُ : هو [١٦٢٣] محمد بن عبيد اللَّه العرزمي ضعيف الحديث . فجاء كلمة « عمر » زيادة في نسخة « س» ويكفي في استدلاله تفرده ولا يوجد في محمد بن عبيد اللَّه ابن يسمى عمر واللَّه أعلم .

* أثبت ترجمة [٥٥٩] ونصه :

سعد بن الأخرم الطائي كوفي تابعي ثقة ومن أصحاب عبد اللَّه . ثم أثبت ترجمة [٥٧٥] ونصه :

سعيد بن الأخرم الطائي من أصحاب عبد اللَّه كوفي تابعي ثقة وابنه المغيرة ثقة .

قال المحقق أن هذه الترجمة تكررت في الأصل . أما في « س » فلم يذكرها إلَّا في سعيد .

قلتُ : ربما كانا أخوين سعد وسعيد ورويا عن عبد اللَّه . ولكن

الدلائل تؤيد بأنهما ليسا راويين وإنما هو واحد وهو سعد وتصحف في نسخة « س » . والدليل على ذلك ما ذكر المحقق أن هذه الترجمة تكررت في الأصل معنى هذا أنه سعد لا سعيد . وسعيد جاء في نسخة « س » .

ثانيًا : عدم وجود ترجمة « سعد » في نسخة « س »

ثالثًا : لم تذكر كتب التراجم إلّا سعدًا .

رابعًا : قال في ترجمة سعيد ابنه المغيرة ثقة . والمغيرة هو ابن سعد لا ابن سعيد وهذا أقوى دليل على أن سعيدًا تصحف من سعد في نسخة « س » انظر ترجمة المغيرة بن سعد [١٧٧٣] واللّٰه أعلم .

* أثبت ترجمة [١٢٣٨] من « س » ونصه :

عطاء بن السائب بن يزيد حجازي تابعي ثقة .

قال المحقق : ينظر من هو .

قلت : وقد ذكر ترجمة [٥٥٢] من نسخة ترتيب الهيثمي ونصه :

السائب والد عطاء تابعي ثقة .

فلعل كلمة « عطاء » تقدمت عن موضعها في نسخة « س » . والدليل على ذلك أن الأولى تفردت به « س » والثاني تفردت به نسخة ترتيب الهيثمي .

وذكر [٥٥٠] السائب بن مالك مدني تابعي ثقة .

وذكر [٥٥١] السائب بن يزيد حدثنا أبو مسلم حدثني أبي أحمد ...

قلتُ : السائب هو بن مالك وقيل ابن يزيد . فمن واحد جعل أربعة ؟ !

تنبيه : قوله « والد عطاء » الحق أن عطاء مولاه وليس ابنه وربما تبناه أو اشتهر بذلك [1] ولكنه ليس ابنًا له انظر « تهذيب الكمال » (١ / ٤٦٤) واللّٰه أعلم .

والتراجم الآتية في هذا القسم قد عرف المحقق الصواب فيه ولكنه تسبب في جعلها اثنين .

* أثبت ترجمة [١٠٥] أسيد بن أبي يحيى الأسلمي مدني ثقة .

وقال المحقق : ينظر من ترجم له . ولا يوجد في « س » ولعل الصواب أنيس بن أبي يحيى الأسلمي .

قلت : هو الصواب بلا شك .

ثم أثبت [١٢٤] أنيس بن أبي يحيى الأسلمي مديني ثقة من « التهذيب » .

* أثبت ترجمة [١٢١] أنس بن الحارث بن لقيط النخعي كوفي ثقة .

قال المحقق : ينظر من ترجم له . ولا يوجد في « س » ولعل الصواب حنش بن الحارث . وجاء [٣٧١] حنش بن الحارث كوفي ثقة .

* أثبت ترجمة [١٦١] بشير بن سعيد تابعي ثقة . من نسخة « س ».

قال المحقق : ينظر من ترجم له ولعل الصواب بسر بن سعيد كما تقدم ولكن السبكي فرق بينهما ؟ .

---

(١) لو اشتهر لعلمناه ، والأقرب أن « والد » محرفة عن « مولى » . واللّٰه أعلم [الناشر] .

قلتُ : الصواب بسر بن سعيد تابعي ثقة [١٥٥] وقول المحقق أن السبكي فرق بينهما اتهام من غير دليل لأنه لو كان ذكر في الأصل لوجد في نسخة ترتيب الهيثمي . ثم مثل هذه الأخطاء تكون من الناسخ أو من النسخة التي نَسخَ منها ولا دخل للسبكي فيها . ثم إنه لو وجد بهذا الاسم راو لقلنا ربما كان ما ذكره المحقق فيه احتمال ، وهنا لا احتمال فيه البتة وإنما هو تحريف في الاسم فقط . وقد ذكرت كيف ينتج الخطأ مثل هذه ، وذلك من الناسخ فنسخ أحد من النسخة بسر بينما نسخة الآخر بشير وهو راو واحد .

* أثبت ترجمة [٢٢٣] جعفر بن عمر بن الخطاب مدني تابعي ثقة في نسخة « س » قال المحقق تفردت بهذه الترجمة « س » وكتب أمامها : قال شيخنا : لم أره في الأصل بل لا وجود له . وانظر ترجمة [٣٢٧] .

قلتُ : هو مصحف من حفص كما ذكر المحقق .

[٣٢٧] حفص بن عمر بن الخطاب مدني تابعي ثقة وهذه الترجمة لا توجد في « س » .

* أثبت ترجمة [٣٣٨] حكم بن عجيبة كوفي ضعيف الحديث غال في التشيع من نسخة « س » ثم ذكر [٣٤٧] حكيم بن عُجيبة كوفي ضعيف الحديث غال في التشيع متروك . فتصحف حكيم إلى حكم في نسخة « س » .

* أثبت ترجمة [٤١٤] خلاد بن عمرو بصري تابعي ثقة من نسخة ترتيب الهيثمي ولا يوجد في « س » و « ث » .

ثم جاء [٤١٦] خلاس بن عمرو بصري تابعي ثقة . وهو الصواب .

وتصحف خلاس إلى خلاد في نسخة ترتيب الهيثمي .

* أثبت ترجمة [٤٤٢] رباح بن الحارث النخعي سمع من عبد اللَّه . من نسخة « س » .

ثم جاء [٤٨٦] رياح بن الحارث النخعي ثقة سمع من عبد اللَّه وهذه الترجمة أثبته من نسخة ترتيب الهيثمي ولا يوجد في « س » . فتصحف رياح إلى رباح في نسخة « س » وليس هو رجلًا آخر .

* أثبت ترجمة [٤٥٣] ربيع بن أبي راشد كوفي ثقة رجل صالح ويقال إنه لم يكن بالكوفة في زمانه أحد أفضل منه ، وكان صيرفيًا موسرًا ، ثبتًا في الحديث . روى عن سعيد بن جبير وكان يقول : لو فارق الموت قلبي ساعة خشيت أن يفسد .

ثم جاء [٤٨٠] رفيع بن أبي راشد ثبت صالح ويقال إنه لم يكن بالكوفة إلخ ما ذكر في ترجمته ٤٥٣ . وهذه الترجمة لا توجد في « س » .

فتحرف ربيع إلى رفيع وليس هو راويًا آخر.

* أثبت ترجمة [٤٨٩] زائدة بن عمير الطائي كوفي تابعي ثقة . وهذه الترجمة لا توجد في « س » .

ثم أثبت من س [٥٢٠] زيادة بن عمير الطائي كوفي تابعي ثقة . وهذه الترجمة لا توجد في نسخة ترتيب الهيثمي ، فهو محرف بلا شك . تحرف زائدة إلى زيادة . واللَّه أعلم .

* أثبت ترجمة [٥٧١] سعد بن هاشم السنجاري ثقة عن نسخة « س » .

ثم جاء [٦١٧] سعيد بن هاشم السنجاري ثقة .

فالذي يظهر أن سعدًا تصحيف من سعيد والله أعلم .

* ذكر [٥٦٣] سعد بن سعيد بن قيس بن قهد مدني ثقة .

ثم أثبت [٥٩٣] سعيد بن سعيد بن قيس بن قهد مدني ثقة من نسخة « س » الأولى تفرد به نسخة ترتيب الهيثمي والآخر نسخة ترتيب السبكي وهما واحد بلا شك ، ورجح المحقق بأن سعيدًا محرف من سعد .

* أثبت ترجمة [٧٨٠] ضمام بن إسماعيل المعافري ثقة من نسخة ترتيب الهيثمي ثم [٢٢٩١] صر بن إسماعيل المعافري ثقة من نسخة « س » أشكل عليّ رسمه فكتبته هنا ؟

الأمر واضح أنه تحرف من ضمام وليس هو صر .

* أثبت ترجمة [٨٣٣] عبّاد بن بشير ثقة ، ومحمد بن سلمة أرفع منه . من نسخة « س » .

ثم أثبت [١١٩٩] عتاب بن بشير ثقة ، ومحمد بن سلمة أرفع منه من نسخة ترتيب الهيثمي . والصواب فيه عتاب وقد تحرف إلى عباد في نسخة « س » الأولى تفرد به « س » والأخير نسخة ترتيب الهيثمي .

وقال في ترجمة [١٦٠٣] محمد بن سلمة الحراني ثقة .

وهو أرفع من عتاب بن بشير . فعباد خطأ بلا شك .

* أثبت ترجمة [٩٤١] عبد الله بن عمرو الرقي ثقة . من نسخة « س » .

ثم ترجم [١١٦٧] عبيد الله بن عمرو الرقي ثقة .

فتصحف عبيد اللّه إلى عبد اللّه في نسخة « س » .

* أثبت ترجمة [٩٧٣] عبد اللّه بن مسهر أبو مسهر شامي ثقة . من نسخة « س » .

ثم جاء [١٠٠٣] عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر شامي ثقة .

وتحرف عبد الأعلى إلى عبد اللّه في نسخة « س » .

* أثبت ترجمة [٩٧٩] عبد اللّه بن موسى العبسي كوفي وكان عالمًا بالقرآن رأسًا فيه .

من نسخة ترتيب الهيثمي ولا يوجد في نسخة « س » .

وجاء [١١٧١] عبيد اللّه بن موسى العبسي يكنى أبا محمد كوفي ثقة وكان عالمًا بالقرآن .....

قال المحقق : في « غاية النهاية » (١ / ٤٦٢) عبد اللّه بن موسى بن المختار أبو محمد .

قلتُ : فيه عبيد اللّه بن موسى (١ / ٤٩٢) رقم ٢٠٥٤ وهو الصواب فتصحف إلى عبد اللّه في نسخة ترتيب الهيثمي واللّه أعلم .

* أثبت ترجمة [١٠٠١] عبد اللّه القواريري ، بصري ثقة سكن بغداد . من نسخة « س » .

ثم جاء أثبت [١١٧٥] عبيد اللّه القواريري بصري ثقة سكن بغداد . من « التهذيب » .

والأولى مصحف من عبيد اللّه وليس هو عبد اللّه .

* قال في ترجمة [١١٧٦] عبيد بن البراء بن عازب كوفي تابعي

ثقة . وهذه الترجمة لا توجد في نسخة « س » .

ثم أثبت [١١٩٣] عبيدة بن البراء بن عازب كوفي تابعي ثقة من نسخة « س » فهل هما راويان ؟

هو راو واحد تصحف عبيد إلى عبيدة في نسخة « س » واللَّه أعلم .

* قال في [٨٩٤] عبد اللَّه بن سعيد بن قيس بن قهد مدني ثقة . وهذه الترجمة لا توجد في « س » .

ثم ذكر [١٠١٣] عبد ربه بن سعيد ثقة . وقال في « ث » عبد ربه ابن سعيد بن قيس بن قهد مدني ثقة .

أثبت ترجمة [١٢٠٤] عتبة بن وساج ثقة روى عنه قتادة من نسخة « س » ثم ذكر [١٢٦٦] عقبة بن وساج ثقة روى عنه قتادة . وهذه الترجمة لا توجد في « س »

فتصحف عقبة إلى عُتبة في نسخة « س » .

* أثبت ترجمة [١٣٢٠] عمار بن عامر بن حزم مدني تابعي ثقة من نسخة ترتيب الهيثمي .

ثم ذكر [١٣٢٨] عمارة بن عمرو بن حزم مدني تابعي ثقة . من « التهذيب » فتحرف عمارة إلى عمار وعمرو إلى عامر .

* أثبت ترجمة [٢٣٤] جنيد بن العلاء بن أبي دهر كوفي ثقة وهو أسن من أبي أسامة بقليل .

ثم ذكر [٣٦٦] حُميد بن العلاء بن أبي وهب كوفي ثقة وهو أسن

من أبي أسامة بقليل .

فتحرف جنيد إلى حميد و دهر إلى وهب .

* أثبت ترجمة [١٣٧٤] عمرو بن الحكم بن ثوبان مدني تابعي ثقة . في نسخة « س » وقد ذكر من الأصل [١٣٣٧] عمر بن الحكم بن ثوبان مدني تابعي ثقة . وهذا لا يوجد في نسخة « س » .

* أثبت ترجمة [١٣٨٤] عمرو بن سفينة مدني تابعي ثقة من نسخة « س » .

وقد جاء [١٣٤٧] عمر بن سفينة مدني تابعي ثقة . فتصحف عمر إلى عمرو .

* أثبت ترجمة [١٣٥٢] عمر بن عبد اللّٰه بن الأشج مدني ثقة نزل مصر من نسخة « س » .

ثم جاء [١٣٩٢] عمرو بن عبد الله بن الأشج مدني ثقة نزل مصر . وهذه الترجمة لا توجد في نسخة « س » .

* أثبت ترجمة [١٣٨١] عمرو بن أبي زائدة كوفي ثقة . من نسخة ترتيب الهيثمي ولا يوجد في « س » .

وقد جاء [١٣٤٢] عُمر بن أبي زائدة كوفي ثقة . فتصحف عمر إلى عمرو .

* أثبت ترجمة [١٥٦٣] لقمان بن صبرة من أصحاب النبي ﷺ . في نسخة ترتيب الهيثمي ولا يوجد في ترتيب السبكي .

والحق أنه محرف من لقيط بن صبرة كما قاله المحقق . فإثبات « لقمان » خطأ بلا شك .

* أثبت ترجمة [١٦٩٩] مراهن بن مخلد بصري ثقة .

قلتُ : في الحاشية صوابه مهاجر أبو مخلد .

وقد جاء [١٨٠١] مهاجر بن مخلد بصري ثقة روى عن حماد بن زيد .

قلت : فتحرف من مهاجر إلى مراهن . والحافظ ذكر ترجمة مهاجر ولكن لم يذكر عن العجلي شيئًا فالله أعلم .

* أثبت ترجمة [١٨٠٥] المهند بن علي العتكي بصري ثقة من نسخة « س » .

ثم ذكر بعده [١٨٠٦] مهيد بن علي العتكي ثقة . قال المحقق : يبدو أنه هو الذي قبله إلا أن قول الهيثمي « هو الصواب » جعلني أفرد ترجمته .

قُلتُ : الهيثمي قال « مهند » لا « مهيد » كما أثبته د / قلعجي برقم ١٦٤٧ ص ٤٤٢ والله أعلم .

* أثبت ترجمة [١٨٩٥] هشام بن البريد كوفي ثقة وكان يتشيع من نسخة « س » .

وقد تقدم [١٨٧٨] هاشم بن البريد كوفي ثقة وكان يتشيع وهذه الترجمة ليست في نسخة « س » .

والصواب : هاشم وقد تحرف إلى هشام في نسخة « س » .

* أثبت ترجمة [٢٠٥٢] يعقوب بن المغيرة بن شعبة تابعي ثقة من نسخة « س » وقد جاء [٢٠٤٧] يعفور بن المغيرة بن شعبة تابعي ثقة .

فترجمة يعقوب تفردت به نسخة « س » ولا توجد في بقية النسخ . فهو محرف من يعفور بلا شك والله أعلم .

* أثبت ترجمة [٢١٨٦] أبو الصمد بن الأعمى من أصحاب عبد الله في نسخة « س » ثم ذكر [٢٢٠٣] أبو العبيدين الأعمى من أصحاب عبد الله .

* أثبت ترجمة [١٤٣٤] من س ونصه :

عمير بن عمير التيمي الكوفي تابعي ثقة وكان خيارًا .

وقد ذكر [١٣٢٩] ترجمة ونصه :

عمارة بن عمير التيمي الكوفي تابعي ثقة وكان خيارًا ...

فتحرف عمارة إلى عمير في نسخة « س » والله أعلم .

* أثبت ترجمة [٢١٤٩] أبو الرياح الأسدي كوفي تابعي ثقة .

ولعله [٢١٤٧] أبو رزين الأسدي كوفي تابعي ثقة .

فتحرف أبو رزين إلى أبي الرياح في « س » والله أعلم .

* أثبت ترجمة [٢٠٢٨] من نسخة ترتيب الهيثمي :

يزيد بن عقبة الفزاري كوفي تابعي ثقة .

قال المحقق : لم أجد له ترجمة ولعله محرف من زيد بن عقبة .

قلتُ : هو زيد بن عقبة الفزاري كوفي تابعي ثقة . وقد تقدم برقم ٥٢٩ . فتصحف زيد إلى يزيد في نسخة ترتيب الهيثمي والله أعلم .

القسم الثاني

وجود التحريف أو التصحيف في اسم والد الراوي أو جده أو لقبه أو بلده .

* أثبت ترجمة [٤٥٨] من نسخة ترتيب الهيثمي ونصه :

« الربيع بن مدرك كوفي ثقة » .

قال المحقق : لم أجد له ترجمة .

قلتُ : هو [٤٦١] الربيع بن منذر كوفي ثقة . وهذه الترجمة لا توجد في نسخة ترتيب الهيثمي وموجود في نسخة « س » فتحرف منذر إلى مدرك في نسخة ترتيب الهيثمي وهو هو بلا ريب والله أعلم .

* أثبت ترجمة [٨٦٢] من نسخة « س » ونصه :

« عبد الله بن جبير مدني تابعي ثقة » .

قال المحقق : ينظر من هو . وقد يكون عبد الله بن جبر الخزاعي وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال أبو حاتم : شيخ مجهول . ولم يذكر ابن حجر عن العجلي شيئًا في ترجمته وقد روى عنه أهل الكوفة .

قُلتُ : الصواب فيه إن شاء الله ما جاء برقم [٨٧٢] عبد الله بن

حنين مدني تابعي ثقة فتصحف حنين إلى جبير في نسخة « س » والله أعلم .

* أثبت ترجمة [٩٦٩] من نسخة « س » ونصه :

« عبد الله بن مسروق بصري تابعي ثقة »

قال المحقق : لم أجد له ترجمة .

قلتُ : هو [٨٩٣] عبد الله بن سراقة بصري تابعي ثقة . فتحرف سراقة إلى مسروق والله أعلم .

* أثبت ترجمة [٩٨٤] عبد الله بن نجي شامي ثقة من خيار التابعين .

قال المحقق : في « التهذيب » عبد الله بن نجي الكوفي الحضرمي ولكن لم يذكر في ترجمته شيئًا عن العجلي . والعجلي يصفه هنا بأنه شامي فلا أدري هل هو المراد هناك أم غيره .

قلتُ : وليس هو الذي في « التهذيب » لأنه كوفي ، وهذا شامي . ثانيًا : لم يذكر الحافظ أن العجلي وثقه والذي يظهر لي والله أعلم أنه :

[٩٥٧] عبد الله بن لُحَي أبو عامر الهوزني شامي ثقة من كبار التابعين فتصحف لحي إلى نجي ، وتحرف كبار التابعين إلى خيار التابعين ولأن ابن نجي لم يكن من كبار التابعين .

ثم أثبت [٩٩٢] من نسخة « س » عبد الله بن يحيى أبو عامر الهوزني ثقة من كبار التابعين . فجعل من الواحد ثلاثة !! والله أعلم .

* أثبت ترجمة [١٠٤٤] من نسخة « س » ونصه :

عبد الرحمن بن سلمة الأسدي ، أخو شقيق أبي وائل كان من أصحاب عبد اللّٰه .

قال المحقق : لم أجد له ترجمة .

قلتُ : هو [١٠٧٧] عبد الرحمن بن مسلمة الأسدي أخو شقيق وكان من أصحاب عبد اللّٰه ثقة .

فتصحف مسلمة إلى سلمة في نسخة « س » واللّٰه أعلم [1] .

* أثبت ترجمة [١٠٥٥] من نسخة « س » ونصه :

عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن إبراهيم الدمشقي .

قال المحقق : تفرد به « س » ولم أجد له ترجمة .

وقد ذكر [١٠١٥] من نسخة ترتيب الهيثمي ونصه :

عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثقة .

ثم ذكر ترجمة [١٠١٦] ونصه : عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ويعرف بدحيم أبو سعيد ثقة . كان يختلف إلى بغداد سمعوا منه فذكروا الفئة الباغية ...

قلتُ : هو رجل واحد فجعل منه ثلاثة ؟! ففي ترجمة الأولى [١٠٥٥] لم يذكر فيه شيئًا . وفيه « بن عبد الرحيم بن إبراهيم » والحق أنه

---

(١) الواقع أن محقق المطبوع لم ينف وجود ترجمة للراوي ، ثم هو رجح أن الصواب « عبد الرحمن بن سلمة » وهو كذلك ، فاعتراض المؤلف هنا معترض ، وعبد الرحمن ابن سلمة له ترجمة في « الجرح والتعديل » (٥ / ٢٤١) و « تاريخ البخاري » (٥ / ٢٩٠) . و أخوه هو شقيق بن سلمة من الأعلام المشاهير . [الناشر]

تحريف من دُحيم لأن عبد الرحمن هذا يعرف بدحيم كما جاء [١٠١٦] . والله أعلم .

* أثبت ترجمة [٨٦٥] من نسخة « س » ونصه :

عبد الله أخو عمر بن جعفر بن عمر بن الخطاب ليس به بأس مدني .

قال المحقق : ينظر من ترجم له .

قلتُ : هو [٩٣٧] عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أخو عبيد الله لا بأس به مدني . فسقط بعد كلمة أخو « عبيد الله » وتصحف حفص إلى جعفر . وهو هو بلا ريب والله أعلم .

أثبت ترجمة [٨٥٥] من نسخة « س » ونصه :

عبد الله بن بحير الجمحي ، شامي ثقة ، من خيار الناس .

قال المحقق : تفرد بذكره « س » ولم أجد من ترجم له .

قلت : ثم أثبت ترجمة [٩٦٥] ونصه :

عبد الله بن محمد الجمحي شامي تابعي ثقة .

ثم أثبت ترجمة [٩٦٦] ونصه :

عبد الله بن محيريز الجمحي ، شامي ثقة من خيار الناس تابعي .

ففي الترجمة الأولى [٨٥٥] تحرف محيريز إلى بحير وفي [٩٦٥] إلى محمد وهو راوٍ واحدٍ بلا شك والله أعلم .

* قال في ترجمة [٣٢٦] حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ،

مدني تابعي ثقة .

ثم أثبت بعده [٣٢٧] حفص بن عمر بن الخطاب مدني تابعي ثقة . وهذه الترجمة لا توجد في « س » .

قال المحقق : لعله هو الذي قبله . بل لقد جزم به السخاوي حيث قال في التحفة اللطيفة هو ابن عاصم بن عمر .ولكن كذا وقع في ترتيب ثقات العجلي للهيثمي ولم يشر إلى وجود الترجمة السابقة .

قلتُ : فهذا خير برهان أن الترجمة الأولى لم تكن في نسخة ترتيب الهيثمي فوجوده الآن فيه دليل على أنه مما أضيف في ترتيب الهيثمي . فظهر أنه واحد في ترتيب السبكي والهيثمي لأن ترجمة [٣٢٧] لا توجد في « س » وترجمة [٣٢٦] لا توجد في ترتيب الهيثمي كما هو واضح من كلام السخاوي .

فهو راوٍ واحد وقد سقط « ابن عاصم » من نسخة ترتيب الهيثمي . أو نسبه إلى جده [1] والله أعلم .

* ذكر ترجمة [١٢٦١] عُقبة بن حيان كوفي ، تابعي ثقة ، من كبار التابعين ، روى عن عبد الله .

قال المحقق : لم أجد له ترجمة .

ثم أثبت ترجمة [١٢٦٢] من نسخة « س » ونصه .

عُقبة بن خيار كوفي تابعي ثقة ، من كبار التابعين ، روى عن عبد الله .

---

(١) الثاني بعيد ، فالعمل به في باب الرواية لا الترتيب ، خاصة إن كانت نسبته إلى أبيه هي الأشهر . [الناشر] .

قال المحقق : لم أجد له ترجمة أيضًا وقد تفردت « س » بهذه الترجمة . واكتفى في ترجمة من قبله بقوله عقبة بن حيان من أصحاب عبد الله ويظهر من سياق النص أن الهيثمي اعتبرهما واحدًا بينما السبكي اعتبرهما اثنين والله أعلم . ولعل الصواب عقبة بن جبار وهو يروي عن ابن مسعود .

قلتُ : هو راوٍ واحد بلا شك لاتحاد نص الترجمة . وقد تصحّف « جبار » إلى « حيان » و« خيار » والله أعلم .

وما قاله المحقق بأن السبكي اعتبرهما اثنين دعوى لا دليل عليها . فوجودهما في نسخة « س » مكرر يكون من الناسخ ، ثم إن نسخة « س » ليست نسخة السبكي حتى نقول بمثل هذا الكلام . والله أعلم .

* أثبت ترجمة [١٢٣٣] من « س » ونصه :

عطاء بن أبي أسامة « ثقة »

قال المحقق لم أجد له ترجمة .

قلت : لعله [١٢٤١] « عطاء بن مسلم ثقة » لأن الترجمة الأولى تفردت بها نسخة « س » والأخيرة تفردت بها نسخة ترتيب الهيثمي . والأولى لا تُوجد ترجمته في كتب التراجم خلافًا للثاني . فالراجح والله أعلم أنه تحرف مسلم إلى « أبي أسامة » في نسخة « س » والله أعلم .

* أثبت ترجمة [١٢٣٨] عطاء بن السائب بن يزيد حجازي تابعي ثقة .

قال المحقق : ينظر من هو .

قلتُ : وقد ذكر ترجمة والده [٥٥٢] فقال : السائب والد عطاء تابعي ثقة .

وهو كوفي فكلمة « حجازي » في ترجمة عطاء محرفة من كوفي والله أعلم ، وهو مشهور من رجال « التهذيب » أخرج له البخاري في « الأدب المفرد » وأهل السنن الأربعة .

* أثبت ترجمة [٣٠١] الحسن بن علي رضي الله عنه بن أبي طالب مدني تابعي ثقة من نسخة « س » .

قال المحقق : لعل المراد الحسن بن الحسن بن علي وهو الذي تقدم قبل هذه الترجمة . والله أعلم . اللهم إلَّا أن يقال بأنه يقصد الحسن السبط رضي الله عنه ويعتبر من التابعين لأنه كان صغيرًا عندما توفي النبي ﷺ حيث كانت ولادته في السنة الثالثة من الهجرة .

قلتُ : إن قلنا بأنه السبط فقد ذُكرت ترجمته مطولة كما تقدم برقم [٢٩٩] الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مدني . قال : ثم بايع الحسن بعد وفاة علي سبعون ألفًا فزهد في الخلافة ... ولم يقل فيه تابعي . ثم لماذا يكرره مرتين ؟!

وقد ذكر أخاه الحسين بن علي بن أبي طالب وهو أصغر منه ولم يقل عنه تابعي !!

وقد ذكر [٣٠٠] حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب وأمه بنت أبي مسعود الأنصاري وجمع عثمان بن عفان الناس ليوم فقالوا : تكلم يا أمير المؤمنين فقال : أنتظر سيد المسلمين الحسن بن علي .

وهذه الترجمة ليس فيه كلام على الحسن بن الحسن بن علي ولا هو كلامه ؟! ثم ذكره الحافظ في « التهذيب » (٢ / ٢٦٣) ولم يذكر عن العجلي شيئًا .

وهو تابعي ثقة بلا شك لأنه روى عن أبيه الحسن بن علي رضي اللَّه عنه وعبد اللَّه بن جعفر رضي اللَّه عنه ولكن الرجح عندي أنه :

الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب مدني ثقة تابعي كما ذكر برقم [٣٠٥] فسقط كلمة « محمد » في نسخة « س » وإذا قارنت ترجمة ما ذكره برقم [٣٠١] وبرقم [٣٠٥] تجدهما واحدًا . واللَّه أعلم .

* أثبت ترجمة [٩٧] إسماعيل السدوسي كوفي ثقة وهذه الترجمة لا توجد في « س » .

ثم ذكر [٩٨] إسماعيل السُّدي كوفي ثقة ، روى عنه سفيان وشعبة وزائدة عالم بتفسير القرآن راوية له .

قال المحقق في [٩٧] : لم أجد له ترجمة ويمكن أن يكون السدوسي محرفًا من السدي فيكون هو الآتي بعده ويؤكد ذلك عدم وجود هذه الترجمة في ترتيب السبكي . واللَّه أعلم .

قلتُ : بعد تأكده له جعله اثنين ؟!!

* أثبت ترجمة [٢٣٧] حاتم بن أبي عتاب كوفي سكن المدينة ثقة . من نسخة « س » .

قال المحقق : لم أجد له ترجمة ويمكن أن يكون « أبي عتاب » محرفًا

من إسماعيل فيكون هو المذكور .

ذكر [٢٣٥] حاتم بن إسماعيل كوفي سكن المدينة ثقة .

* أثبت ترجمة [٣٣٩] الحكم بن مثنى أبو صالح ثقة سكن بغداد من نسخة « س » ولا يوجد في بقية النسخ .

وجاء [٣٤٠] الحكم بن موسى أبو صالح ثقة سكن بغداد .

فتحرف موسى إلى مثنى في نسخة ترتيب السبكي .

* ذكر ترجمة [٥٩٨] سعيد بن سنان كوفي جائز الحديث .

ثم أثبت [٦٠٠] سعيد بن سيار كوفي جائز الحديث . من نسخة « س » .

الأولى تفردت به نسخة ترتيب الهيثمي والأخرى تفردت به نسخة « س » .

* أثبت ترجمة [٧٠٠] سويد بن شعبة كوفي تابعي ثقة رجل صالح . من نسخة ترتيب الهيثمي .

ثم أثبت [٧٠٣] سويد بن مثعبة كوفي تابعي ثقة رجل صالح من نسخة « س » .

الأولى تفردت بها نسخة ترتيب الهيثمي والأخرى نسخة ترتيب السبكي . والصواب « مثعبة » تحرف إلى شعبة في نسخة ترتيب الهيثمي .

* قال في ترجمة [٨٠٩] عاصم بن شمخ الغيلاني ، فخذ من بني تميم يماني تابعي ثقة .

ثم أثبت [٨١٠] عاصم بن شميخ الغيلاني التميمي يماني تابعي ثقة من نسخة « س » .

والترجمة الأخيرة مما تفردت بها نسخة « س » أما الأولى فيها تصحيف شميخ إلى شمخ فقط هذا إذا كان صح ما أثبته المحقق . والله أعلم .

* قال في ترجمة [٨٥١] عبد الله بن الأسود أبو عبد الرحمن كوفي جائز الحديث لا بأس به يكتب حديثه كان يلي السلطان . وروى عنه محمد بن بشر .

ثم أثبت [٩١٨] عبد الله بن عبد الله بن الأسود الحارثي ، كوفي لا بأس به يكتب حديثه كان يلي السلطان .

وهذه الترجمة مما أضافها المحقق من نسخة « التهذيب » والحق أنه موجود في الأصل كما تقدم [٨٥١] فلعله سقطت كلمة « عبد الله » من الترجمة أو نسبه إلى جده .

* أثبت ترجمة [٩٩٢] عبد الله بن يحيى أبو عامر الهوزني شامي تابعي ثقة من كبار التابعين من نسخة « س » .

وقد ذكر [٩٥٧] عبد الله بن لُحى أبو عامر الهوزني شامي تابعي ثقة من كبار التابعين .

فتحرف لُحى إلى يحيى في نسخة « س » والله أعلم[1] .

* أثبت ترجمة [١٠٨٢] عبد الرحمن بن أبي نعيم كوفي تابعي ثقة . من نسخة « س » ولا توجد في بقية النسخ قال المحقق : لعله عبد الرحمن

(١) انظر ص (٤٨) .

ابن أبي نعم البجلي .

قلتُ : ولكنه ذكر أن ابن حجر لم يذكر عن العجلي شيئًا فإذا لم يكن هو فهو [١٠٣٨] عبد الرحمن بن دانيل كوفي تابعي ثقة فتحرف دانيل إلى أبي نعيم والله أعلم .

* قال في [١٠٤٥] عبد الرحمن بن أبي سلمى مصري تابعي ثقة .

قال المحقق : لم أجد له ترجمة .

قلت : لعله محرف من ابن شماسة والله أعلم وترجمته :

[١٠٤٧] عبد الرحمن بن شماسة مصري تابعي ثقة .

* قال في [١١٨٤] عبيد بن عمران المكتب كوفي ثقة . وهذه الترجمة لا توجد في نسخة « س » .

وقال في [١١٨٦] عبيد بن مهران المكتب كوفي ثقة . روى عن الشعبي ومجاهد وكان ثقة . في عداد الشيوخ .

فقوله « عمران » تحرف من مهران .

وقال المحقق : فلعل الهيثمي اعتبرهما رجلين بينما السبكي اعتبرهما واحدًا ؟!!

قلتُ : والذي ينبغي أن يعبر عن مثل هذا : فهو في ترتيب الهيثمي رجلان ! لا أن الهيثمي اعتبرهما رجلين .

* قال في ترجمة [١٦١٦] محمد بن أبي يعقوب الضبي بصري ثقة .

قال المحقق : هذه الترجمة ليست في « س » .

قلتُ : وقد أثبت ترجمة [١٥٩٣] من نسخة « س » ونصه :

محمد بن ده بصري ثقة .

وأظن أنه « ابن يعقوب الضبي » لأن الترجمة [١٦١٦] لم يكن في س وهذه الترجمة لم تكن في ترتيب نسخة الهيثمي . واللَّه أعلم .

* قال في ترجمة [٩١٦] عبد اللَّه بن عامر الألهاني شامي تابعي ثقة. قلت : صوابه عبد اللَّه بن غابر .

والعجيب أن المحقق لم ينبه عليه في موضعه الصواب في باب الغين وهو الذي ذكره المؤلف في غابر كما نص عليه الهيثمي وكما هو عند ابن حجر فلو بحث أحد عن « ابن غابر » لا يجده في الكتاب ؟!! وكان الواجب عليه أن يثبت الترجمة في باب الغين المعجمة .

وكذا [٩٥٨] عبد اللَّه بن ماسح الحضرمي .

قلتُ : [القائل الهيثمي] الصواب عبد اللَّه بن ناسح . ولم ينبه عليه في « باب النون » .

* أثبت ترجمة [١٤٣٦] عمير بن قيس مصري تابعي ثقة من نسخة « س » قال المحقق ينظر من ترجم له .

قلتُ : هو [١٤٣٥] عمير بن فيض مصري تابعي ثقة . وقد تصحف فيض إلى قيس وهو الذي تفردت به النسخة « س » .

* أثبت ترجمة [١٤٥٢] عون بن عبد اللَّه بن عسدس ... مدني من نسخة « س » .

وقد ذكر قبله [١٤٥١] عون بن عبد اللّه بن عتبة بن مسعود ثقة مدني . وهذه الترجمة لا توجد في نسخة « س » فتحرف عتبة بن مسعود إلى عسدس وسقط كلمة « ثقة » في موضع النقاط . وهو هو بلا ريب .

* أثبت ترجمة [١٥٥٥] كليب بن شهاب والد عاصم تابعي ثقة من نسخة الهيثمي ولا يوجد في نسخة « س » .

ثم ذكر [١٥٥٦] كليب الجرمي بصري تابعي ثقة . وقد زاد في هذه الترجمة في « س » والد عاصم بن كليب ولكن المحقق لم يثبته إلا في الهامش خلاف منهجه فلا أدري لماذا ؟ هل يريد أن نجعلهما راويين ؟! وهو واحد بلا شك .

* أثبت ترجمة [١٦٢٩] محمد بن علم بن عائذ مدني ثقة من نسخة « س » وقال المحقق : ينظر من ترجم له ، والظاهر أنه محرف من محمد بن مسلم بن عائذ .

قلتُ : وهو الحق أنه [١٦٤٤] محمد بن مسلم بن عائذ مدني ثقة .

فالأولى أثبتها من « س » ولا وجود لها في ترتيب الهيثمي والأخرى أثبتها من ترتيب الهيثمي ولا وجود لها في « س » وهو راو واحد فجعله اثنين !!

* أثبت ترجمة [١٦٧٠] مالك بن الحويرث كوفي ثقة . من نسخة « س » .

وقد جاء قبله [١٦٦٩] مالك بن الحارث كوفي ثقة وهذه الترجمة لا توجد في « س » فتحرف الحارث إلى الحويرث وهو رجل واحد .

* أثبت ترجمة [١٧١٨] مسلم بن حسان المزني بصري تابعي ثقة من نسخ « ث » ولا يوجد في ترتيب الهيثمي ولا السبكي .

قال المحقق : ينظر من ترجم له ، ولعله مسلم بن يسار المزني .

قلت : [١٧٢٣] هو مسلم بن يسار المزني بصري تابعي ثقة الذي أثبته المحقق من « التهذيب » . فكان الواجب على المحقق ألا يثبته من « التهذيب » لأنه موجود في الأصل إلَّا أنه محرف ، فيعدل ذلك ، لا أن يجعلها ترجمتين .

* أثبت ترجمة [١٨١٧] : موسى بن سلمة أبو إسماعيل بصري ثقة .

وقال المحقق : إن كان هو موسى بن سلمة بن المحبق الهذلي البصري فهو ثقة من الرابعة . ولكن لم أعرف أنه يكنى أبا إسماعيل وإن كان غيره فلينظر من هو .

قلتُ : وقد أثبت [١٨١٠] موسى بن إسماعيل أبو سلمة بصري ثقة فتصحف « بن » إلى « أبي » مع تقديم وتأخير وهو هو بلا شك واللَّه أعلم .

* أثبت ترجمة [٢٠٠٨] يزيد بن الحارث بن بلال الفزاري كوفي تابعي ثقة من نسخة ترتيب الهيثمي . وفيه قلت : وفي الحاشية لعله زيد . وهذه الترجمة لا توجد في « س » وقد أثبت من نسخة « س » ترجمة [٢٠٠٦] يزيد بن بلال بن الحارث الفزاري كوفي تابعي ثقة . وهو الصواب إن شاء اللَّه فيكون في نسخة ترتيب الهيثمي تقديم وتأخير فقط . والترجمة لرجل واحد .

* أثبت ترجمة [٢٠١٦] يزيد بن زريع يكنى أبا خالد السدوسي

بصري ثقة .

وقد جاء قبله [٢٠١٥] يزيد بن الربيع يكنى أبا خالد بصري ثقة والأخير لا يوجد في نسخة « س » . فتصحف زريع إلى الربيع .

* أثبت ترجمة [٢٠٢٣] يزيد بن عبد اللّه أبو الفضل الحمصى ، ثقة وكان كيسًا . من نسخة ترتيب الهيثمي وقد جاء قبله [٢٠٢١] يزيد بن عبد ربه أبو الفضل الحمصي ، ثقة وكان كيسًا . وهذه الترجمة أثبتها من نسخة « س » وهو الصواب فتحرف عبد ربه إلى عبد اللّه في نسخة ترتيب الهيثمي وهو رجل واحد .

* أثبت ترجمة [٢٠١٧] يزيد بن زياد بن عبيد بن الأبرص الأسدي كوفي تابعي ثقة روى عنه سماك من نسخة « س » و « ث » .

وقد جاء [٢٠١٣] يزيد بن دثار بن عبيد بن الأبرص الأسدي كوفي تابعي ثقة روى عنه سماك . وهذه الترجمة لا توجد في « س » فتحرف دثار إلى زياد .

* أثبت ترجمة [٢٠٩٤] أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص مدني ثقة .

ثم جاء [٢٠٩٥] أبو بكر بن حفص بن سعد بن مالك ثقة .

قلت : والظاهر أنه الذي قبله .

قلت : والترجمة الأخيرة تفردت بها نسخة ترتيب الهيثمي لأن أبا بكر ابن حفص هو « ابن عمر » لا « ابن سعد » فسقطت كلمة « عمر » فهو هو فإثبات الثاني خطأ بلا شك .

* أثبت ترجمة [٢١٢٢] أبو حفصة الجشمي شامي ثقة من نسخة ترتيب الهيثمي .

وقد أثبت قبله [٢١٢١] أبو حفصة الجشمي شامي تابعي ثقة .

وهو راوٍ واحد وقد تصحف الحبشي إلى الجشمي في نسخة ترتيب الهيثمي والله أعلم .

وانظر التراجم الآتية في المبحث الثاني فيما أثبته المحقق من التهذيب وهي موجودة في الأصل محرفة

ترجمة عبد الله بن عبد الله بن الأسود	وعبد الله بن الأسود
مسلم بن يسار المزني	ومسلم بن حسان المزني
الوليد بن شجاح	أبو همام بن شجاع
حنش بن عبد الله الصنعاني	حنشي مصري
عبد الرحمن بن عسيلة	الصنابحي
عبد الله بن يزيد المخزومي	عبد الله بن يزيد بن وديعة
أنيس بن أبي يحيى	أسيد بن أبي يحيى
حميد بن قيس الأعرج	عمرو بن قيس
عمارة بن عمرو بن حزم	عمار بن عامر
عبيد الله القواريري	عبد الله القواريري
عبد الله بن سفيان	سفيان بن عبد الله
صباح بن محارب	صباح بن محمد

القسم الثالث

في هذا القسم احتمال بأنه وقع التحريف أو التصحيف في التراجم الآتية :

* أثبت ترجمة [١٩٢٦] من نسخة « س » ونصه :

واسع بن حبان مصري ثقة .

قال المحقق : ينظر من ترجم له .

قلتُ : لعله واسع بن حبان مدني تابعي ثقة الذي جاء قبله فتحرف مدني إلى مصري في نسخة « س » والله أعلم .

* أثبت ترجمة [١٣١٧] في نسخة « س » ونصه :

على العتكي والد المهند بن علي ثقة .

قلتُ :والذي يظهر لي والله أعلم أنه كان في الأصل « علي المديني ثقة » فالناسخ كتب « علي العتكي ثقة » فجاء الذي وقف على هذه الترجمة ووجد فيه العتكي أضاف فيه « والد مهند بن علي » لأنه العتكي للتوضيح .

والدليل إلى ما ذهبت إليه لو كان هذا من الأصل لقال : علي العتكي والد مهند » ولم يزد على هذا .

ثانيًا : علي المديني ترجمته في نسخة ترتيب الهيثمي برقم [١٣١١] ولا توجد في نسخة « س » فهذا يؤيد إلى ما ذهبت إليه والله أعلم .

* أثبت ترجمة [١٦٦٤] من نسخة « س » ونصه :

عمر العمري تابعي مدني ثقة .

قال المحقق : ينظر من ترجم له .

قلتُ : وقد ذكر ترجمة [٣٢٧] حفص بن عمر بن الخطاب مدني تابعي ثقة . وهذه الترجمة لا توجد في نسخة « س » فربما كان في نسخة « س » حفص العمري تابعي مدني ثقة فتحرف ، حفص إلى محمد .

ولكن الذي ظهر لي أخيرًا ويطمئن إليه النفس بأنه محمد بن جبير .

قال [١٥٧٩] محمد بن جبير مدني تابعي ثقة .

فتحرف جبير إلى العمري .

والدليل على ذلك عدم وجود هذه الترجمة في نسخة « س » واللَّه أعلم .

* أثبت ترجمة [١٨٥٤] من نسخة « س » ونصه :

النعمان بن أبي خالد أخو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي الكوفي ثقة و أخوهما أشعث وسعيد .

ثم أثبت ترجمة [١٨٥٥] ترجمة منها ونصه :

النعمان بن أبي خلف ثقة .

قال المحقق فيه : ينظر من ترجم له .

وقد أثبت ترجمة [٥٨٦] من نسخة « س » ونصه :

سعيد بن أبي خلف ثقة .

قال المحقق : ينظر من ترجم له .

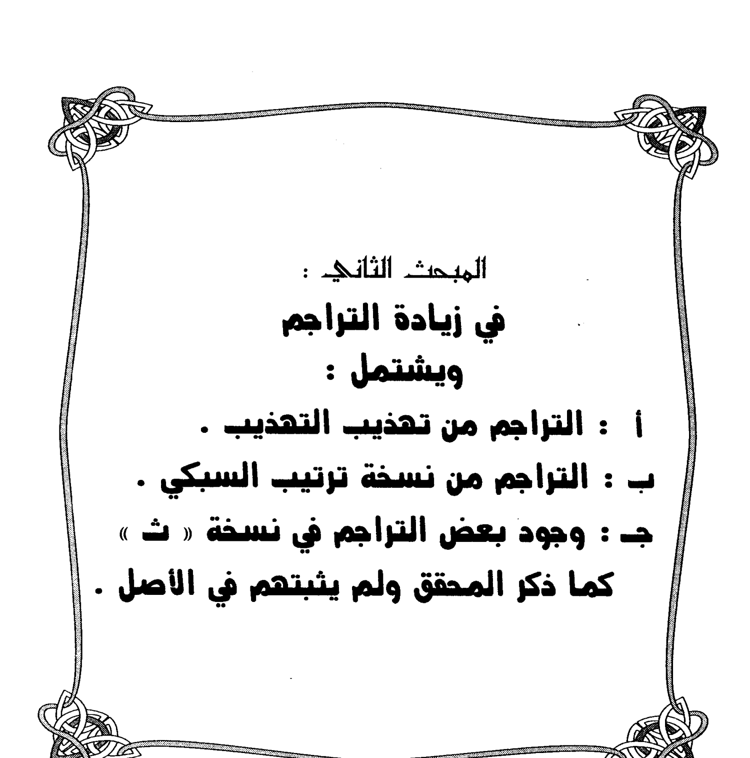
وأثبت ترجمة [١٠٧] ونصه :

أشعث بن أبي خالد الأحمسي أخو إسماعيل كوفي ثقة .

فمن أمعن النظر في الترجمة الأولى أي النعمان بن أبي خالد [١٨٥٤] ظهر أمر من قال فيهم المحقق ينظر من ترجم له .

أحدهما سعيد بن أبي خلف وأظن واللَّه أعلم أنه سعيد بن أبي خالد ؛ لأنه ذكر في ترجمة نعمان كما تقدم « وأخوهما أشعث وسعيد » فأشعث جاء على الصواب ولكن سعيد وقع فيه تحريف فتحرف ابن أبي خالد إلى ابن أبي خلف . واللَّه أعلم .

وتكرر ترجمة نعمان مع التحريف في اسمه وهو نعمان بن أبي خالد ثقة فتحرف إلى نعمان بن أبي خلف واللَّه أعلم .



المبحث الثاني :

في زيادة التراجم

ويشتمل :

أ : التراجم من تهذيب التهذيب .

ب : التراجم من نسخة ترتيب السبكي .

جـ : وجود بعض التراجم في نسخة « ث » كما ذكر المحقق ولم يثبتهم في الأصل .



الرواة الذين أثبتهم المحقق من التهذيب

والرواة الذين نصّ عليهم الحافظ في التهذيب [1] بأن العجلي ذكرهم في كتابه الثقات أو وثقهم ولا يوجد هؤلاء في كتابه هذا فلهم ثلاث أحوال :

الحالة الأولى : ربما سقط بعض هؤلاء الرواة من هذه النسخ الثلاثة ترتيب الحافظ الهيثمي ، والحافظ السبكي ونسخة غير مرتبة التي رمز لها المحقق « ث » .

الحالة الثانية : ذكرهم المؤلف ولكن نسبهم إلى الجد أو جد الأب أو ذكرهم باللقب أو بالكنية .

الحالة الثالثة : أن تراجمهم موجودة في الأصل ولكنها محرّفة كأن تحرف في اسمه أو اسم أبيه أو سقط من الترجمة شئ فصار راويًا آخر .

فإن أثبتنا ترجمة لراوٍ ما وهو في الحالة الثانية أو الثالثة أضفنا إلى الكتاب راويًا مجهولًا ، لأن الذي أثبتناه موجود في الأصل ، ولكن وقع التحريف في اسمه أو سقط من ترجمته شيء فصار في حكم المجهولين الذين لا تُعرف تراجمهم فبقي على حاله .

وقد ذكرتُ الأمثلة على ذلك كما سيأتي قريبًا إن شاء اللَّه تعالى .

وأما إذا لم ينص أن العجلي ذكرهم في كتابه « الثقات » وإنما نقل

---

(١) وهذا بعد التأكد أن الكلام هو للحافظ وليس لغيره .

كلامه فقط فلا يجوز أن نثبت ترجمة ذلك الراوى في هذا الكتاب بناء على وجود كلام العجلي فيهم توثيقًا وتضعيفًا أو سكوتًا . وهل يجوز لأحدٍ إذا وجد كلامًا لابن معين على راوٍ ما يُدخله في كتابه « التاريخ » ؟!! فإن كان لا يجوز هذا فكيف نجيزه في العجلي !! أو لم يكن من النقاد كالآخرين ؟!

وإثبات المحقق هؤلاء الرواة في أصل الكتاب - وإن كان جعله بين معكوفتين - فيه نظر من عدة وجوه كما سيأتي إن شاء اللّه تعالى .

ومما لا شك فيه أن المحقق أدخل هؤلاء الرواة من التهذيب بنية صالحة وذلك ليسهل على الباحث ولم يجعله ملحقًا في آخر الكتاب كما ذكر ذلك في مقدمة الكتاب . ولكنه غفل عن أن كل من وجد الراوي في هذا الكتاب وإن كان بين معكوفتين ينسبه إلى العجلي لأن الكتاب كتابه .

ويكون من الظلم أن ننسب راويًا إليه وهو لم يذكره في هذا الكتاب فالموضع الحقيقي لهؤلاء الرواة أن يجعل ملحقًا في آخر الكتاب واللّه أعلم .

والأمور الآتية تؤيد إلى ما ذهبتُ إليه :

أولًا : التراجم التي أدخلهم المحقق من التهذيب ما يقارب ثلاث مئة راو (٣٠٠) فلا يعقل أن ترجمة هؤلاء الرواة كلهم سقطت من نُسخ الكتاب ، ولو كان العدد بسيطًا لوافقنا إلى ما ذهب إليه المحقق .

ثانيًا : وكم من الرواة الذين توجد تراجمهم في هذا الكتاب وهم من رجال التهذيب لم ينقل الحافظ في واحد منهم قول العجلي كما في فهرس رقم (٤) فهل يجوز أن نخرج هؤلاء الرواة من الكتاب بناء على أن الحافظ ابن حجر لم يذكر فيهم كلامًا للعجلي .

ثالثًا : اتفاق النسخ كلها في عدم وجود هؤلاء الرواة .

رابعًا : العجلي من النقاد كما هو معروف وليس من الضروري أن كل الرواة الذين وجد كلامه فيهم أن يكونوا في كتابه هذا .

خامسًا : وهناك رواة كما في فهرس رقم (٢) ذكرهم الذهبي في كتابه « سير أعلام النبلاء » ونصّ في تراجمهم بأن العجلي ذكرهم في كتابه « الثقات » أو نقل فيهم كلامًا للعجلي وهم موجودون في الكتاب . ولكن الرواة الذين أثبتهم المحقق من « تهذيب التهذيب » لم يكن منهم راوٍ واحدٍ قال فيه الذهبي أن العجلي ذكره في « الثقات » أو نقل فيه أي قول للعجلي .

لقائل أن يقول ربما كان ذلك لأن هؤلاء الرواة لم يكونوا من الأعلام .

قلتُ : بلى فيهم من الأعلام كما سيأتي ذكرهم في فهرس رقم (١) . فلماذا لا نجد أقوال العجلي فيهم كما وجدنا في فهرس رقم (٢) ؟

وفي نفسي أن بعض الكلام المنسوب للحافظ ابن حجر في « التهذيب » أو اللسان ليس له لوجود التناقض كما بينتُ بعض ذلك في مقدمة « الإتقان في ترتيب ثقات ابن حبان » بعنوان : الأغلاط المنسوبة إلى الحافظ ابن حجر رحمه اللّٰه .

فعلى علماء الأمة التحري في هذا والبحث عن نسخ الكتاب وأنني واثق باللّٰه عز وجل أنه سيظهر أمر هذا الكتاب وغيره إنه أكرم مسئول ونعم المجيب .

ولا يُفهم من كلامي بأنني أنكر أن كل الرواة الذي أثبتهم المحقق من التهذيب لا يمكن أن يكون فيهم رواة ذكرهم العجلي ، ربما يكون هناك

بعض الرواة قد سقطت تراجمهم ، ولكنني أستبعد هذا العدد الهائل الذي يقارب ثلاث مئة راويًا .

وإن كان للمحقق في تحقيق الكتاب جهد عظيم ، ولكن لا يزال في الكتاب تراجم أمرهم غير واضح ولا حل لهؤلاء إلا وجود نسخ للكتاب . والله أعلم .

(أ) بعض الرواة الذين أثبت المحقق تراجمهم من التهذيب وهي موجودة في الأصل محرفة

* أثبت ترجمة [٩١٨] من التهذيب ، ونصه :

عبد الله بن عبد الله بن الأسود الحارثي كوفي ، لا بأس به ، يكتب حديثه كان يلي للسلطان .

قلتُ : هذا الراوي ترجمته [٨٥١] ونصه :

عبد الله بن الأسود أبو عبد الرحمن ، كوفي ، جائز الحديث لا بأس به ، يكتب حديثه كان يلي للسلطان . وروى عنه محمد بن بشر .

ففي هذه الترجمة نسب عبد الله إلى جده أو سقط من الناسخ « عبد الله الثاني » وهو الأقرب . والراوي هو هو لا غير ، فإثبات المحقق له من التهذيب محل نظر . والله أعلم .

* أثبت ترجمة [١٧٢٣] من التهذيب ، ونصه :

مسلم بن يسار المزني ، بصري تابعي ثقة .

قلتُ : هذا الراوي ترجمته [١٧١٨] ونصه :

مسلم بن حسان المزني ، بصري تابعي ثقة . فتحرف يسار إلى حسان وهو هو بلا شك . وقد علم المحقق هذا ولكنه جعلهما راويين . والله أعلم.

* أثبت ترجمته [١٩٤١] من التهذيب ونصه :

الوليد بن شجاع ، أبو همام بن أبي بدر السكوني ، رأيته يأخذ الحديث أخذًا رديًا . وقال مرة : لا بأس به .

قلتُ : هذا الراوي ترجمته [٢٢٨٠] ونصه :

أبو همام بن شجاع بن الوليد كان ببغداد ، رأيته يأخذ الحديث أخذًا رديًا يعني أبا همام .

فالفرق بين الترجمتين واضح لأن الأول مما ركبه محقق الكتاب وأراد أن يجعله على منهج المؤلف . والثاني من الأصل .

وهو راوٍ واحد ، ولا حق للمحقق أن يثبت الترجمة من عنده ما دام عرف أن المؤلف ذكره في الكنى . وإن قال الوليد بن شجاع هو أبو همام انظر الكنى لكان مقبولًا . والله أعلم .

أثبت ترجمة [٣٧٢] من التهذيب ونصه :

حنش بن عبد الله الصنعاني ثقة . وقال في تعليقه « من صنعاء دمشق نزل مصر وغزا المغرب والأندلس ثقة . وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » وثقه العجلي .

قلتُ : هذا الراوي ترجمته [٣٧٤] ونصه :

حنش ، مصري تابعي ثقة .

قال المحقق : الظاهر : أنه حنش بن عبد اللّٰه الصنعاني وعداده في المصريين . والعجب أنه عرف هذا ثم أثبت الترجمة من التهذيب .

* أثبت ترجمة [١٠٦٠] من التهذيب ونصه :

عبد الرحمن بن عُسيلة الصُنابحي ، شامي تابعي ثقة .

قلتُ : هذا الراوي ترجمته [٧٦٩] ونصه :

الصنابحي ، شامي ثقة من كبار التابعين .

فالمؤلف ذكره في الصنابحي والمحقق أثبته في عبد الرحمن . والصنابحي هو عبد الرحمن .

* أثبت ترجمة [٩٩٤] من التهذيب ونصه :

عبد اللّٰه بن يزيد المخزومي مدني ثقة .

قلتُ : هذا الراوي ترجمته [٩٩٨] ونصه :

عبد اللّٰه بن يزيد بن وديعة مدني تابعي ثقة . وفي موضع آخر : عبد اللّٰه بن يزيد مدني ثقة . . .

* أثبت ترجمة [١٢٤] من التهذيب ونصه :

أُنيس بن أبي يحيى سمعان الأسلمي ، مدني ثقة .

قلت : هذا الراوي ترجمته [١٠٥] ونصه :

أسيد بن أبي يحيى الأسلمي .مدني ثقة .

فتحرف أنيس إلى أسيد وهو هو بلا شك .

* أثبت ترجمة [٣٦٧] من التهذيب ونصه :

حميد بن قيس الأعرج مكي ثقة ..

قلتُ : هو محرف من عمرو بن قيس [١٤٠٣] وانظر الكلام عليه مفصلًا في التصحيف والتحريف « النوع الأول » .

* أثبت ترجمة [١٣٢٨] من التهذيب ونصه :

عمارة بن عمرو بن حزم ، مدني تابعي ثقة .

قلتُ : هذا الراوي في الأصل ولكنه محرف [١٣٢٠] ونصه :

عمار بن عامر بن حزم مدني تابعي ثقة . فتحرف عمرو إلى عامر وعمارة إلى عمار وهو هو بلا ريب واللَّه أعلم .

* أثبت ترجمة [١١٧٥] من التهذيب ونصه :

عبيد اللَّه القواريري ، بصري ثقة سكن بغداد .

قلتُ : هذا الراوي ترجمته [١٠٠١] ونصه :

عبد اللَّه القواريري ، بصري ، ثقة سكن بغداد . واللَّه أعلم .

* أثبت ترجمة [٨٩٧] من التهذيب ونصه :

عبد اللَّه بن سفيان الثقفي ثقة .

قلتُ : هذا الراوي ترجمته [٦٢٦] ونصه :

سفيان بن عبد اللَّه الثقفي ثقة .

قال المحقق فيه : لم أعرف من هو . وهناك سفيان بن عبد اللَّه بن ربيعة

ابن الحارث الثقفي الطائفي .

قلتُ : وليس هو المذكور بل هو عبد اللَّه بن سفيان وقد اختلف في اسمه وإن كان الصواب فيه عبد اللَّه .

قال الحافظ : عبد اللَّه بن سفيان بن عبد اللَّه الثقفي .. وقيل عن يعلى ابن عطاء عن سفيان بن عبد اللَّه وهو غلط . فربما ذكره العجلي بهذا الاسم ، أو قدم وأخر الناسخ والراوي هو هو واللَّه أعلم .

* أثبت ترجمة [٧٥٦] من التهذيب ونصه :

صباح بن محارب التيمي ثقة .

وقد ذكر بعده [٧٥٧] صباح بن محمد كوفي ثقة .

قال المحقق في (ابن محمد) لعله الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي الكوفي ضعيف ولكن ابن حجر لم يذكر قول العجلي في ترجمته .

قلتُ : وما ذهب إليه المحقق فيه نظر وعدم ذكر الحافظ له دليل على أنه لم يذكره العجلي . وذكر العجلي ابن محارب وهو كوفي فتحرف « محارب » إلى « محمد » واللَّه أعلم .

* أثبت ترجمة [١٢١٤] من التهذيب ونصه :

عثمان بن عبد اللَّه بن موهب التيمي تابعي ثقة .

قال المحقق وقد ينسب إلى جده .

ثم ذكر ترجمة [١٤١١] ونصه :

عمرو بن موهب مدني تابعي ثقة .

وقال المحقق فيه : ينظر من ترجم له .

قلتُ : ولعل عثمان تحرف إلى عمرو في نسخة الأصل . فيكون عثمان ابن موهب نسبه إلى جده واللّٰه أعلم .

* * *

فهرس رقم (١)

الرواة الذين ترجمهم الذهبي في سير أعلام النبلاء ولا يوجد على أحد منهم كلام للعجلي وقد أثبتهم المحقق من التهذيب في الأصل

رقمه في معرفة الثقات للعجلي	اسمه	سير أعلام النبلاء	رقم الترجمة
٢	أحمد بن خالد الخلال	٥٣١/١١	(١٥٠)
١٥	أبان بن صمعة	٧ / ٦١	(٢٢)
١٩	إبراهيم بن أدهم	٧ / ٣٨٧	(١٤٢)
٦١	أسامة بن زيد الليثي	٦ / ٣٤٢	(١٤٥)
٦٣	أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي	٩ / ٣٥٥	(١١٦)
٩٠	إسماعيل بن زكريا الخلقاني	٨ / ٤١٩	(١٢٢)
١٥٥	بشر بن السري الأفوه	٩ / ٣٣٢	(١٠٩)
١٥٨	بشر بن المفضل الرقاشي	٩ / ٣٦	(٩)
٢٦٠	حبيب بن الشهيد الأزدي	٧ / ٥٦	(١٧)
٢٦٨	حجاج بن محمد المصيصي	٩ / ٤٤٧	(١٦٩)
٤٠٩	خلف بن تميم بن أبي عتاب	١٠ /٢١٢	(٥١)
٥٠٥	زياد بن جبير بن حية	٤ / ٦٠٥	(٢٤٥)
٥٩٢	سعيد بن سالم القداح	٩ / ٣١٩	(١٠١)
٦٠٣	سعيد بن عامر الضبعي	٩ / ٣٨٥	(١٢٤)
٦٧٢	سليمان بن كثير العبدي	٧ / ٢٩٤	(٩١)
٦٧٥	سليمان بن المغيرة القيسي	٧ / ٤١٥	(١٥٦)
٧٣١	شعيب بن حرب المدائني	٩ / ١٨٨	(٥٤)
٧٥٢	صالح بن كيسان المدني	٥ / ٤٥٤	(٢٠٣)

٧٧٧ الضحاك بن مزاحم الهلالي ٤ / ٥٩٨ (٢٣٨)

٧٨٢ ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ٩ / ٣٢٥ (١٠٧)

٨٠٢ طلق بن غنام النخعي ١٠ / ٢٤٠ (٢٤٠)

٨١٣ عاصم بن علي بن عاصم الواسطي ٩ /٢٦٢ (٧٣)

٨٣٥ عباد بن راشد التميمي ٧ / ١٨١ (٦٢)

٩١١ عبد اللّٰه بن طاؤوس بن كيسان ٦ / ١٠٣ (٢٦)

٩٣٥ عبد اللّٰه بن العلاء بن زَبْر ٧ / ٣٥٠ (١٣٠)

٩٨٦ عبد اللّٰه بن نمير الهمداني ٩ / ٢٤٤ (٧٠)

١٠٠٦ عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار ١١ / ٤٠١ (٨٩)

١٠٤٦ عبد الرحمن بن شريح الاسكندراني ٧ / ١٨٢ (٦٣)

١١٠٧ عبد العزيز بن أبي رواد المكي ٧ / ١٨٤ (٦٤)

١١٥٠ عبيد اللّٰه بن أبي إياد لقيط السدوسي ٧ / ٣١٧ (١٠٥)

١١٥٢ عبد اللّٰه بن أبي جعفر المصري ٦ / ٨ (٤)

١٢٠٦ عثمان بن الأسود مولى بني جمح ٦ / ٣٣٩ (١٤١)

١٢١٤ عثمان بن عبد اللّٰه بن موهب التيمي ٥ / ١٨٧ (٦٧)

١٢٥٣ عطاف بن خالد بن عبد اللّٰه ٨ / ٢٤٢ (٦٦)

١٢٧٠ عقيل بن خالد مولى عثمان ٦ / ٣٠١ (١٢٧)

١٣١٤ علي بن هاشم بن البريد ٨ / ٣٠٣ (٩٢)

١٣٩٨ عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب ٦ / ١١٨ (٣٢)

١٤٢٤ عمران بن داود العمي ٧ / ٢٨٠ (٨٣)

١٥٢١ قزعة بن سويد بن جحير الباهلي ٨ / ١٧٣ (٣٤)

١٥٣٠ قيس بن الربيع الأسدي ٨ / ٣٧ (٧)

١٧٢٤ مسلم بن يسار الجهني ٤ / ٥١٤ (٢٠٥)

١٧٤٤ معاوية بن سلام بن أبي سلام ٧ / ٣٩٧ (١٤٣)

١٧٥٤ معبد الجهني ٤ / ١٨٥ (٧٦)

١٧٨١ مقاتل بن سليمان البلخي ٧ / ٢٠١ (٧٩)

١٩٤١	الوليد بن شجاع أبو همام	١٢ / ٢٣	(٤)
١٩٨٠	يحيى بن سليم القرشي	٩ / ٣٠٧	(٩٢)
٢٠٠٢	يحيى بن يمان العجلي	٨ / ٣١٥	(١٠٠)
٩٠٤	عبد اللّٰه بن شداد المدني	٣ / ٤٨٨	(١١٠)
٩٠٦	عبد اللّٰه بن شوذب	٧ / ٩٢	(٣٩)
ملحق	عباد بن كثير الثقفي البصري	٧ / ١٠٦	(٤٦)
٩٨٢	عبد اللّٰه بن نافع الصائغ	١٠ / ٣٧١	(٩٦)
١١٠٥	عبد العزيز بن أبي حازم	٨ / ٣٢١	(١٠٥)
١١٢٢	عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي	٩ / ٤٨٩	(١٨٢)
١٣٠٤	علي بن عاصم بن صهيب الواسطي	٩ / ٢٤٩	(٧٢)
١٣٦٠	محمد بن علي بن عطاء بن مقدم	٨ / ٤٥٠	(١٣٥)
ملحق	محمد بن جابر بن سيار السحيمي	٨ / ٢١٢	(٥٠)
ملحق	الجراح بن مليح الرواسي	٩ / ١٦٨	(٤٩)

* * *

فهرس (٢)
الرواة الذين ذكرهم الذهبي في سير أعلام النبلاء ونقل فيهم كلامًا للعجلي

رقبه بن مصقلة
زائدة
الزبير بن عدي
زكريا بن عدي
زيد بن ثابت
زيد بن جبير الطائي
سالم بن عبد اللّٰه
سعيد بن سليمان سعدويه
سعيد بن أبي مريم
سفيان الثوري
سفيان بن عيينة
سلمة بن كهيل
سليم بن عامر
سليم بن عتر
سليمان بن داود
سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق
سليمان بن طرخان
سليمان الأعمش
سلام بن سليم
سهيل بن أبي صالح
شبابة بن سوار
شريك بن عبد اللّٰه
شهاب بن خراش
شهر بن حوشب
شيبان بن عبد الرحمن
صالح بن صالح

صفوان بن سليم
الضحاك بن عبد الرحمن
الضحاك بن مخلد
طلحة بن مصرف
ظالم بن عمرو
عاصم بن أبي النجود
عامر الشعبي
عامر بن عبد قيس
عبد اللّٰه بن بريدة
عبد اللّٰه بن يزيد أبو قلابة
عبد اللّٰه بن شبرمة
عبد اللّٰه بن صالح
عبد اللّٰه بن عبد الحكم
عبد اللّٰه بن عمرو بن الحجاج
عبد اللّٰه بن عون
عبد اللّٰه بن المبارك
عبد اللّٰه بن محمد بن الحنفية
عبد اللّٰه بن مغفل
عبد الرحمن بن أبي بكرة
عبد الرحمن بن مهدي
عبد الرزاق
عبد القدوس بن الحجاج
عبد الملك بن أبي سليمان
عبد الملك بن عمير
عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه
عبيد اللّٰه بن موسى

عبدة بن سليمان
عبيدة بن عمرو
عثمان بن عاصم بن حصين
عثمان بن عمرو بن فارس
عدي بن ثابت
عروة بن الزبير
عطاء بن السائب
عفان بن مسلم
عكرمة
عكرمة بن عمار
علي بن الحسين
علي بن زيد بن جدعان
علي بن مسهر
علي بن معبد
عمرو بن الحارث
عمرو بن خالد
عمرو بن ذر
عمرو بن شعيب
عمرو بن العاص
عمرو بن علي بن أبي طالب
عمرو بن عون
عمرو بن ميمون
عمران بن طلحة
عمران القطان
عمير بن هانئ
عيسى بن يونس

فطر بن خليفة
الفضل بن دكين
الفضل بن عياش
القاسم بن مالك
القاسم بن محمد
القاسم بن مخيمرة
كثير بن مرة
الليث بن سعد
مالك بن مغول
محمد بن إسحاق
محمد بن بشار
محمد بن شعيب
محمد بن عبد اللّه أبو أحمد
محمد بن عبد اللّه بن كناسة
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
محمد بن عبيد بن أبي أمية
محمد بن كعب القرظي
محمد بن المبارك
محمد بن مسلم الزهراني
محمد بن المنهال
محمد بن واسع
محمد بن يزيد بن محمد بن كثير
محمد بن يوسف الفريابي
محمود بن الربيع
مخلد بن الحسين
مسدد بن مسرهد

مسروق
مسعر بن كدام
مسلم بن إبراهيم
مطرف بن عبد اللّٰه
معاوية بن صالح
معاوية بن قرة
معلى بن منصور
معمر بن راشد
مغيرة بن مقسم
مفضل بن مهلهل
مكحول
مكي بن إبراهيم
مسطور بن أبي سلام
موسى بن طلحة
موسى بن علي بن رباح
ميمون بن صفوان
نافع
نافع بن جبير
نعمان أبو حنيفة
نعيم بن حماد
نفيع أبو رافع
وهب بن جرير
وهب بن منبه
هاشم بن القاسم
هشام الدستوائي
هشام بن عبد الملك
هشيم بن بشير
الهيثم بن جميل
يحيى بن أبي بكير
يحيى بن حسان
يحيى بن زكريا
يحيى بن سعيد بن قيس
يحيى القطان
يحيى بن معين
يحيى بن وثاب
يزيد بن الأصم
يزيد بن أبي زياد
يزيد بن عبد اللّٰه
يزيد بن هارون
يعقوب بن إبراهيم
يعقوب بن كعب
يوسف بن عبد اللّٰه بن سلام
يونس بن بكير
يونس بن ميسرة
يونس بن يزيد
أبو أسماء الرحبي
أبو بردة بن أبي موسى الأشعري
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
أبو موسى الأشعري عبد اللّٰه بن قيس

فهرس رقم (٣)
الرواة الذين أثبت المحقق تراجمهم في الأصل من التهذيب

٢	أحمد بن خالد الخلال
٣	أحمد بن سعيد الهمداني
١٢	أحمد بن يعقوب المسعودي
١٥	أبان بن صمعة
١٩	إبراهيم بن أدهم
ملحق	إبراهيم بن حميد الرواسي
٢٧	إبراهيم بن سويد النخعي
٤٣	إبراهيم بن نشيط بن يوسف
٦١	أسامة بن زيد الليثي
٦٣	أسباط بن محمد بن عبد الرحمن
٩٠	إسماعيل بن زكريا الخُلْقَاني
٩١	إسماعيل بن سميع الحنفي
ملحق	إسماعيل بن كثير الحجازي
٩٥	إسماعيل بن مجالد الهمداني
١٠١	الأسود بن العلاء بن جارية
١١٤	الأغر بن الصباح
١١٩	أمية بن خالد بن الأسود
١٢٤	أنيس بن أبي يحيى
١٣٤	أيمن بن نابل الحبشي
١٥٢	بسطام بن مسلم بن نمير
١٥٣	بشر بن بكر التنيسي

١١٧٢	عبيد اللّٰه بن أبي نهيك
١١٧٥	عبيد اللّٰه القواريري
١١٨٢	عبيد بن عبد الرحمن المزني
١١٨٤	عبيد بن أبي عبيد المدني
١١٨٣	عبيد بن نِسطاس بن أبي صفية
١٢٠١	عثمان بن الأسود
١٢١٠	عثمان بن أبي سليمان
١٢١١	عثمان بن أبي العاتكة
١٢١٤	عثمان بن عبد اللّٰه بن موهب
١٢١٧	عثمان بن غياث الراسبي
١٢٢٥	عدي بن الفضل التيمي
١٢٥٣	عطاف بن خالد بن عبد اللّٰه
١٢٧٠	عقيل بن خالد مولى عثمان
١٢٧٩	العلاء بن صالح التيمي
١٢٨٣	العلاء بن عبد الكريم اليامي
١٢٨٤	العلاء بن عتبة اليحصبي
١٢٩١	علي بن ثابت الجزري
١٢٩٥	على بن حوشب الفزاري
١٣٠٣	علي بن أبي طلحة سالم
١٣٠٤	علي بن عاصم بن صهيب
١٣١٤	علي بن هاشم بن البريد
١٣٢٢	عمارة بن عمرو بن حازم
١٣٣٢	عمر بن إسحاق مولى زائدة
١٣٤٤	عمر بن سعيد بن أبي حسين
١٣٥٣	عمر بن عبد اللّٰه المدني
١٣٥٤	عمر بن عبد اللّٰه بن يعلى بن مرة

عمر بن عطاء بن أبي الخوار	١٣٥٨
عمر بن علي عطاء بن مقدم	١٣٦٠
عمر بن كثير بن أفلح	١٣٦١
عمر بن هارون بن يزيد الثقفي	١٣٦٤
عمرو بن ثابت بن هرمز	١٣٦٩
عمرو بن دينار البصري	١٣٨٧
عمرو بن سعيد	١٣٨٣
عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب	١٣٩٨
عمرو بن محمد العنقزي	١٤٠٦
عمرو بن مرزوق	١٤٠٧
عمرو بن هرم	١٤١٤
عمرو بن يحيى بن عمارة	١٤١٦
عمران بن أبان السلمي	١٤١٩
عمران بن داود السهمي	١٤٢٤
عمير بن يزيد الخطمي	١٤٣٨
عيسى بن عبد الرحمن السلمي	١٤٦٤
عيسى بن عمر الأسدي	١٤٦٥
عيسى بن أبي عيسى الحناط	١٤٦٦
الفضل بن معتمر الأنصاري	١٤٨٨
قابوس بن أبي ظبيان	١٤٩٣
القاسم بن عبد الله بن عمرو بن حفص	١٤٩٦
قرة بن عبد الرحمن المعافري	١٥١٨
قزعة بن سويد بن حجير	١٥٢٦
قيس بن الربيع الأسدي	١٥٣٠
كثير بن إسماعيل النواء	١٥٤٠
كليب بن وائل بن هبار	١٥٥٧

ملحق	محمد بن جابر بن سيار
١٦٣٦	محمد بن القاسم الأسدي
١٦٦٢	محمد بن يعلى السلمي
١٦٩٤	المختار بن نافع
١٧٢٣	مسلم بن يسار المزني
١٧٢٤	مسلم بن يسار الجهني
١٧٤٤	معاوية بن سلام بن أبي سلام
١٧٥٤	معبد الجهني
١٧٦٤	معلى بن هلال الحضرمي
١٧٨١	مقاتل بن سليمان
ملحق	منصور بن سعيد
١٧٩٩	المنكدر بن محمد
ملحق	موسى بن عمير التميمي
١٨٧٣	هارون بن إبراهيم الأعور
١٩٤١	الوليد بن شجاع أبو همام
١٩٥٥	وهب بن خالد حمصي
١٩٧٤	يحيى بن راشد
١٩٨٠	يحيى بن سليم القرشي
١٩٨٤	يحيى بن عباد السعدي
٢٠٠٢	يحيى بن يمان العجلي
٢٠٣٠	يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي
٢٠٥٤	يعيش بن الوليد بن هاشم الأموي
٢٠٦٠	يوسف بن عطية
٢١٠٨	أبو جعفر الرازي التميمي
٢٣٤٠	العالية بنت سبيع

فهرس (٤)

الرواة الذين ترجم لهم في الكتاب وهم من رجال التهذيب ولم يذكر الحافظ فيهم كلامًا للعجلي

٢١٧٥ أبو صالح مولى ضباعة
٢١٨٥ أبو الصهباء البكري
٢١٩٤ أبو عبد اللّٰه الجدلي
٢٢٠٠ أبو عبيدة بن عبيد اللّٰه
٢٢٠٣ أبو العبيدين الأعمى
٢٢٠٤ أبو عثمان
٢٢٠٨ أبو عشانة المعافري
٢٢١١ أبو عقال
٢٢٣٧ أبو ماجدة
٢٢٥١ أبو مسكين الأودي
٢٢٥٢ أبو مسلم
٢٢٨٥ أبو وهب الكلاعي
٢٢٨٧ أبو يزيد والد عبيد اللّٰه
٢٢٨٩ أبو اليمان الهوزني
٢٢٩٠ أبو يونس مولى أبي هريرة
٢٢٩٢ ابن أكيمة
٢٢٩٤ ابن أبي بلال
٢٣٣٨ صفية بنت شيبة

(ب) في الرواة الذين تفردت بهم نسخة ترتيب السبكي « س »

والتراجم التي تفردت بها نسخة ترتيب السبكي « س » وأثبتها المحقق في الأصل ما يقارب مئة وسبعين راويًا (١٧٠) تقريبًا .ولا توجد في بقية النسخ . والذي يظهر من هذه التراجم بأنها لا تخرج عن سبعة أنواع وأترك منها ما ذكر في قسم الكنى وعدد رواته (٤٦) راويًا .

والأنواع السبعة كالتالي :

النوع الأول : تراجم ذكرت محرّفة ومصحفة ، وهي موجودة في نسخة ترتيب الهيثمي وهذا النوع أكثر .

النوع الثاني : تراجم لم يكن فيهم كلام للعجلي وإنما الكلام ليحيى ابن معين فقط .

النوع الثالث : تراجم ناقصة .

النوع الرابع : تراجم مكررة .

النوع الخامس : تراجم للصحابة .

النوع السادس : تراجم يظهر بأنها كانت في الأصل ، ويُؤيده كلام الحافظ ابن حجر في « التهذيب » .

النوع السابع : تراجم تُؤيد القرائن بأنها لم تكن في الأصل .

النوع الأول

التراجم التي وقع فيها التحريف والتصحيف والكلام عليها تقدم في المبحث الأول

٨	أحمد بن عبيد بن طفيل أبو سيدان	وهو	١٨٨١	عبيد بن طفيل أبو سيدان
١٤	أبان بن صالح	وهو	٣٠٠	علي بن صالح
١٦١	بشير بن سعيد	وهو	١٥٠	بسر بن سعيد
٢١٠	جيار الجعفي كوفي	وهو	٣٨٢	حيان الجعفي كوفي
٢٢٣	جعفر بن عمر بن الخطاب	وهو	٣٢٧	حفص بن عمر
٢٣٧	حاتم بن أبي عتاب	وهو	٢٣٥	حاتم بن إسماعيل
٢٣٨	حكم بن عجيبة	وهو	٣٤٧	الحكيم بن عجيبة
٣٣٩	الحكم بن مثنى أبو صالح	وهو	٣٤٠	الحكم بن موسى أبو صالح
٤٤٢	رباح بن الحارث النخعي	وهو	٤٨٦	رباح بن الحارث النخعي
٤٦١	الربيع بن منذر	وهو	٤٥٨	الربيع بن مدرك
٥٢٠	زيادة بن عمير الطائي	وهو	٤٨٩	زائدة بن عمير الطائي
٥٧١	سعد بن هاشم السنجاري	وهو	٦١٧	سعيد بن هاشم السنجاري
٥٩٣	سعيد بن سعيد بن قيس	وهو	٥٦٣	سعد بن سعيد بن قيس
٦٠٠	سعيد بن سيار كوفي	وهو	٥٩٨	سعيد بن سنان كوفي
٦٧٩	سليمان الشيباني	وهو	٦٦٧	سليمان بن أبي سليمان الشيباني
٧٧٨	الضرار بن حريث كوفي	وهو	١٤٥٨	عيزار بن حريث كوفي
٨٣٣	عباد بن بشير	وهو	١١٩٩	عتاب بن بشير
٩٠٧	عبد الله بن أبي صالح	وهو	٨٣٧	وذكره ترتيب الهيثمي في عباد وهما واحد
٩٤١	عبد الله عمرو الرقي	وهو	١١٦٧	عبد الله بن عمرو الرقي
٩٦٥	عبد الله بن محمد الجمحي	وهو	٩٦٦	عبد الله بن محيريز الجمحي

٩٧٣ عبد الله بن مسهر وهو ١٠٠٣ عبد الأعلى بن مسهر
٩٩٢ عبد الله بن يحيى أبو عامر الهوزني وهو ٩٥٧ عبد الله بن لحي أبو عامر
١٠٠١ عبد الله القواريري وهو ١١٧٥ عبيد الله القواريري
١٠٤٤ عبد الرحمن بن سلمة الأسدي وهو ١٠٧٧ عبد الرحمن بن مسلمة الأسدي
١٢٠٢ عتبة بن مسلم النجدي وهو ١٢٦٥ عقبة بن مسلم التجيبي
١٢٠٤ عتبة بن وساج وهو ١٢٦٦ عقبة بن وساج
١٢٦٢ عقبة بن خيار وهو ١٢٦١ عقبة بن حيان
١٣٥٢ عمر بن عبد الله الأشج وهو ١٣٩٢ عمرو بن عبد الله الأشج
١٣٧٤ عمرو بن الحكم بن ثوبان وهو ١٣٣٧ عمر بن الحكم بن ثوبان
١٣٨٤ عمرو بن سفينة وهو ١٣٤٧ عمر بن سفينة
١٤٠٣ عمرو بن قيس مكي وهو ٣٦٧ حميد بن قيس مكي
١٤٣٤ عمير بن عمير التيمي وهو ١٣٢٩ عمارة بن عمير التيمي
١٤٣٦ عمر بن قيس مصري هو ١٤٣٥ عمر بن فيض مصري
١٤٥٢ عون بن عبد الله بن عسدس وهو ١٤٥١ عوف بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
١٦٢٩ محمد بن علم بن عائذ وهو ١٦٤٤ محمد بن مسلم بن عائذ
١٨٠٥ المهند بن علي العتكي وهو ١٨٠٦ مهيد بن علي العتكي
١٨٩٥ هشام بن البريد وهو ١٨٧٨ هاشم بن البريد
٢٠١٧ يزيد بن زياد بن عبيد وهو ٢٠١٣ يزيد بن دثار بن عبيد
٢٠٢١ يزيد بن عبد ربه أبو الفضل وهو ٢٠٢٣ يزيد بن عبيد الله أبو الفضل
٢٠٣٥ يزيد بن أبي مريم وهو ١٤٦ بريد بن أبي مريم
٢٠٣٧ يزيد بن ميسرة العقيلي وهو ١٤٢ بديل بن ميسرة
٢٢٩١ صر بن إسماعيل وهو ٧٨٠ ضمام بن إسماعيل

وأمر هذه النسخة عجيبٌ جدًا كيف نقول أنه صورة من نسخة الحافظ السبكي ونجد فيه مثل هذه الطامات ؟ هل السبكي لا يعرف هؤلاء الرواة ؟ أو خفي عليه أمرهم أو ماذا ؟ وليس مجالًا أن نقول أنه خطأ من الناسخ ؛ لأن الكتاب مرتب فلا يمكن أن الراوي الذي ذكره السبكي في عمر يثبته الناسخ في عمرو أو العكس ؟ ولهذا لا يطمئن القلب أن هذا الترتيب للسبكي ؟!! والله أعلم .

النوع الثاني

في هذا النوع تراجم لم يكن عليها كلام للعجلي توثيقًا ولا تضعيفًا وإنما الكلام للإمام يحيى بن معين فقط .

[٤٤٣] رباح بن خالد الكوفي . قال يحيى : لم يكن به بأس ، كان يتشيع وكان من أصحاب أبي حنيفة أي يقول بقولهم .

وهذا الراوي لا يوجد في بقية النسخ وقد ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣ / ٤٩١) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا .

[٧٧٤] الضحاك بن قيس . قال يحيى : رجل كان على روابط السند . قال ابن الجنيد قلتُ ليحيى : وأيش الحديث : يعني المسعودي عن الضحاك قال عن محمد بن المنتشر أن قتيلًا وجد بين وداعة – شيء في القسامة . لا أعلمه روى عنه أحد غير المسعودي .

[١٥١٥] قراد أبو نوح قال يحيى : ليس به بأس .

وهذا الراوي لا يوجد في بقية النسخ ، ولم يذكر الحافظ في « التهذيب » (٦ / ٢٤٧) عن العجلي شيئًا .

[١٥١٩] قريش بن أنس قال يحيى : ليس به بأس . قال ابن الجنيد : قد كتب عنه يحيى .

[١٥٢٠] قريش بن حيان . قال يحيى : ثقة .

[١٨٦٧] نهشل الضبي . قال يحيى : كوفي ثقة، روى عنه سفيان الثوري ومحمد بن فضيل وجرير بن عبد الحميد .

[١٨٦٨] نهشل الذي يحدث عن الضحاك بن مزاحم عن أبي عباس فسئل يحيى يعرفه ؟ قال : لا .

[٤٤١] رباح بن زيد قال يحيى : مات قبل أن أدخل إلى اليمن . ومحمد بن ثور قلت ليحيى : أيهما أعلى ؟ قال : كلٌّ ثقة . رباح ومحمد ابن ثور وهشام وعبد الرزاق ... »

هذا الراوي قال في « التهذيب » : وثقه العجلي وهنا لم نجد إلا توثيق ابن معين فقط .

[٢٠١١] يزيد بن أبي حكيم العدني قال يحيى : كان ليس به بأس لم أكتب عنه شيئًا .

النوع الثالث

في هذا النوع تراجم ذكرت ناقصة أو لم يذكر فيهم أي توثيق أو تضعيف . وأذكر نص الترجمة كاملة ولا أترك منها شيئًا .

رقم الترجمة	ونصـــه :
٥٥	أزهر بن حميل .
١٦٧	بقية بن صالح .
٣٨٠	حوشب من شرط الحجاج ، مذكور في ترجمة ابنه العوام ابن حوشب .
٧٧٥	الضحاك بن قيس السلولي ، روى عنه ابن أبي بدر، قال «عطس رجل عند ابن عمر» .
٨٩٠	عبد الله بن السائب مذكور في ترجمة عبيد بن عمير ونصه : عبد
١٠٤٤	الرحمن بن سلمة الأسدي أخو شقيق أبي وائل كان من أصحاب عبد الله .
١٠٥٥	عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن إبراهيم الدمشقي .
١٣٧٢	عمرو بن الحارث بن المصطلق سمع من عبد الله .
١٤٥٢	عون بن عبد الله بن عسدس ... مدني .
١٥٠٦	قاسم العرفطي من ولد خالد بن عرفطة المخزومي صاحب رسول الله ﷺ عن محمد بن طلحة عن أبيه قال : كنا نرى أكثر تبع الدجال قوم ينتحلون حب علي رضي الله عنه - يعني الرافضة .
١٩٠٧	هشام بن عرة لم يكن يحسن يقرأ كتبه ، كتب عنه ثلاثة مجالس .
١٥٦٩	محمد بن أحمد .

١٥٧٠ محمد بن أحمد .
١٥٨٣ محمد بن حا .
١٥٩٣ محمد بن ده بصري ثقة .
١٦٢٠ محمد بن عبد الرحيم .
١٦٦٣ محمد بن غـ .
– محمد بن ذ
هذه الترجمة بعد محمد بن د ولم يثبته المحقق في الأصل .
– محمد بن د
هذه الترجمة بعد محمد بن د ولم يثبته المحقق في الأصل .
قلتُ : ولماذا لم يكمله إلى حرف الياء ؟! وهل هذا ترتيب السبكي ؟!!

النوع الرابع

تراجم مكررة

٥٣ آدم والد يحيى	٥٢ آدم بن سليمان
٩٤ إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر	٩٣ إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر
٤٣٠ داود الأودي	٤٢٩ داود بن يزيد الأودي
٤٦٠ الربيع بن مسلم بصري	٤٥٩ الربيع بن مسلم القرشي
٨١٠ عاصم بن شميخ الغيلالي	٨٠٩ عاصم بن شميخ الغيلاني
١٠٥٣ عبد الرحمن بن عبد رب	١٠٥٤ عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة
١٦٢٦ واسع بن حبان مصري ثقة	قلت : لعله [١٩٢٥] واسع بن حبان مدني تابعي ثقة فتحرف مدني إلى مصري والله أعلم .

النوع الخامس

تراجم للصحابة

٥٧٤ سعد مولى أبي بكر
٤٠٦ خريم بن فاتك الأسدي
١٨٥٦ النعمان بن مقرن المزني

النوع السادس

تراجم يظهر بأنها كانت في الأصل وسقطت من نسخة ترتيب الهيثمي .

[٣٦٥] حميد بن عبد الرحمن بن عوف

ترجمته موجوده في نسخة « ث » وذكر الحافظ في التهذيب قول العجلي فيه .

[٩١٥] عبد اللّٰه بن عامر بن ربيعة

ترجمته موجوده في نسخة « ث » وذكر الحافظ في التهذيب قول العجلي فيه .

[١٥٧٥] محمد بن بكر البرساني

ترجمته موجوده في نسخة « ث » وذكر الحافظ في التهذيب قول العجلي فيه .

[١٦٥٥] محمد بن هدية

ترجمته موجوده في نسخة « ث » وذكر الحافظ في التهذيب قول العجلي فيه .

[١٧٦٢] معلى بن أسد

ترجمته موجودة في نسخة « ث » وذكر الحافظ في التهذيب قول العجلي فيه .

[١٨١٩] موسى بن عبد اللّٰه

ترجمته موجودة في نسخة « ث » وذكر الحافظ في التهذيب قول العجلي فيه .

[١٨٢٥] موسى الجهني

ترجمته موجودة في نسخة « ث » وذكر الحافظ في التهذيب قول العجلي فيه .

[٤٩٤] الزبير بن عدي

ترجمته موجودة في نسخة « ث » وذكر الحافظ في التهذيب قول العجلي فيه .

[٦٦٠] سليم أبو ميمونة

ترجمته موجودة في نسخة « ث » وذكر الحافظ في التهذيب قول العجلي فيه .

[٦٣٤] سفيان بن وهب مصري

ذكر الحافظ في الإصابة قول العجلي فيه .

[٨٢٩] عامر بن لدين الأشعري

ذكر الحافظ في الإصابة قول العجلي فيه .

[١٠٦٩] عبد الرحمن بن قيس

ذكر الحافظ في التهذيب قول العجلي فيه .

[١٠٩٠] عبد الرحمن بن يزيد

ذكر الحافظ في التهذيب قول العجلي فيه .

[١٧٢٢] مسلم بن مشكم

ذكر الحافظ في التهذيب قول العجلي فيه .

[٢٠٨] جامع بن أبي راشد

ذكر الحافظ في التهذيب قول العجلي فيه .

النوع السابع

التراجم التي لم تؤيدها القرائن بأنها كانت في الأصل ، والله أعلم .

[١١١٩] عبد العزيز والد سكين ثقة ، لا يوجد في بقية النسخ ، ولم يذكر الحافظ قول العجلي فيه وقد ترجم له البخاري في « التاريخ الكبير » (٦/ ١٠) وابن أبي حاتم في « الجرح » (٥ / ٣٩٢) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا .

[١١٣٥] عبد الملك بن شداد بصري ثقة ، لا يوجد في بقية النسخ ، ولم يذكر الحافظ قول العجلي فيه ، وترجم له البخاري في « التاريخ » (٥/ ٤١٩) وابن أبي حاتم في « الجرح » (٥ / ٣٥٣) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا .

[١٨٥٤] النعمان بن أبي خالد ثقة . لا يوجد في بقية النسخ وذكره البخاري في « التاريخ » (٨ / ٧٨) ولم يتكلم فيه بشيء - وأظن أن ترجمة [١٨٥٥] النعمان بن أبي خلف محرف منه والله أعلم .

[٢٠٠١] يحيى أبو عبد اللّٰه بن يحيى كوفي ثقة . لا يوجد في بقية النسخ ولم يذكر الحافظ عن العجلي شيئًا . والراوي ضعيفٌ ؟

[٢٠٠٦] يزيد بن بلال بن الحارث كوفي ثقة . لا يوجد في بقية النسخ ولم يذكر الحافظ قول العجلي فيه وقد ذكر في نسخة « س » مكرر [٢٠٠٨] ثم إن الراوي ضعيف بالاتفاق ؟!

[٦١٢] سعيد بن كثير أبو العنبس

لا يوجد في بقية النسخ ولم يذكر الحافظ عن العجلي شيئًا .

[٧٠٩] سيار أبو الحكم وسيار بن منظور

لا يوجد في بقية النسخ ولم يذكر الحافظ عن العجلي شيئًا .

[١٠٨٢] عبد الرحمن بن أبي نعيم

لا يوجد في بقية النسخ ولم يذكر الحافظ عن العجلي شيئًا .

[١٢٥٥] عطية العوفي

لا يوجد في بقية النسخ ولم يذكر الحافظ عن العجلي شيئًا .

[١٤٣٩] عمير مولى ابن عباس

لا يوجد في بقية النسخ ولم يذكر الحافظ عن العجلي شيئًا .

[١٨٨١] هاني أخو مطرف

لا يوجد في بقية النسخ ولم يذكر الحافظ عن العجلي شيئًا .

[١٩٣٤] وائل بن مهانة

لا يوجد في بقية النسخ ولم يذكر الحافظ عن العجلي شيئًا .

(ج) التراجم التي وجدت في نسخة « ث » ولم تُثبت في الأصل

وهناك رواة قد تُرجم لهم في نسخة « ث » كما ذكر المحقق ولم يُثبتهم المحقق في الأصل ولعله عرف أن تلك التراجم وقع فيها تحريف أو تصحيف فلأجل هذا ذكرهم في الهامش .

والعجيب أنه عرف مثل هؤلاء الرواة في نسخة ترتيب الهيثمي ونسخة ترتيب السبكي ، ولكنه لم يجعلهم في الهامش ، وإنما أثبتهم في الأصل ونسبهم إلى العجلي رحمه الله وهو منه بريء . فلماذا يترك هذه التراجم - ولو كانت محرّفة - لأن هذا خلاف منهجه .

١ / ٢٤٥ هامش رقم (١)

* قال في « ث » ص ٣٦ : « بُزة بن عبد الرحمن كوفي تابعي ثقة » . فلينظر من هو .

١ / ٢٤٩ هامش رقم (٢)

* قال في « ث » ص ٧٨ : «بُشير بن عميلة الفزاري كوفي تابعي ثقة» فلينظر من ترجم له . ولعل الصواب يُسير بن عميلة كما سيأتي .

١ / ٢٩١ هامش رقم (٣)

* قال في « ث » ص ٣٢ : « حر بن الجعفي كوفي تابعي ثقة من كبار التابعين » فلينظر من ترجم له . وقد يكون الصواب الحارث بن قيس الجعفي وله ترجمة في التهذيب ولكنه لم يذكر عن العجلي شيئًا .

* وكما توجد ترجمة « حريث بن عبيد شامي تابعي ثقة » وينظر من ترجم له .

١ / ٢٤١ هامش رقم (٢)

* * في « ث » ص ٤ : ابن المنتفق الحنفي تابعي وأبوه أيوب بصري تابعي ثقة فينظر من ترجم لأيوب هذا .

* وفي ث ص ١٧ : « أيوب بن ميسرة بن حليب (كذا ولعل الصواب حلبس) شامي تابعي ثقة . وانظر بقية تعليق المحقق .

١ / ٣٣٠ هامش رقم (٢)

* في ث ص ١٥ في الشاميين ترجمة « خالد بن زيد تابعي ثقة » فلينظر من هو .

٢ / ١٥٢ هامش (١)

* في ث ص ٦٣ « علي بن إبراهيم لا بأس به » ينظر من هو .

٢ / ٢٠٩ هامش (١)

في ث ص ٣٣ فليح المزني كوفي تابعي ثقة . فلينظر من هو .

٢ / ٣٠٢ هامش (٣)

* ذكر في ث ص ٨٠ وفي ص ٤٤ مهنة العبسي كوفي ثقة .

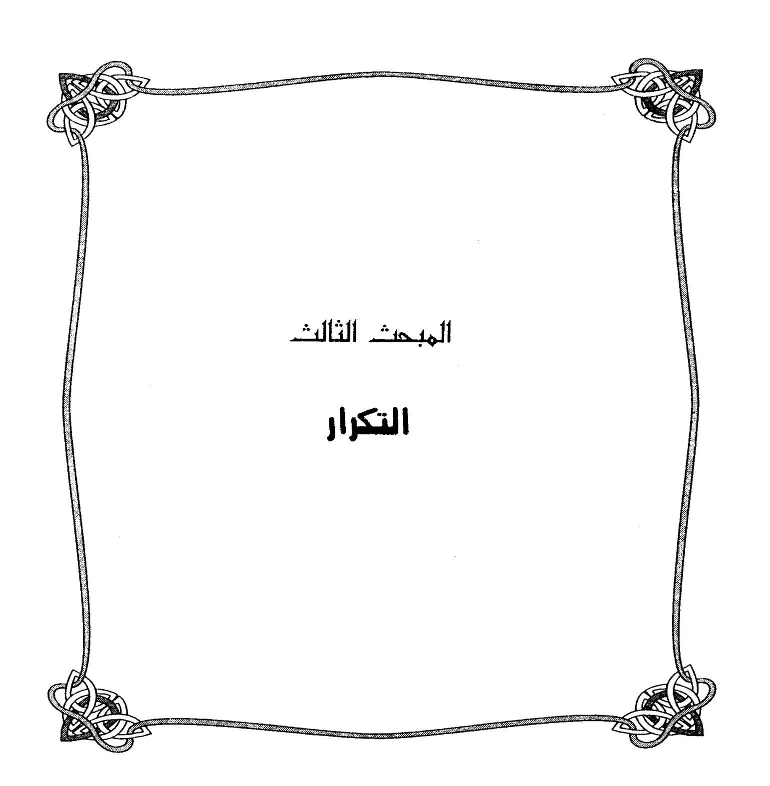
٢ / ٣١٠ هامش (٤) ترجمة نافع مولى أبي قتادة .

* هذه الترجمة ليست في « ث » ولكن هناك ترجمة باسم « نافع مولى

أبي رافع مديني تابعي ثقة » ص ٩ فلعل قوله « أبي رافع » محرف من « أبي قتادة » واللّٰه أعلم .

٢ / ٣٤١ هامش (٣)

* وفي « ث » ص ١٩ ترجمة « وفاء الحميري مصري تابعي ثقة » ولم أجد من ترجم له إلّا أن يكون وفاء بن شريح الحضرمي المصري ، فله ترجمة في التهذيب .



المبحث الثالث

التكرار

التكرار

هناك رواة قد تكررت تراجمهم في هذا الكتاب فأحيانًا جعل من راو واحد راويين إلى أربعة ومثل هذا العمل لا يكون من أصل الكتاب .

والسبب في ذلك التحريف والتصحيف أولًا ، واختلاف النسخ ثانيًا . وكما ذكرت سابقًا أن المحقق يثبت الترجمة وإن تيقن تحريفها وعدم صحتها .

فأحيانًا إذا وجد الزيادة في ترجمة راوٍ ما ، وهذه الزيادة سقطت في نسخة أخرى اعتبرهما راويين وأثبت ترجمتين جميعًا . وتلك الزيادة ربما أُدخلت للتوضيح على هامش الكتاب ومنه أُدخلت في الأصل بناء أنها كانت في الأصل وقد سقطت من الناسخ فأثبتها في الهامش .

– أو ذُكرت ترجمة الراوي في الكنى فذكر الذي رتب الكتاب أو غيره في الأسماء أو العكس ، وهذا العمل ليس فيه أي ضرر ولكن الأفضل أن لا يترجم في الموضعين . يترجم موضع واحد وينبه عليه في الموضع الآخر بأن فلان سيأتي أو تقدم .

– أو أن المؤلف ذكر ترجمة الراوي باللقب فأثبت في الاسم أو العكس .

وأحيانًا يكون الراوي ذكره المؤلف مع ترجمة راوٍ ما فأفرد ترجمة ذلك الراوي في موضعه . وهذا العمل يكون من الذي رتب الكتاب وهذا محمود بشرط أن لا يزاد في ترجمته شيئًا .

وأكثر الرواة أدخلوا في الكتاب لأجل التحريف والتصحيف كما تقدم .

والقصد من هذا المبحث أن هذا التكرار ليس من أصل الكتاب وإنما هو نتاج عن كثرة التحريف والتصحيف في نسخ الكتاب .

* أثبت ترجمة [١٢٠٢] من نسخة ترتيب الهيثمي ونصه :

عتبة بن عبد الله أبو العميس المسعودي كوفي ثقة .

ثم أثبت ترجمة [٢١٩٧] من نسخة « س » ونصه :

أبو عيسى المسعودي كوفي ثقة .

ثم أثبت ترجمة [٢٢١٨] ونصه :

أبو عميس المسعودي كوفي تابعي ثقة .

قال المحقق :في نسخة « س » و « ث » لم يذكر كلمة « تابعي » وهو الأصح . فقد ذكره ابن حجر في الطبقة السابعة وهم من كبار أتباع التابعين ، كما أن العجلي نفسه ذكره في الأسماء ولم يذكر فيها كلمة تابعي . والله أعلم .

قلتُ : إذًا فمن قائل « تابعي » هنا ؟

ثم أثبت ترجمة [٢٢٢٢] ونصه :

أبو عيسى المسعودي كوفي ثقة .

قال المحقق : ينظر من ترجم له . ولم يذكره السبكي . وأخشى أن يكون محرفًا من أبو العميس المتقدم ذكره آنفًا والله أعلم .

قلتُ : لا يعقل أن هذا العمل هو للإمام العجلي رضي اللّٰه عنه ، كيف يذكر الراوي الواحد أربع مرات ؟ والحق أنه ذكره مرة واحدة في الكنى فقط لما يأتي :

أولًا : ترجمة [١٢٠٢] تفردت بها نسخة ترتيب الهيثمي ولا توجد في نسخة ترتيب السبكي « س » ولا في نسخة « ث » فلعل هذا العمل هو للإمام الهيثمي ؛ لأنه رتب الكتاب فذكره في الأسماء ليُسهل بذلك على من يريد ترجمته .

ثانيًا : لو ذكر في الأصل في الأسماء لاتفقت النسخ بذكرها .

والذي ذكره المؤلف هو : أبو عميس المسعودي كوفي ثقة . فتصحف في نسخة « س » إلى « أبي عبس » كما في [٢١٩٧] وتحرف إلى « أبي عيسى » كما في رقم [٢٢٢٢] . واللّٰه أعلم .

* أثبت ترجمة [١٢٣٨] عطاء بن السائب بن يزيد و [٥٥٢] و [٥٥٠] و [٥٥١] هو راو واحد انظر الكلام عليه في التحريف والتصحيف القسم الأول .

* أثبت ترجمة [٨٥٥] عبد اللّٰه بن بحير الجمحي وترجمة [٩٦٥] عبد اللّٰه بن محمد الجمحي و ترجمة [٩٦٦] عبد اللّٰه بن محيريز الجمحي . وهو رجل واحد انظر الكلام عليه في التحريف والتصحيف القسم الثاني .

* أثبت المحقق ترجمة [٢٠٥٤] من التهذيب ونصه :

يعيش بن الوليد بن هشام الأموي ثقة .

ثم أثبت ترجمة [٢٢٨٥] من نسخة ترتيب السبكي « س » ونصه :

أبو الوليد بن هشام شامي ثقة .

قال الشيخ : أظنه يعيش بن الوليد بن هشام .

ثم أثبت ترجمة [٢٣١٦] من نسخة ترتيب الهيثمي ونصه :

ابن الوليد بن هشام ثقة . قال العجلي : وأظنه يعيش بن الوليد بن هشام .

قلتُ : الترجمة الأولى [٢٠٥٤] أثبتها المحقق من التهذيب . والثانية [٢٢٨٥] تفردت بها نسخة « س » والثالثة [٢٣١٦] تفردت بها نسخة ترتيب الهيثمي . وهو رجل واحد !! فلعل قوله « ابن الوليد » تحرف إلى « أبو الوليد » في نسخة « س » لأن يعيش هذا ذكر ترجمته البخاري في « التاريخ الكبير » (٨ / ٤٢٤) وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٩ / ٣٠٩) وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (١١ / ٤٠٦) و« التقريب » (٢ / ٣٧٩) فلم يذكر أحدٌ منهم بأنه يكنى أبا الوليد . ولم يذكر هؤلاء ولا الدولابي في الكنى فترجح عندي أن « أبا الوليد » تحريف من « ابن الوليد » واللّٰه أعلم .

فعلى هذا يكون المؤلف ذكره في الكنى في الأبناء فقط وذكر الكنى في الآباء لأجل التحريف . أما في الأسماء فلم يذكره المؤلف لعدم وجوده في النسخ واللّٰه أعلم .

* أثبت ترجمة [٣٦] من نسخة ترتيب الهيثمي ونصه :

إبراهيم بن محمد بن طلحة تابعي ثقة .

وهذه الترجمة لا توجد في نسخة « س » و « ث » وقد ذكر قبله ترجمة [٣٥] ونصه :

إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد اللَّه ، مدني تابعي ثقة رجل صالح . وهو رجل واحدٌ ومثل هذا التكرار لا يكون من المؤلف .

* أثبت ترجمة [٩٤] من نسخة « س » ونصه :

إسماعيل بن عبيد اللَّه بن أبي المهاجر شامي ثقة .

وقد ذكر قبله ترجمة [٩٣] ونصه :

إسماعيل بن عبيد اللَّه بن أبي المهاجر شامي تابعي ثقة .

قال المحقق : كذا وقعت مكررة في « س » وكتب عليها « صح »

قلتُ : ومثل هذا وإن تكررت في نسخة « س » فهو من الناسخ فقط ويدل على ذلك :

أولًا : أنه ليس راويًا آخر ، ولا احتمال لذلك ، بل هو هو .

ثانيًا : لم يذكره في نسخة ترتيب الهيثمي إلا واحدًا [٩٣] فإثبات الثاني من نسخة « س » خطأ بلا شك . والمؤلف رحمه اللَّه لم يجعلهما اثنين حتى ولا السبكي والهيثمي .

* أثبت ترجمة [٢٢٨٠] من نسخة « س » ونصه :

أبو همام بن شجاع بن الوليد كان ببغداد رأيته يأخذ الحديث أخذًا رديئًا . يعني أبا همام .

وقد أثبت قبله برقم [١٢٥] ونصه :

أنيسة يكنى أبا همام وكان ببغداد رأيته يأخذ الحديث أخذًا رديئًا .
يعني أبا همام . فترجمة [٢٢٨٠] تفردت بها نسخة « س » ولا توجد في ترتيب الهيثمي ولا في « ث » فدل هذا أن المؤلف لم يذكره إلا مرة واحدة في الأسماء . وقد أثبت منه الترجمة في الكنى في نسخة « س » والله أعلم .

* أثبت ترجمة [٢٩٧] ونصه :

الحسن بن صالح بن صالح بن حيى الثوري ، من ثور همدان ، يكنى أبا عبد الله من أسنان سفيان وكان ثقة ثبتًا متعبدًا ، وكان يتشيع ، وكان حسن الفقة إلاَّ أن ابن المبارك كان يحمل عليه بعض الحمل لحال التشيع ولم يرو عنه شيئًا .

وقد أثبت قبله [٢٩٦] ونصه :

الحسن بن صالح بن صالح بن حيى كوفي ثقة متعبد ، رجل صالح وكان يتشيع وأخوه علي بن صالح ثقة ، وكان يقرأ القرآن على عاصم بن أبي النجود ، وكان يُختم القرآن في بيتهم كل ليلة : أمهم ثلث ، وعليّ ثلث ، وحسن ثلث . فماتت أمهما فكانا يختمانه ، ثم مات علي فكان حسن يختم كل ليلة .

وباع حسن جارية فلما صارت عند الذي اشتراها قامت في جوف الليل فقالت : يا أيتها الدار : الصلاة الصلاة ، قالوا : طلع الفجر ؟ قالت : وليس تصلون إلا المكتوبة ؟ قالوا : نعم ، ليس نصلي إلا المكتوبة . فرجعت إلى حسن فقالت : بعتني من قوم سوء ليس يصلون بالليل فردني فردها ، وكان حسن فقيهًا .

حدثنا أبو مسلم حدثني أبي أحمد حدثني أبي عبد اللَّه قال قال حسن ابن صالح ....

فهل هما راويان أم واحد ؟ فإن كان واحدًا فلماذا كرره مرتين وهل هو من المؤلف أم من غيره . والكلام عليه سيأتي في الزيادات إن شاء اللَّه تعالى .

* أثبت ترجمة [٤٣٠] من نسخة « س » ونصه :

داود الأودي لا بأس به . فلا أدري أهو الأول أم غيره .

وقد أثبت قبله [٤٢٩] ونصه :

داود بن يزيد الأودي كوفي يكتب حديثه ، وليس بالقوي . وقال مرة لا بأس به .

قلتُ : هو راوٍ واحد ويكفي في استدلال ذلك تفرد نسخة « س » والهيثميُ لم يذكر إلا واحدًا واللَّه أعلم .

* أثبت ترجمة [٤٦٠] من نسخة « س » ونصه :

الربيع بن مسلم بصري ثقة . فلا أدري أهو الأول أم غيره .

وقد أثبت قبله [٤٥٩] ونصه :

الربيع بن مسلم القرشي بصري ثقة .

قلتُ : هو راو واحد ، ويكفي في استدلال ذلك تفرد نسخة « س » ، والهيثمي لم يذكر إلا واحدًا واللَّه أعلم .

* أثبت ترجمة [٤٧٧] من « س » ونصه :

رزين بن عبد السلولي كوفي ثقة .

ثم ذكر [٤٧٨] ترجمة :

رزين بن عبيد العبدي كوفي تابعي ثقة .

قال المحقق في الترجمة الأولى : والغالب أنه هو الآتي بعده ، والله أعلم .

* ذكر ترجمة [٥٤٠] ونصه :

سالم سبلان ، مدني تابعي ثقة .

قال المحقق : هو سالم بن عبد الله النصري ويقال له : مولى النصريين ، ومولى مالك بن أوس ، ومولى أوس ومولى المهري ، ومولى شداد ، والدوسي وسالم سبلان صدوق ...

ثم أثبت ترجمة [٥٤٤] ونصه :

سالم المهري ، مدني تابعي ثقة .

ثم أثبت ترجمة [٥٤٥] ونصه :

سالم مولى النصريين مدني تابعي ثقة .

وهم راوٍ واحد .

* أثبت ترجمة [٥٧١] من نسخة س ونصه :

سعد بن هاشم السنجاري ثقة .

ثم أثبت ترجمة [٥٧٣] ونصه :

سعد أبو هاشم السنجاري تابعي ثقة .

ثم أثبت ترجمة [٦١٧] ونصه :

سعيد بن هاشم السنجاري ثقة .

ويظهر أنه راوٍ واحد . واللَّه أعلم .

* أثبت ترجمة [٦٧٩] من نسخة « س » ونصه :

سليمان الشيباني ، كوفي تابعي ثقة .

وقد تقدم ترجمة [٦٦٧] ونصه :

سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني مولى لهم وكان ثقة من كبار أصحاب الشعبي ويروى عنه قال خرجت من الكوفة ...

قال المحقق في الترجمة الأولى التي تفرد بها نسخة « س » : الظاهر أنه هو سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني .

* ذكر ترجمة [٧٣٥] ونصه :

شفى الأصبحي ، شامي تابعي ثقة .

ثم ذكر بعده [٧٣٦] ونصه :

شُفى بن ماتع ، مصري تابعي ثقة .

قال المحقق في الترجمة الأولى : يبدو أنه هو الآتي بعده .

* قال في ترجمة [٨٢٣] ونصه :

عامر بن شراحيل الشعبي ، سمع الشعبي من ثمانية وأربعين من

أصحاب النبي ﷺ . والشعبي أكبر من أبي إسحاق بسنتين .

قلتُ (الهيثمي) ذكر هذا في ترجمة أبي إسحاق . قال العجلي : مرسل الشعبي صحيح لا يكاد يرسل إلا صحيحًا . أهل اليمن أرق قوم ، حدثنا يزيد بن هارون .... إلخ .

ثم أثبت ترجمة [٢٣٢١] من نسخة « س » ونصه :

الشعبي ، سمع من ثمانية وأربعين من أصحاب النبي ﷺ . والشعبي أكبر من أبي إسحاق السبيعي بسنتين . وأبو إسحاق أكبر من عبد الملك بن عمير بسنتين . ثنا أبو مسلم حدثني أبي قال : مرسل الشعبي صحيح لا يكاد يرسل إلا صحيحًا . أهل اليمن أرق قوم . حدثنا أبو مسلم قال سمعت أبي أحمد يقول سمعت أبي عبد اللَّه يقول قال الشعبي : لأن أصلي وأنا جنب أحب إلي من أن أعيد للشيطان وضوء .

قلتُ : الترجمة الأخيرة مما أثبته المحقق من نسخة « س » والأولى أثبتها من نسخة ترتيب الهيثمي والأحسن أن لا يثبت الترجمة في موضعين ، بل يثبت في موضع واحد ويشير في موضع آخر بأنه فلان واللَّه أعلم . ثم أن في ترجمة ما ذكر في ترجمة عبد الملك بن عمير [١١٣٨] وذلك قوله : كان الشعبي أكبر من أبي إسحاق السبيعي بسنتين وكان أبو إسحاق أكبر من عبد الملك بن عمير بسنتين وإن ثبت أن هذا الكلام للعجلي فتفريقه في ترجمة عبد الملك بن عمير وعمرو بن عبد اللَّه السبيعي ليس من المؤلف ، واللَّه أعلم .

* أثبت ترجمة [٨٧٠] من نسخة ترتيب الهيثمي ونصه :

عبد اللَّه بن حبيب بن ربيعة السلمي ، كوفي وكان أعمى .

ثم أثبت ترجمة [٨٧١] ونصه :

عبد اللّٰه بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي الضرير المقري كوفي تابعي ثقة .

قال المحقق : في حاشية الأصل (نسخة ترتيب الهيثمي) : هذا الثاني هو الأول الذي قبله واللّٰه أعلم .

قلتُ : وهو كما قال .

ثم أثبت ترجمة [٢١٩٦] ونصه :

أبو عبد الرحمن السلمي المقري الأعمى ، الكوفي من أصحاب عبد اللّٰه ، ثقة وكان يقرئ في زمان عثمان إلى زمان الحجاج ، وقرأ على عثمان بن عفان وعرض على عليّ بن أبي طالب .

فهل العجلي ذكر راويًا واحدًا ثلاث مرات ؟! والترجمة الأولى ناقصة . والترجمة الثالثة فيها زيادات فهل هذا من المؤلف ؟!!

* قال في ترجمة [١٠٠٤] ونصه :

عبد الجبار بن العباس الهمداني كوفي صويلح لا بأس به وكان يتشيع .

ثم أثبت ترجمة [١٠٠٥] من نسخة ترتيب الهيثمي ونصه :

عبد الجبار بن أبي العباس الهذلي صويلح لا بأس به . قلتُ (الهيثمي) :في الحاشية بخط السلفي : الهمداني .

قلتُ : هو راوٍ واحد بلا شك ولم يذكره في ترتيب السبكي إلا واحد فيكون التكرار من الناسخ فقط لا غير . وتحرف فيه الهمداني إلى الهذلي

وفيه « بن أبي العباس » والصواب « بن العباس » .

* قال في ترجمة [١٠١٤] ونصه :

عبد ربه بن نافع أبو شهاب الحناط ، كوفي لا بأس به ، روى عنه سعدوية .

ثم أثبت [٢١٦٨] ونصه :

أبو شهاب الحناط ، كوفي ثقة ، روى عن سعدوية .

قال في ترجمة [١٠١٥] : عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثقة .

ثم قال في ترجمة [١٠١٦] : عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ويعرف بدحيم ...

ثم قال في ترجمة [١٠٥٥] : عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن إبراهيم الدمشقي .

فهو راوٍ واحد وقد جعل ثلاثة . انظر الكلام عليه في التحريف والتصحيف ، النوع الثاني .

* أثبت ترجمة [١٠٥٣] من نسخة « س » ونصه :

عبد الرحمن بن عبد ربه كوفي ثقة .

ثم أثبت ترجمة [١٠٥٤] ونصه :

عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة ، كوفي ثقة ، تابعي من كبار التابعين

فالترجمة الأولى تفرد به نسخة « س » . وهو رجل واحدٌ بلا شك . فتكراره خطأ من الناسخ وإثباته خطأ من المحقق . ولم يجعله العجلي ولا السبكي ولا الهيثمي راويين ؟! والله أعلم .

* أثبت ترجمة [١١٢٥] ونصه :

عبد الملك بن أبجر . كان عبد الملك بن أبجر من أطب الناس . وكان لا يأخذ عليه أجرًا . يقول خذ كذا ، خذ كذا ، واستشف الله يشفك ، فأتاه رجل فقال : إني لم أمرض قط ، ولم أسقم وأنا أحب الأجر . فقال له : سل الله العافية واحمده عليها ، فأبى . فقال : أما إذا أبيت فكل بطيخًا وادهن رأسك بزيت وقم في الشمس ، واستمرض الله يمرضك .

ثم أثبت [١١٣٠] ونصه :

عبد الملك بن حيان بن أبجر ثقة .

ثم أثبت [١١٣١] ونصه :

عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر ، كوفي ثقة ، رجل صالح ، وكان يعالج الناس . بصيرًا بالطب ، وكان لا يأخذ عليه أجرًا وكان يقول : خذ كذا خذ كذا واستشف الله يشفيك . وكان مسعر إذا ذكره أثنى عليه ثم يقول : لولا أنه يقطع العروق . وكان يكره ذلك له .

فالأول نسبه إلى جد أبيه والثاني نسبه إلى جده والثالث ذكره باسم أبيه . وهو رجل واحد بلا شك .

* أثبت ترجمة [٢٠٨٣] من نسخة ترتيب الهيثمي ونصه :

أبو أكيمة مدني تابعي ثقة .

ثم أثبت [٢٢٩٢] من نسخة « س » ونصه :

ابن أكيمة مدني تابعي ثقة .

* أثبت ترجمة [٢٠٩٤] ونصه :

أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص مدني ثقة .

ثم أثبت [٢٠٩٥] ونصه :

أبو بكر بن حفص سعد بن مالك ثقة . قلت (الهيثمي) الظاهر أنه الذي قبله .

قلتُ : والترجمة الأخيرة لم تذكر في نسخة « س » وتفرد به نسخة ترتيب الهيثمي .

* أثبت ترجمة [٢١٢١] ونصه :

أبو حفصة الحبشي ، شامي تابعي ثقة .

ثم أثبت [٢١٢٢] ونصه :

أبو حفصة الجشمي ، شامي تابعي ثقة .

والترجمة الأخيرة تفرد به نسخة ترتيب الهيثمي ولا توجد في « س »

أثبت ترجمة [٢١٢٧] من نسخة « س » ونصه :

أبو حنظلة السكسكي شامي تابعي ثقة .

ثم أثبت ترجمة [٢٣٠١] ونصه :

ابن حنظلة السكسكي شامي تابعي ثقة .

أثبت ترجمة [٢٢٥٣] ونصه :

أبو مسلم الخولاني ، شامي تابعي ثقة ، من كبار التابعين وعبادهم .

ثم أثبت ترجمة [٢٢٥٤] ونصه :

أبو مسلمة الخولاني ، شامي تابعي ثقة ، من خيار التابعين .

ثم أثبت ترجمة [٢٢٥٥] ونصه :

أبو مسلمة الخليلي : شامي تابعي ثقة .

والترجمة [٢٢٥٤] و [٢٢٥٥] لا توجدان في « س » فهو راوٍ واحدٍ فجعل منه ثلاثة والله أعلم .

* أثبت ترجمة [٢٢٠٧] من نسخة « س » ونصه :

أبو العجلان المحاربي ، تابعي ثقة شامي .

ثم أثبت ترجمة [٢٣٠٩] ونصه :

ابن العجلان المحاربي ، شامي تابعي ثقة .

* أثبت ترجمة [٢٢٥٦] ونصه :

أبو معاوية من بني علي ، مصري تابعي ثقة .

ثم أثبت ترجمة [٢٣١٢] من نسخة « س » ونصه :

ابن معاوية من بني علي ، مصري تابعي ثقة .

* أثبت ترجمة [٢١٠٤] ونصه :

أبو تميم الجيشاني مصري تابعي ثقة .

ثم أثبت [٢١٠٥] ونصه :

أبو تميم مصري تابعي ثقة . قلت (الهيثمي) لعله الأول .

* أثبت ترجمة [٢١١٣] أبو حازم الأحمسي كوفي من أصحاب النبي ﷺ وهو والد قيس بن أبي حازم .

ثم أثبت [٢١١٤] أبو حازم الأحمسي يروى عن أبي هريرة كوفي .

* أثبت ترجمة [٥٣] آدم والد يحيى بن آدم مولى خالد بن سعيد ثقة .

وقد أثبت قبله [٥٢] آدم بن سليمان ثقة . وهو رجل واحد .

وانظر الرواة الآتية في المبحث الثاني « التصحيف والتحريف » في النوع الأول والثاني وقد ذكرت الأسماء محرفة ومصحفة (مكررة)

النوع الأول :

الضرار بن حريث كوفي	،	عيزار بن حريث كوفي
أبان بن صالح كوفي	،	علي بن صالح كوفي
عتبة بن مسلم النجدي	،	عقبة بن مسلم التجيبي
يزيد بن أبي مريم كوفي	،	بريد بن أبي مريم

هشام بن يحيى بصري	،	همام بن يحيى بصري
أحمد بن عبيد بن طفيل	،	عبيد بن طفيل
عباد بن أبي صالح	،	عبد اللّه بن أبي صالح
أبو عمران الغافقي	،	عمران بن عبد المعافري
جبار الجعفي	،	حيان الجعفي
يزيد بن ميسرة العقيلي	،	بديل بن ميسرة العقيلي
أبو واثلة مصري	،	أبو قافلة المصري
أسيد بن أبي يحيى	،	أنيس بن أبي يحيى
أنس بن الحارث	،	حنش بن الحارث
بشير بن سعيد	،	بسر بن سعيد
جعفر بن عمر بن الخطاب	،	حفص بن عمر بن الخطاب
حكم بن عجيبة	،	حكيم بن عجيبة
خلاد بن عمرو	،	خلاس بن عمرو
رباح بن الحارث	،	رياح بن الحارث
ربيع بن أبي راشد	،	رفيع بن أبي راشد
زائدة بن عمير الطائي	،	زيادة بن عمير الطائي
سعد بن الأخرم	،	سعيد بن الأخرم

سعيد بن سعيد بن قيس بن قهد ، سعيد بن سعيد بن قيس بن قهد

عباد بن بشير ، عتاب بن بشير

عبد اللّٰه بن عمرو الرقي ، عبيد اللّٰه بن عمرو الرقي

عبد اللّٰه بن مسهر أبو مسهر ، عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر

عبد اللّٰه بن موسى العبسي ، عبيد اللّٰه بن موسى العبسي

عبد اللّٰه القواريري ، عبيد اللّٰه القواريري

عبيدة بن البرآء بن عازب ، عبيد بن البرآء بن عازب

عبد اللّٰه بن سعيد بن قيس بن قهد، عبد ربه بن سعيد بن قيس

عتبة بن وساج ، عقبة بن وساج

عمار بن عامر بن حزم ، عمارة بن عمرو بن حزم

حميد بن العلاء بن أبي وهب، جنيد بن العلاء بن أبي وهب

عمرو بن الحكم بن ثوبان ، عمر بن الحكم بن ثوبان

عمرو بن سفينة مدني ، عمر بن سفينة مدني

عمرو بن عبد اللّٰه بن الأشج ، عمر بن عبد اللّٰه بن الأشج

عمرو بن أبي زائدة ، عمر بن أبي زائدة

لقمان بن صبرة ، لقيط بن صبرة

مراهن بن مخلد ، مهاجر بن مخلد

المهند بن علي العتكي	،	مهيد بن علي العتكي
هشام بن البريد	،	هاشم بن البريد
يعقوب بن المغيرة بن شعبة	،	يعفور بن المغيرة بن شعبة
أبو الصمد بن الأعمى	،	أبو العبيدين الأعمى
يزيد بن عقبة الفزاري	،	زيد بن عقبة الفزاري

النوع الثاني :

الربيع بن مدرك	،	الربيع بن منذر
عبد الله بن جبير	،	عبد الله بن حنين
عبد الله بن مسروق	،	عبد الله بن سراقة
عبد الله بن نجي	،	عبد الله بن لحي
عبد الرحمن سلمة الأسدي	،	عبد الرحمن بن مسلمة الأسدي
عبد الله أخو عمر بن جعفر بن عمر	،	عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم
حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب	،	حفص بن عمر بن الخطاب
عقبة بن حيان	،	عقبة بن خيار والصواب جبار
إسماعيل السدوسي	،	إسماعيل السدي
حاتم بن أبي عتاب كوفي	،	حاتم بن إسماعيل كوفي
الحكم بن مثنى أبو صالح	،	الحكم بن موسى أبو صالح

سعيد بن سنان كوفي	،	سعيد بن سيار كوفي
سويد بن شعبة كوفي	،	سويد بن مثعبة كوفي
عاصم بن شمخ الغيلاني	،	عاصم بن شميخ الغيلاني
عبد اللّه بن الأسود	،	عبد اللّه بن عبد اللّه بن الأسود
عبيد بن عمران	،	عبيد بن مهران
عمير بن قيس مصري	،	عمير بن فيض مصري
عون بن عبد اللّه بن عسدس	،	عون بن عبد اللّه بن مسعود
كليب بن شهاب	،	كليب الجرمي
محمد بن علم بن عائذ	،	محمد بن مسلم بن عائذ
مالك بن الحويرث	،	مالك بن الحارث
مسلم بن حسان المزني	،	مسلم بن يسار المزني
موسى بن سلمة أبو إسماعيل	،	موسى بن إسماعيل
يزيد بن الحارث بن بلال	،	يزيد بن بلال بن الحارث
يزيد بن الربيع	،	يزيد بن زريع
يزيد بن عبد اللّه أبو الفضل	،	يزيد بن عبد ربه أبو الفضل
يزيد بن زياد بن عبيد	،	يزيد بن دثار بن عبيد

قد يكون المؤلف ذكر راويًا في الكنى فصاحب الترتيب أو غيره ذكره

في الأسماء ليُسهل بذلك على الباحث أو العكس فوجود الترجمة في الكنى وفي الأسماء بنص واحد خلاف منهج المؤلف كما في أكثر الرواة في الكنى إنْ ذكره في الأسماء قال في الكنى أبو فلان هو فلان ويجوز أن يكون هذا العمل أيضًا للمرتب . وربما يكون من المؤلف وإن كان من مثل هذا لا يترتب عليه ضرر بشرط أن تكون نص الترجمة واحدة ، وأما إذا ذكره المؤلف في الكنى ثم ذكره أحد في الأسماء وزاد في ترجمته فهذا مذموم ؛ لأن الكلام عليه يكون منسوبًا إلى العجلي وليس له .

وهذه بعض التراجم المكررة ذكرت في الكنى وفي الأسماء :

[٢٠٧٣] أبو أسامة كوفي ثقة ...

وذكر ترجمته في حماد بن أسامة كوفي ... [٣٥٢]

[٢٠٧٨] أبو إسماعيل المؤدب ثقة ...

وذكر ترجمته في إبراهيم بن سليمان [٢٦]

[٢٠٩٢] أبو بكر الصديق رضي اللّٰه عنه ...

وذكر ترجمته في عبد اللّٰه بن عثمان [٩٣٢]

[٢١١٢] أبو الجوزاء كوفي ...

وذكر ترجمته في أوس بن عبد اللّٰه [١٢٧]

[٢١٦٦] أبو حازم بن دينار ...

وذكر ترجمته في سلمة بن دينار [٦٤١]

[٢١٢٠] أبو الحصين الحجري ...

وذكر ترجمته في الهيثم بن شفى [١٩٢٣]

[٢١٢٤] أبو الحكم ...

وذكر ترجمته في سيار بن منظور [٧٠٨]

[٢١٣٤] أبو خدوية ...

وذكر ترجمته في سهل بن حسان [٦٩٠]

[٢١٣٥] أبو خشينة ...

وذكر ترجمته في حاجب بن عمر [٢٤٠]

[٢١٣٧] أبو خلدة ...

وذكر ترجمته في خالد بن دينار [٣٨٦]

[٢١٤٧] أبو رزين الأسدي ...

وذكر ترجمته في مسعود [١٧١٣]

[٢١٥٠] أبو الزبير المكي ...

وذكر ترجمته في محمد مسلم [١٦٤٧]

[٢١٥٩] أبو سعيد المؤدب ...

وذكر ترجمته في محمد بن مسلم أبو سعيد [١٦٤٦]

[٢٢٧٢] أبو نعامة

وذكر ترجمته في عمرو بن عيسى [١٤٠٠]

[٢٢٨٦] أبو يحيى المعرقب

وذكر ترجمته في مصدع [١٧٢٩]

[٢٢٩٥] ابن جابر الخيواني

وذكر ترجمته في وهب بن جابر [١٩٥٢]

[٢٢٩٨] ابن أبي حبيبة

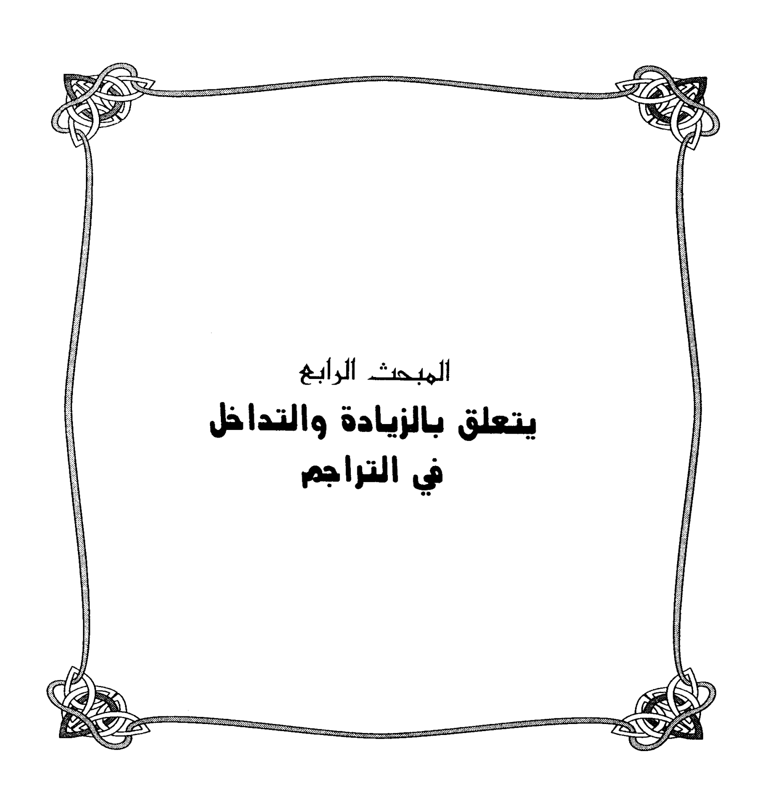
وذكر ترجمته في إبراهيم بن أبي حبيبة [٢١]

[٢٣١١] ابن مرزوق

وذكر ترجمته في إبراهيم بن مرزوق [٣٩]

[٢٣٢١] الشعبي

وذكر ترجمته في عامر بن شراحيل [٨٢٣] وفيه زيادة



المبحث الرابع

يتعلق بالزيادة والتداخل في التراجم

ما يتعلق بالزيادة

والزيادة قسمان :

القسم الأول : زيادة التراجم .

القسم الثاني : الزيادة في التراجم .

والذي يعنينا في هذا الكتاب هو القسم الأول .

أما القسم الثاني وإن كان لا يخلو من ضرر ، إلا أنه أقل بكثير من الأول كما هو معروف .

القسم الأول تقدم الكلام عليه بالتفصيل .

وأما القسم الثاني وهي الزيادات في التراجم فيه أنواع :

* **النوع الأول** : الزيادة في الترجمة أثبته أحد من العلماء للتوضيح والبيان على هامش الكتاب بأن ذكر له شيوخًا أو التلاميذ أو شيئًا للتوضيح ، فجاء من بعده فأدخله في الأصل فاستمر على ذلك وهي ليست من الأصل .

ويكفي في إثبات هذا عدم وجود مثل هذه الزيادة في بقية النسخ ، ولكن إذا لم يكن للكتاب إلا نسختان [1] فقط في أحدهما الزيادة والآخر خال من هذه فيحتمل أنه هذه الزيادة سقطت من تلك النسخة .

(١) ومن المؤسف أن بعض الباحثين - هداهم اللّه إلى الصواب - إذا وجد نسخة للكتاب ، ووجد نسخًا أخرى ولكنها كلها منسوخة من تلك النسخة اعتبرها عددًا من النسخ وأثبت الفروق بين النسخ والحق أنها نسخة واحدة .

ومثل هذا الاحتمال يكون أقوى إذا عاضدته قرائن ، ولكن إذا لم تعضده القرائن بل تخالفه ففي هذه الحالة تكون الزيادة محل نظر .

مثال ذلك : ذكر ترجمة [٢١٠٣]

أبو بكرة الصحابي اسمه نفيع تقدم . (من أصحاب النبي ﷺ وكان من خيار أصحاب النبي ﷺ) فما بين القوسين زيادة أثبته المحقق من نسخة « س » والحق أنه لا محل له هنا .

لأن إذا ذكر الراوي في الأسماء ونبه عليه في الكنى قال المرتب فلان هو فلان تقدم . وفي هذا الكتاب مثل هذه الزيادات ، الحق أنها ليست من الأصل والله أعلم .

وذكر [٢١٠٦] أبو التياح اسمه يزيد بن حميد تقدم . (بصري تابعي ثقة) فما بين القوسين زيادة من « س » .

النوع الثاني : الزيادة هي من كلام المؤلف رحمه الله إلّا أنه لم يقل في كتابه هذا وإنما ذكره في موضع آخر ، فأثبتت هذه الزيادة في ترجمة الراوي . ومثل هذا له ثلاث احتمالات .

الاحتمال الأول : أن يكون المؤلف قد ذكره في ترجمة هذا الراوي . وقد سئل عنه فقال عنه بمثل ما قاله في كتابه هذا .

الاحتمال الثاني : أن يكون راوي الكتاب الذي هو ابنه قد أدخل كلام أبيه في الرواة وقد سمع أباه . والكلام يكون لأبيه أو قاله أبوه عن يحيى بن معين أو عن غيره .

الاحتمال الثالث : أن تكون هذه الزيادة كتبها أحد من العلماء على

هامش الكتاب عند ترجمة هذا الراوي وقد وجده في غير هذا الكتاب للاستفادة فقط ، لا أنه سقط من ترجمة الراوي ، فظن أنه من الترجمة فأدخلت هذه الزيادة في الأصل .

* **النوع الثالث** : الزيادة لم تكن للتوضيح ولا توجد منسوبة للمؤلف في كتب أخرى ففي مثل هذه الحالة ينظر إلى هذه الزيادة .

فإن كان في العقيدة مثلًا يخالف صريحًا عقيدة المؤلف يعرف أنها مما زادها أحد الذين في قلبه مرض .

أو تكون الزيادة مخالف للعادة كما في ترجمة سليم بن عتر .

قال [٦٥٨] سُليم بن عِتر مصري تابعي ثقة . وكان يختم في الليل ثلاث مرات ويجامع ثلاث مرات . فلما مات بكت امرأته . وقالت امرأته : رحمك اللّه إن كنت لترضي ربك وترضي أهلك .

فقوله : وكان يختم في الليل ثلاث مرات إلخ لا حاجة إلى تعليل مثل هذا .

ويؤيد أن هذا الكلام المنسوب للعجلي ليس له ، دل على ذلك أن سُليم بن عتر هذا ترجم له الذهبي في « سير أعلام النبلاء » وجاء فيه هذا الكلام منسوبًا للدارقطني ولو كان للعجلي لنقل عنه لتقدمه على الدارقطني وقد نقل فيه كلام العجلي بأنه قال فيه تابعي ثقة ؟!! حتى نسبته إلى الدارقطني أمر مشكوك أو يكون الدارقطني هو رجل آخر غير الإمام الناقد[1] واللّه أعلم .

---

(١) هذا فيه نظر عريض ، وكلام الدارقطني موجود في كتاب « المؤتلف والمختلف » (٣/ ١٦٦٥) . [الناشر] .

* **النوع الرابع** : الزيادات من كلام الهيثمي أو السبكي اللذين رتبا الكتاب . فأدخل الزيادة في الأصل وكان الواجب على المحقق أن لا يدخله في الأصل ، وإن كانت زيادة لابد منها يجعلها بين قوسين ، لأن الكتاب للعجلي وليس للهيثمي والسبكي . لأنه أحيانًا يُظن أنه كلام للعجلي والحق خلاف ذلك .

مثال ذلك [١٩٢٣]

الهيثم بن شفي مصري تابعي ثقة . كذا هو مضبوط في الأصل بفتح الشين وسكون الفاء الموحدة والله أعلم .

فقوله كذا هو مضبوط إلخ ليس للمؤلف . قال المحقق : الكلام للهيثمي .

والحق أن مثل هذه المشاكل تدرك بوجود النسخ الأخرى للكتاب أو الذين رووا عن المؤلف لأنها أحيانًا تجعل الباحث حيران .

[٤٥٦] الربيع بن قزيع كوفي ثقة تابعي روى عنه سفيان .

قلتُ : قال الدارقطني : الربيع بالفتح . وقال البخاري بالضم . وهو كذلك في ثقات العجلي ووالده قزيع بالقاف والزاي .

ولو أثبت المحقق من قوله قلتُ إلخ في الهامش كان أفضل .

* **النوع الخامس** : التداخل في التراجم .

قال في ترجمة [١٥١٧] قرة بن إياس المزني والد معاوية من أصحاب رسول الله ﷺ دخل عليه ثلاث نسوة . فقال : أما واحدة فمرضع والأخرى بكر والأخرى ثيب . فقيل له : بم علمتَ ؟ قال : أما

المرضع فلما قعدت أمسكت ثدييها بيديها ، وأما البكر فلما دخلت لم تلتفت إلى أحد ، وأما الثيب فلما دخلت نظرت ورمت بعينها .

وقال في ترجمة [١٣٢]

إياس بن معاوية بن قرة بصري ثقة كان على قضاء البصرة ، وكان فقيهًا عفيفًا وأبوه تابعي وجده قُرة من أصحاب النبي ﷺ . دخل عليه ثلاث نسوة فقال : أما واحدة فمرضع والأخرى بكر والأخرى ثيب . قيل له : بما علمت ؟ فقال : أما المرضع فلما قعدت مسكت ثديها ، وأما البكر فلما دخلت لم تلتفت إلى أحد ، وأما الثيب فلما دخلت نظرت فرمت بعينها .

والأمر واضح بأن دخول النسوة كان على إياس بن معاوية لأنه كان قاضيًا . وكان معروفًا بالذكاء والفراسة . والقصة ذكرها ابن عساكر في تاريخه في ترجمة إياس هذا .

أما في نسخة ترتيب الهيثمي فذكره في ترجمة قرة ولم يذكره في ترجمة إياس وفي نسخة س و ث ذكراه في ترجمة إياس وهو الصواب والله أعلم .

وقال في ترجمة [٦٦٥] سليمان بن داود أبو داود الطيالسي ... وكان أبو داود ينقع نفسه في السمن . وقال رجل لعبد الرحمن يا أبا سعيد لو قيل لك : أدخل الجنة بغير حساب ولا تكن لك رياسة أو قيل لك تكن لك رئاسة الدنيا وأمرك إلى الله أيهما أحب إليك . قال له : بالله أسكت .

وقال له رجل أيهما أحب إليك يغفر الله لك ذنبًا أو تحفظ حديثًا ؟ فقال : أحفظ حديثًا .

وكان يسيء الصلاة فقال له رجل من مطوعة البصرة : يا أبا سعيد الرجل يعظ من هو أفقه منه قال : نعم . قال له أحسن صلاتك ! وكان يسيء الصلاة وكان أبوه يرى الناس يجتمعون إليه فيقول لهم ويكشف عن ذكره : هذا ولد هذا . وكان ضعيف العقل .

وقال في ترجمة عبد الرحمن بن مهدي : أثبت في سفيان عن جماعة ذكرهم .

قال له رجل : يا أبا سعيد لو قيل لك ادخل الجنة فذكر كل ما جاء في ترجمة سليمان بن داود الطيالسي إلى قوله وكان ضعيف العقل وهذه الزيادة ذكر في نسخة « س » في ترجمة عبد الرحمن بن مهدي وهو اللائق به لأنه يتعلق به .

وأما ذكره في ترجمة سليمان بن داود فهي في نسخة ترتيب الهيثمي فقط !!

قال في ترجمة [٢٠٦٦] يونس بن فروة الزنديق . قرنه بالزنديق . قال وإنه ليطلب وإنه لفي المسجد الحرام فذهب فألقى نفسه بين النساء فحللنه . فقيل له : لم فعلت ؟ قال : إنهن أرحم ثم خرج إلى البصرة فلم يزل بها حتى مات فلما احتضر قال : ما أشد الغربة انظروا إلى هاهنا أحدًا من أهل بلادي فنظروا فإذا أفضل رجلين من أهل الكوفة عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر والحسن بن عياش أخو أبي بكر بن عياش فأوصى إلى الحسن بن عياش في تركته وأوصى إلى عبد الرحمن بالصلاة عليه . فلما حضرت الصلاة قال بنو تميم : يماني يصلى عليه مضري ؟ وكان عبد الرحمن كنديًا فقيل إنه أوصى بذلك فخلوا سبيله .

وكان أصحاب الحديث يأتونه في مكانه وإذا سمع بصاحب حديث بعث إليه وكان يقول : أنت - يعني يا يحيى - تريد مثل أبي وائل عن عبد الله ؟ أين نجد لك يحيى كل وقت هذا ؟ اذهب إلى الكوفة فجئني بكتبي أحدثك . قال له يحيى أنا أختلف إليك وأخاف على دمي فأين أذهب فآتي بكتب . قال : وكان يحيى جبانًا جدًا .

قلتُ : كل هذا من ترجمة سفيان الثوري كما تقدم [٦٢٥] فما علاقة جزء من ترجمة سفيان الثوري في ترجمة يونس بن فروة الزنديق .

ومن قائل : قرنه بالزنديق .

وقال في ترجمة [١٦٩٥] مخلد بن حسين ... وكان من عقلاء الرجال وكانت أمه تحت هشام بن حسان . فقال له هارون : ما قرابة ما بينك وبين هشام بن حسان . فقال : هو أبو إخوتي .

وذكر هذا الكلام في ترجمة معمر بن راشد [١٧٦٦] .

وقال في ترجمة [٤٩٤] الزبير بن عدي ... وكان مع قتيبة بخراسان وكان إبراهيم يقولُ : اتق الله لا تقتل مع قتيبة ويقال أن سفيان الثوري سمع منه بمرو . وكان سفيان آجر نفسه إلى خراسان بستمائة درهم من قوم على أن يقبض ميراثًا لهم فسمع منه في مرته بذلك وكان الزبير صاحب سنة .

وقد ذكر قبله في ترجمة [٤٩٢] الزبير بن خريت وفيه : وكان مع قتيبة بخراسان وكان إبراهيم يقول : اتق الله فذكر بتمامه ما في النص المتقدم .

[نوع آخر : تكرار العبارة في الترجمة :

قال في ترجمة [١٧٠٤] مروان بن معاوية الفزاري كوفي ثقة ثبت وما حدث عن الرجال المجهولين (فليس حديثه بشيء وهو من فزارة) من ولد عيينة بن بدر من أصحاب النبي صلى اللّٰه عليه وسلم ما يروى عن عيينة شيءٌ . ما حدث عن المعروفين فصحيح (وما روى عن المجهولين ففيه ما فيه وليس بشيء) فالكلام بين قوسين مما أضافه المحقق من نسخة « س » فقوله وما روى عن المجهولين فليس حديثه بشيء مكروه في نسخة واحدة . واللّٰه أعلم .

وهذا ما تيسر جمعه والحمد للّٰه في الأولى والآخرة

وصلى اللّٰه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

فرغ من تحريره في بلد اللّٰه الحرام في خامس من شهر شوال عام ١٤١٤هـ العبد الفقير الراجي عفو ربه عطا اللّٰه بن عبد الغفار بن فيض .

المحتوى

الموضـــــوع	الصفحة

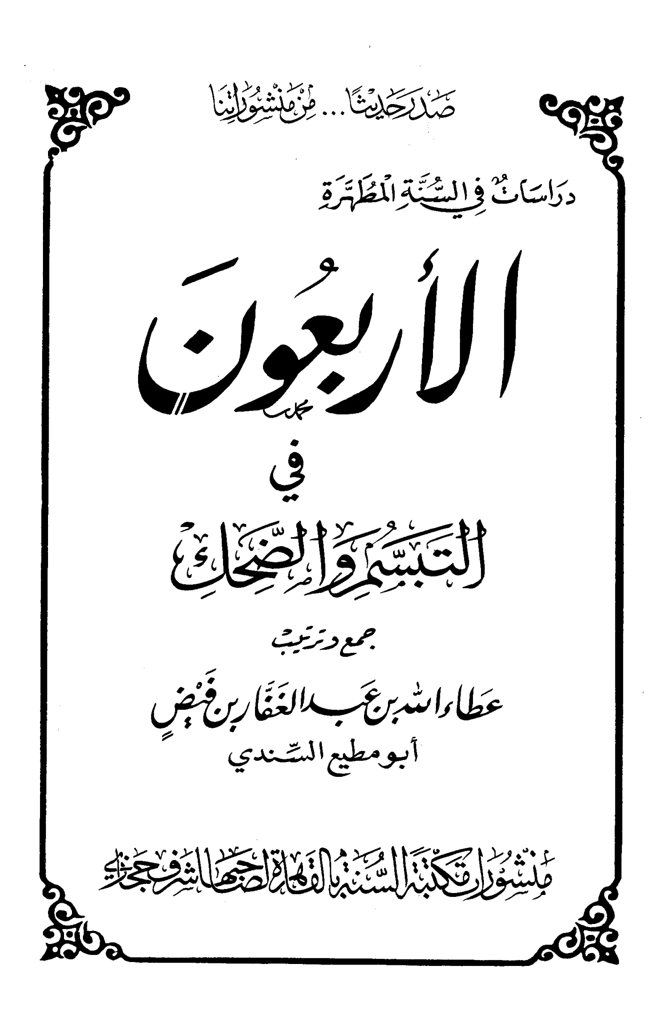
المبحث الأول
« التصحيف والتحريف »

المبحث الثاني

في زيادة التراجم ويشمل :
أ : التراجم من تهذيب التهذيب
ب : التراجم من نسخة ترتيب السبكي
جـ : وجود بعض التراجم في نسخة « ث » ولم يثبتهم في الأصل

المبحث الثالث : التكرار

المبحث الرابع :
يتعلق بالزيادة والتداخل في التراجم



صدر حديثاً ... من منشوراتنا

دراسات في السنة المطهرة

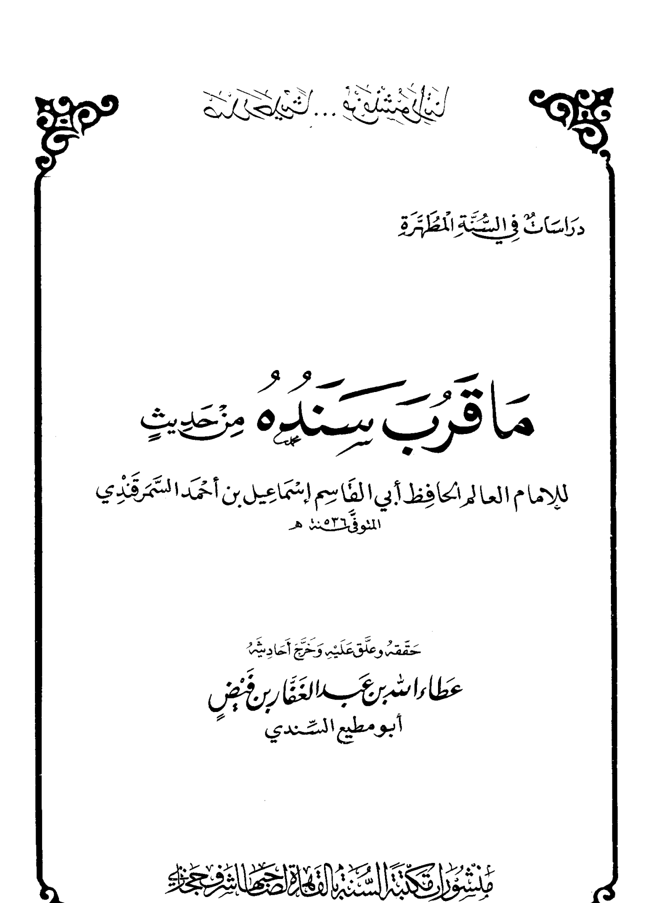
الأربعون في التبسم والضحك

جمع وترتيب

عطاء الله بن عبد الغفار بن فيض

أبو مطيع السندي

منشورات مكتبة السنة بالقاهرة لصاحبها أشرف حجازي



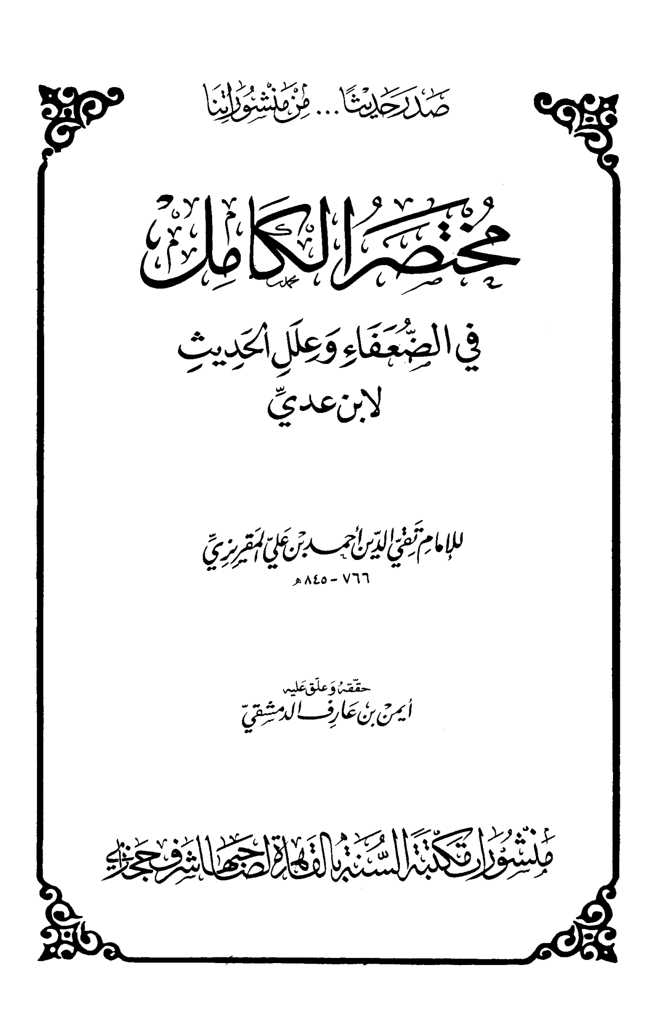
دراسات في السنة المطهرة

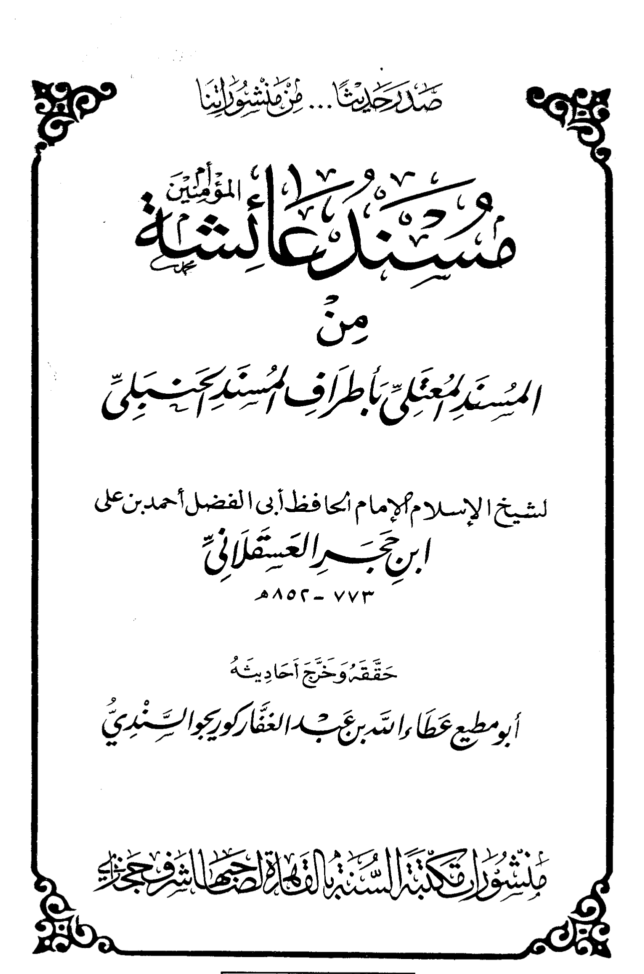
ما قرب سنده من حديث

للإمام العالم الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي
المتوفى سنة ٥٣٦ هـ

حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه
عطاء الله بن عبد الغفار بن فيض
أبو مطيع السندي

منشورات مكتبة السنة بالقاهرة لصاحبها شرف حجازي


صدر حديثاً... من منشوراتنا
مختصر الكامل
في الضعفاء وعلل الحديث
لابن عدي
للإمام تقي الدين أحمد بن علي المقريزي
٧٦٦ - ٨٤٥ هـ
حققه وعلق عليه
أيمن بن عارف الدمشقي
منشورات مكتبة السنة بالقاهرة لصاحبها شرف حجازي



صدر حديثاً ... من منشوراتنا

مسند عائشة أم المؤمنين

من

المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي

لشيخ الإسلام الإمام الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي

ابن حجر العسقلاني

٧٧٣ - ٨٥٢هـ

حققه وخرج أحاديثه

أبو مطيع عطاء الله بن عبد الغفار كوريجو السندي

منشورات مكتبة السنة بالقاهرة لصاحبها أشرف حجازي

رقم الايداع :٢٥٦٧ / ١٩٩٧

طبع بدار نوبار للطباعة